

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران - 02 - محمد بن أحمد
كلية علوم الأرض والكون
قسم الجغرافيا وتهيئة الاقليم
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: جيوماتيك

بعنوان

ترقية القطاع السياحي باستعمال نظم المعلومات الجغرافية
دراسة حالة دائرة تنس _ولاية شلف_

تحت اشراف الاستاذ:

من اعداد الطالبتين:

صغيري هشام

بوغالم فاطمة الزهرة ، عباسيني شيما

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الوظيفة
زعنون رفيق	استاذ مساعد-أ-	رئيسا
صغيري هشام	أستاذ مساعد-أ-	مشرفا
سيدي يخلف صورية	استاذ مساعد-أ-	ممتحنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ مَرَّ بِكُمْ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ
وَأَقْبِلُوا عَلَيْهِمْ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَالرَّحْمَةُ وَالْبَرَكَاتُ

شكر و عرفان

قال تعالى: (نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ)

قال صلى الله عليه وسلم: (ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله) في البداية نشكر الله عز وجل أولاً وأخيراً له الحمد وله الفضل ، ما كنا نفعل لولا فضل الله ، فالحمد لله عند البدء وعند الختام ، الحمد لله ما انتهى درب ولا ختم سعى إلا بفضلته ، الحمد لله على التمام وعلى لذة الإنجاز.

نتوجه بالشكر إلى الأستاذ المشرف صغيري هشام الذي لم يبخل علينا وأفادنا بعلمه وسهر معنا لإتمام هذا البحث كذلك نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة كل من الأستاذ زعنون رفيق رئيسا والأستاذة سورية سيدي يخلف ممتحن لقبولهم مناقشة مذكرة تخرجنا.

نتوجه بالشكر والعرفان إلى جميع أساتذتنا الكرام لمن لم يتوانوا في مد يد العون لنا فقد كنتم على الدوام ملهمينا فعلى خطاكم نسير وبعلمكم نفتدي وبكم ينعقد العزم والقوة للخوض في ميادين العلم والحياة بعد التوكل على الله سبحانه على رأسهم الأستاذة بصغير - خلفاوي والأستاذ صانع. شكرا لكل من علمنا حرفا، كلمة، مقياسا شكرا لكل الأساتذة المحترمين.

مع كل الشكر و التقدير لجميع من ساعدونا في الحصول على البيانات اللازمة لإتمام هذا العمل موظفي مديرية السياحة والصناعة لولاية شلف - الوكالة الوطنية للقطاعات المحفوظة ملحقة الشلف - الأستاذ والمرشد السياحي صفتة مروان و الاستاذ بومداي.

وفي الاخير نشكر كل من ساهم من قريب او بعيد ولو بكلمة طيبة.

إهداء

قال الله تعالى(و قل رب زدني علما)

بعد السلام و التحية، أكتب بين حروف قلمي كلمات مملوءة بكل الحب و التقدير ، إلى من كان لهم الفضل في كل نجاحاتي و سعادتي، أهديكم كل حبي و أمتناني، أنتم السند و العون، بدايتها والدي العزيز بو عيسى، إلى من كان سندي وداعمي الأول، إلى من تعب و سهر من أجل راحتي ومستقبلي. يا أبي، شكراً لكل لحظة حب واهتمام، وأسأل الله أن يبارك في عمرك و يحفظك لنا دائماً. و لا ننسى أيضاً فضل امرأة عظيمة شمعة منزلنا. أمي بوسلطان يمينه، أنتِ النور الذي يضيء حياتي. شكراً لكل لحظة حب واهتمام، ولكل نصيحة و دعاء. أسأل الله أن يبارك في عمرك و يحفظك لنا دائماً.

إلى جدتي الغالية ، إلى من كانت دائماً بجانبني بحبها ودعواتها الصادقة، وقلبك الطيب يملأ حياتي بالبهجة والطمأنينة. شكراً لكل لحظة من حكمتك ودعواتك، وأسأل الله أن يبارك في عمرك ويمتلك بالصحة والسعادة. إلى أختي الوحيدة الغالية أمينة، أنتِ الصديقة التي أجد فيها الدعم والتفهم. أسأل الله أن يحفظك ويسعدك دائماً.

إلى أصغر إخوتي الحبيبين علي و محمد، أنتما الفرحة التي تنير حياتنا، والأمل الذي ينمو مع كل يوم. أتمنى لكما حياة مليئة بالسعادة والنجاح، وأن يحفظكما الله ويرعاكما في كل خطوة تخطوانها. و يحقق الله كل أحلامكما ويجعل كل يوم في حياتكما أفضل من الذي قبله. إلى أخي العزيز أحمد وزوجته و ابنته لينا و أخي خالد و زوجته، بأعذب الكلمات وأعرق المشاعر، أهديكما أجمل التهاني وأعذب الأمانى. أسأل الله أن يبارك لكما ويجمعكما على خير.

إلى صديقتي الغاليات إكرام، أمال، عائشة، شيماء و أماني، أهديكن أعذب التحيات وأجمل الأمانى. أنتن الأخوات في الروح والأصدقاء الأعزاء في كل لحظة. أتمنى لكن حياة مليئة بالسعادة والنجاح، وأن يحفظكن الله ويرعاكن دائماً.

إلى معلمة الابتدائية دبزة فاطمة الزهرة،. أدعو الله أن يبارك في حياتها ويسدد خطاها.

و في نهيات أحرفي أهدي كل هذه الكلمات إلى من أردنا التعبير عن مشاعرنا الصادقة والعميقة. نسأل الله أن يحفظهم ويرعاهم ويجعل حياتهم مليئة بالسعادة والنجاح دائماً.



فاطمة الزهرة



إهداء

مهما كتبت من عبارات لن أجد اصدق من قوله تعالى. " يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أتوا العلم درجات
".

الحمد لله الذي أنشأ وبرى، وخلق الماء والثرى، وأبدع كل شيء وذرى لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن
تكون لم يكن العلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكني فعلتها اهدي ثمرة نجاحي :

إلى ذلك الرجل العظيم إلى من كان لي العمود الفقري الذي ساندني بكل حب في ضعفي الذي اخرج أجمل ما في
داخلي وشجعني دائما للوصول إلى طموحاتي إلى من انتظر هذه اللحظات ليفتخر بي إلى قدوتي مسندي
،الضوء الذي ينير حياتي إلى... أبي الغالي أدامك الله ظلنا

إلى التي تعجز كل الكلمات عن وصفها إلى التي كانت النور في عمتي إلى التي كان دعاؤها سر نجاحي إلى من
هي في الحياة حياة إليك ينحني الحرف حبا وامتنان إليك أُمي...وعليك السلام

إلى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي إلى شموع دربي، إلى من شهدوا معي متاعب الدراسة وسهر
الليالي...أخواتي ... "وهيبة - رشيدة - سهيلة" دمتم لي سندا

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين إخوتي... " عبد القادر - دحمان - قادة حفظهم الله.

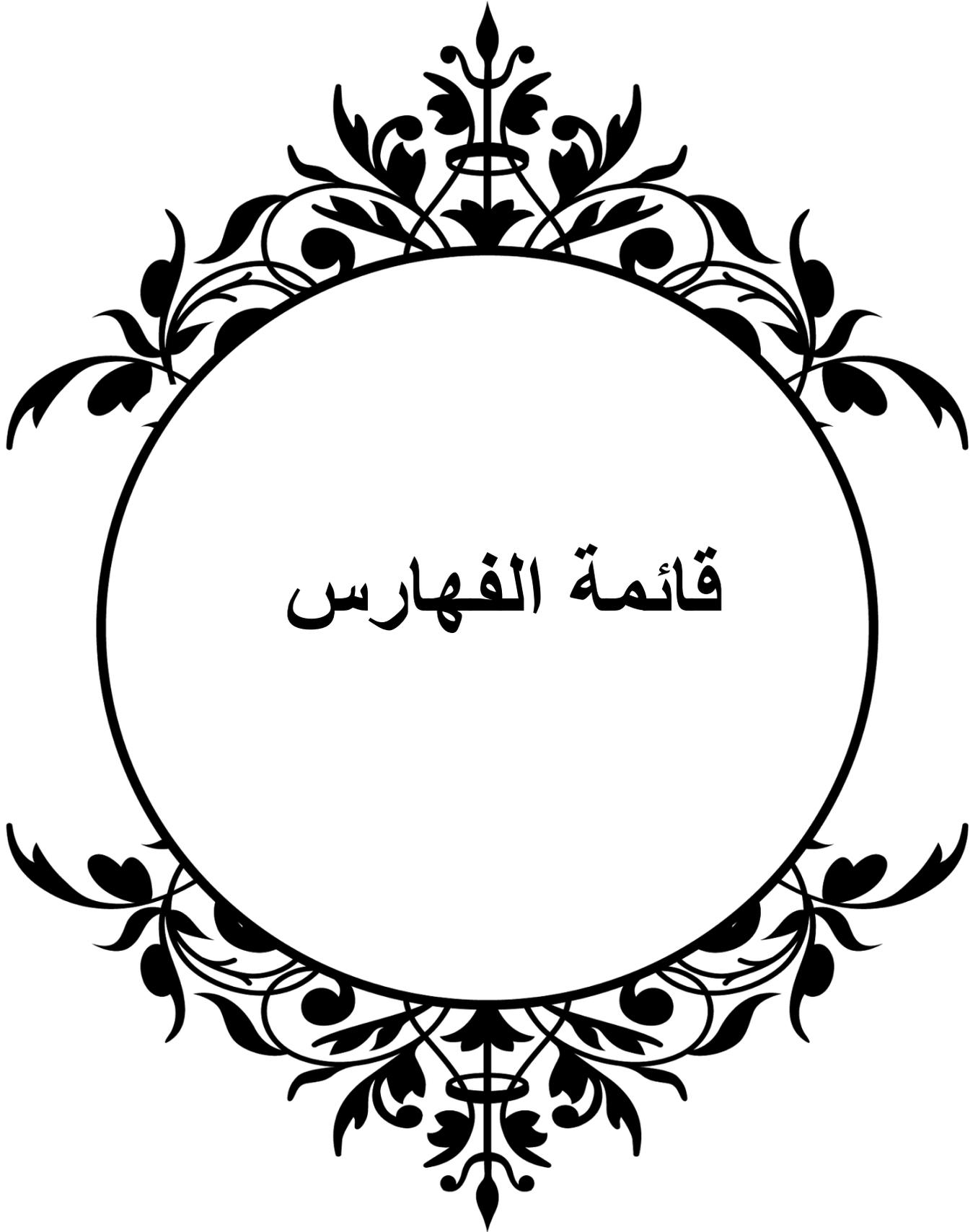
إلى صاحبة القلب الطيب والروح الحنونة والنعمة العظيمة "زوجة أخي"

إلى الأموات الأحياء في القلب... ولكن لو يشعرون

إلى رفاق الخطوة الأولى والخطوة ما قبل الأخيرة إلى من كانوا خلال السنين العجاف سحابا ممطرا إلى من
يؤمنون بك حين يخذلك الجميع أصدقائي وصديقاتي "شيماء - بشرى - فاطيمة - عائشة - أمل - عماد الدين -
سفيان "ممتنة لكم جميعا

اللهم انه ليس بجهدى واجتهادي إنما بتوفيقك وكرمك وفضلك جعلتنا اليوم من : "وأخر دعواهم أن الحمد لله
رب العالمين".





فهرس المحتويات:

الفصل التمهيدي:

17	مقدمة عامة
18	الاشكالية:
18	الهدف من الدراسة:
19	فرضيات الدراسة:
19	اهمية الدراسة :
20	سبب اختيار موضوع و منطقة الدراسة:
20	المنهجية :
22	عرض الدراسات السابقة حول الموضوع:
24	العراقيل:
27	1. التطور التاريخي للسياحة و أسباب انتشارها:
27	1.1. التطور التاريخي للسياحة:
28	2.1. مفهوم السياحة:
28	3.1. مفهوم السياحة وفقا لأراء المهتمين بدراستها ووفقا لأراء المنظمات العالمية و الدولية المهمة بالسياحة:
29	4.1. تعريف السائح: ..
30	5.1. أنواع السياحة:
31	6.1. أشكال السياحة:
34	7.1. خصائص السياحة:
34	8.1. أهمية السياحة:
38	2. الترقية السياحية:
38	1.2. الترقية: ..
38	2.2. تعريف الترقية السياحية: ..
38	3.2. العناصر الاساسية في الترقية السياحية :
38	4.2. اهداف الترقية السياحية :
39	3. نظم المعلومات الجغرافية:
39	1.3. نظرة عامة:
39	2.3. تعريف نظم المعلومات الجغرافية:
40	3.3. مكونات نظم المعلومات الجغرافية:
42	4.3. مميزات نظم المعلومات الجغرافية :
43	5.3. انواع معلومات نظم المعلومات الجغرافية:
44	6.3. تقنيات نظم المعلومات الجغرافية:

44	7.3. مصادر البيانات في نظم المعلومات الجغرافية:
45	خاتمة
47	تمهيد
47	1. نبذة تاريخية عن دائرة تنس :
48	2. أصل تسمية تنس:
49	3. الخصائص الطبيعية لدائرة تنس :
49	1.3. الموقع :
52	2.3. طبوغرافية الدائرة :
54	3.3. الارتفاعات :
55	4.3. الانحدارات :
58	5.3. المناخ:
59	6.3. الحرارة:
59	7.3. الشبكة الهيدروغرافية :
61	8.3. الرياح:
62	9.3. الغطاء النباتي:
62	1. الغابات:
64	4. الخصائص الاقتصادية لدائرة تنس :
64	1.4. شبكة الطرقات:
65	2.4. الجسور:
66	3.4. المحطة البرية:
66	4.4. السكة الحديدية:
67	5.4. الموانئ:
67	1. اميناء تنس:
71	خاتمة
73	تمهيد
73	1. المقومات الطبيعية :
74	1.1. شلال تراغنية:

74.....	
75.....	2.1.المغارات الساحلية:
75.....	3.1.الغابات و الجبال :
78.....	2.المقومات الساحلية:
78.....	1.2.الشواطئ:.
83.....	1.3.منارة تنس :
84.....	2.3.المدافع:
85.....	3.3.تمثال العذراء:
86.....	4.3.الأبواب :
88.....	5.3.السور المحيط بالمدينة وملحقاته :
89.....	6.3.مدينة تنس القديمة :
91.....	7.3.برج الغولة:
92.....	8.3.الموقع الأثري لحي العزم :
92.....	9.3.المقبرة الفينيقية:
93.....	4.المقومات الدينية :
94.....	1.4.المساجد:
98.....	2.4.ضريح سيدي عبدالقادر:
99.....	5.المقومات الثقافية:
99.....	1.5.الحلي الفضية:.
99.....	2.5.دار الباي منصف :.
100.....	3.5.دار البارود (متحف آجيرة) :
101.....	6.5.العادات والتقاليد:
101.....	7.5.الأعراس التقليدية:
102.....	8.5.الطبخ التقليدي:
102.....	9.5.الحكايات الشعبية:
103.....	10.5.التحف الفنية:
104.....	11.5.الفنون التشكيلية:

104	12.5. الأعياد الدينية والوعادات:
106	13.5. تراث وفنون:
106	14.5. الغناء الأندلسي والشعر:
107	15.5. الزرنية:
107	6. المؤهلات البنية التحتية السياحية:
108	1.6. الفنادق:
108	2.6. المخيمات و مراكز الاصطياف :
114	7. مناطق التوسع السياحي:
115	خاتمة
117	مقدمة
117	1. تحليل ميداني حول تنقلات السياح إلى دائرة تنس:
119	2. البيانات الديموغرافية للسياح:
119	1.2. الخصائص العمرية:
119	2.2. التوزيع الجغرافي للسياح:
121	3.2. جنس السائح بالنسبة لكل منطقة:
122	4.2. توزيع الفئات العمرية حسب منطقة الدراسة:
123	5.2. توزيع الفئات العمرية حسب منطقة الدراسة:
123	6.2. المستويات العلمية حسب منطقة الدراسة:
124	7.2. الحالة الاجتماعية بالنسبة للمنطقة:
125	8.2. الحالة السوسيو الاقتصادية للسائح بالنسبة لكل منطقة:
126	9.2. الراتب الشهري للسائح حسب كل منطقة:
127	10.2. وسيلة التعرف على دائرة تنس بالنسبة للسائح:
128	11.2. مكان إقامة السائح:
130	12.2. المشكل بالنسبة لكل منطقة:
131	13.2. أنماط وتوجهات السياح:
132	14.2. نسب التناقض بين الترويج و الواقع مع وسيلة التعرف على المنطقة بالنسبة للسائح:
133	15.2. وسائل النقل المفضلة حسب كل منطقة:

134	3.التحسينات المقترحة من قبل السياح.:
134	4.التحديات التي واجهها السياح :
135	5. التوصيات و المقترحات لتطوير السياحة في تنس:
135	1.5.تحسين البنية التحتية:
135	2.5.تعزيز التسويق السياحي :
135	3.5.تطوير الخدمات السياحية:
135	4.5.تنوع الأنشطة السياحية:
136	خاتمة.....
138	مقدمة
139	2.أهداف الخريطة:.....
139	3.طريقة البحث:
139	4.أهمية استخدام التكنولوجيا والمعلومات الجغرافية:.....
139	5.خطوات انشاء الخريطة التفاعلية باستخدام Google My Maps :
139	1.5.تجميع البيانات:.....
146	2.5.تصنيف المواقع السياحية:.....
147	3.5.الدخول الى موقع Google My Maps:.....
147	4.4.النقر على زر (انشاء خريطة جديدة):.....
148	5.5.قمنا بتسمية الخريطة ب الخريطة السياحية لدائرة تنس:
149	6.5. بعدها تم اضافة الحدود الادارية للبلديات " تنس ، سيدي عكاشة ، سيدي عبد الرحمان " على شكل KML الى الخريطة لتحديد مجال العمل كما يلي :
149	7.5.تحديد المعالم السياحية البارزة:.....
150	8.5.تخصيص المعالم السياحية :
152	9.5.تحرير الخريطة:
152	10.5.تحليل الاحتياجات و المتطلبات:.....
152	11.5.إنشاء خريطة سياحية تفاعلية:.....
152	12.5.اختبار الخريطة:.....
152	13.5.نشر الخريطة:.....
153	خاتمة.....
158	المراجع:.....

فهرس الخرائط:

الصفحة	العنوان	رقم الخريطة
49	الموقع الاداري لدائرة تنس	1
51	البلديات التابعة لدائرة تنس	2
52	النموذج ارقمى للارتفاعات MNT لدائرة تنس	3
53	ارتفاعات دائرة تنس	4
55	انحدارات دائرة تنس	5
56	طبوغرافية الدائرة	6
59	الشبكة الهيدروغرافية لدائرة تنس	7
62	شغل الارض لدائرة تنس	8
66	شبكة الطرقات لدائرة تنس	9
76	المقومات الطبيعية لدائرة تنس	10
81	شواطئ دائرة تنس	11
92	المقومات التاريخية لدائرة تنس	12
98	المعالم الدينية لدائرة تنس	13
107	توزيع الفنادق على مستوى دائرة تنس	14
112	المقومات السياحية لدائرة تنس	15
117	كيفية توزيع الاستبيانات على مستوى دائرة تنس	16
119	الاصول الجغرافية للسواح	17
139	المسار الاستكشافي لدائرة تنس	18
140	المسار البيئي لدائرة تنس	19
141	المسار التاريخي لدائرة تنس	20
142	المسار الساحلي لدائرة تنس	21
143	على خطى ستالين	22
144	مسار المسلك الحر لدائرة تنس	23

فهرس الصور:

الصفحة	العنوان	رقم الصورة
41	مكونات نظم المعلومات الجغرافية	1
48	صور بالقمار الاصطناعية توضح موقع دائرة تنس	2
67	طريق القطار	3
68	ميناء بلدية تنس	4
69	صورة ملتقطة لميناء تنس من الشاطئ المركزي	5
73	ميناء الصيد بسيدي عبد الرحمان	6
75	شلالات تراغنية	7
76	غابة بيسة في فصل الشتاء	8
77	غابة تنس	9
83	الشاطئ المركزي لبلدية تنس	10
84	منارة تنس	11
85	المدافع	12
87	تمثال مريم العذراء	13
88	باب البحر	14
89	السور المحيط بالمدينة و ملحقاته	15
90	قصبية تنس	16
91	ازقة قصبية تنس	17
94	برج الغولة	18
95	مسجد سيدي معيزة من الداخل	19
97	مسجد سيدي معيزة من الخارج	20
99	والي سيدي عبدالقادر	21
100	دار الباي منصف	22
105	متحف تنس الشهيد (الجيرة علي)	23
105	الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بالمنطقة	24
146	الخطوة الاولى لانجاز الخريطة التفاعلية	25
147	الخطوة الثانية لانجاز الخريطة التفاعلية	26
147	الخطوة الثالثة لانجاز الخريطة التفاعلية	27
148	الخطوة الرابعة لانجاز الخريطة التفاعلية	28
148	الخطوة الخامسة لانجاز الخريطة التفاعلية	29
149	الخطوة السادسة لانجاز الخريطة التفاعلية	30
150	الخطوة السابعة لانجاز الخريطة التفاعلية	31
150	الخطوة الثامنة لانجاز الخريطة التفاعلية	32

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	قائمة الشواطئ المسموحة للسباحة بدائرة تنس	80
2	المواقع الاثرية المصنفة وطنيا	106
3	وضعية مناطق التوسع السياحي بدائرة تنس	118
4	توزيع الفئات العمرية	145

فهرس الاشكال:

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
1	انواع السياحة	30
2	اهداف السياحة	36
3	انواع نظم المعلومات الجغرافية	42
4	جنس السائح بالنسبة لكل منطقة	121
5	توزيع الفئات العمرية حسب منطقة الدراسة	122
6	المستويات العلمية حسب منطقة الدراسة	123
7	الحالة الاجتماعية حسب منطقة الدراسة	124
8	الفئات السوسيو اقتصادية حسب منطقة الدراسة	125
9	الدخل الشهري للسائح حسب كل منطقة	126
10	وسيلة التعرف على الدائرة بالنسبة للسائح	127
11	وسيلة التعرف على المنطقة حسب السن	128
12	اقامة السائح	129
13	المشكل بالنسبة لكل منطقة	130
14	عدد الترددات للدائرة	131
15	نسب التناقض بين الترويج و الواقع مع وسيلة التعرف على المنطقة بالنسبة للسائح	132
16	الوسيلة المستعملة للتنقل	133



الفصل التمهيدي

الفصل التهدي

مقدمة عامة

تعد السياحة احدى الظواهر الهامة في القرن الحادي و العشرين ، لذا سمي هذا القرن بقرن السياحة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، كما انها تعد في عصرنا هذا من اهم الصناعات في اغلب دول العالم نظرا لانعكاساتها الايجابية و المختلفة على الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية ، و بهذا تعد واحدة من اكبر الصناعات نموا في العالم.

فالسياحة ظاهرة جغرافية قاعدتها البيئة الطبيعية و بنياتها الاقتصاد و محركها الانسان و رائدها المتعة النفسية و الذهنية ، و هي صناعة تتطلب دراسات مسبقة و تخطيط و تنفيذ كما انها تجارة لها مقوماتها و اركانها في عصر التحولات الرقمية السريعة التي يشهدها العالم، يظهر قطاع السياحة كميدان حيوي يستفيد بشكل كبير من التكنولوجيا وخاصة من نظم المعلومات الجغرافية. يعتبر هذا القطاع ليس فقط مصدراً للترفيه والتسلية، بل يشكل أيضاً محركاً للاقتصاد وفرصة لتعزيز التواصل الثقافي بين مختلف الثقافات والمناطق.

تعتبر السياحة في الوقت الحالي من أكبر القطاعات الاقتصادية، ومورداً مالياً مهماً للعديد من الدول، والجزائر على غرار هذه الدول تحاول جعل هذا القطاع من بين اهتماماتها لما لها من فائدة على التنمية المحلية ، وهذا لا يتسنى إلا بوجود سياحة داخلية قوية ، تقوم باستغلال كل الإمكانيات السياحية المتاحة ، بحيث سارعت الجزائر إلى وضع استراتيجية تعتبر بمثابة المرجعية الأساسية للسياحة والمرأة التي تعكس لنا رؤية الدولة للتنمية السياحية المستدامة والجزائر تتمتع بمقومات جذب سياحية طبيعية تاريخية وثقافية تأتي هذه المذكرة لتسليط الضوء على أهمية ترقية قطاع السياحة لولاية الشلف و النهوض بالقطاع بدائرة تنس خاصا باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية، حيث يتم التركيز على كيفية تحويل هذه التقنية إلى أداة استراتيجية لتعزيز الفعالية والاستدامة في هذا القطاع الحيوي. سيتم التحليق في كيفية تحليل البيانات الجغرافية واستخدام المعلومات المكانية لفهم أفضل لاحتياجات وتفضيلات السياح، وبالتالي تحسين توجيه الاستثمارات وتحسين البنية التحتية السياحية. ستركز المذكرة أيضاً على كيفية توظيف نظم المعلومات الجغرافية لتحسين التسويق وتعزيز الجذب السياحي، بما يساهم في تعزيز الأشهر الإلكتروني والترويج للوجهات السياحية. سيتم تناول أيضاً كيفية مواجهة التحديات المتعلقة بأمان البيانات والخصوصية في هذا السياق التكنولوجي المتقدم من خلال استكشاف كيفية تكامل نظم المعلومات الجغرافية في تطوير وترقية قطاع السياحة.

الفصل التهدي

الإشكالية :

يعتبر القطاع السياحي في الجزائر مصدراً هاماً للدخل الوطني ومحركاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. حيث تتميز بتنوع جغرافي وثقافي وتاريخي يوفر فرصاً متنوعة للسياحة، بما في ذلك السواحل الجميلة، والصحاري الشاسعة، والمواقع الأثرية الغنية، والثقافة المتنوعة. وتقدم الحكومة جهوداً مستمرة لتطوير البنية التحتية السياحية وتعزيز الترويج للوجهات السياحية في البلاد. بحيث تقدم الحكومة جهوداً مستمرة لتطوير البنية التحتية السياحية وتعزيز الترويج للوجهات السياحية في البلاد.

تتمتع مدينة تنس على غرار باقي مناطق الوطن بقدرات هائلة في مجال السياحة، وذلك بالنظر إلى موقعها المتميز و تنوع المنتج السياحي بالمنطقة يؤهلها لتكون قبلة للسائحين سواء من داخل أو من خارج الوطن، لكن مع ذلك تبقى السياحة في المنطقة دون هذه القدرات والامكانيات التي تزخر بها، والحقيقة أن هذا هو واقع حال قطاع السياحة في الجزائر و من هنا استنبطنا السؤال الجوهري التالي:

" في ظل الوضعية الحالية التي يوجد عليها القطاع السياحي في دائرة تنس، ماهي الاليات و السبل الكفيلة للنهوض و ترقية القطاع السياحي و التغلب على التهميش الحالي و تعزيز التنمية و الاستثمار في البنية التحتية السياحية لإبراز جاذبيتها الممكن استخلاصها من خلال استعمال تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية؟"

و بناء على التساؤل الرئيسي يمكن طرح الاسئلة الفرعية التالية :

- I. ما هو واقع السياحة بمدينة تنس ؟
- II. كيف يمكن تحسين البنية التحتية السياحية و تسويق الوجهات السياحية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية لتعزيز الجذب السياحي ؟
- III. و كيف يمكن ترقية و تحسين تكامل نظم المعلومات الجغرافية مع نظم المعلومات السياحية ؟
- IV. ما مدى اقبال السياح و المصطافين على المنطقة ؟ و ماهي العراقيل التي تواجههم ؟

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعريف بالمقومات و المؤهلات السياحية الموجودة بدائرة تنس.
2. تسليط الضوء على التحديات التي تواجه القطاع السياحي بالمنطقة.
3. استغلال الامكانيات السياحية بشكل فعال .

الفصل التهيدي

4. لقالة الدراسات حول المنطقة
5. جمال المنطقة المدروسة و ضرورة حمايتها
6. تعزيز استخدام التكنولوجيا مثل نظم المعلومات الجغرافية كأداة فعالة لتحسين وترقية و ادارة البنية التحتية السياحية .

فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة الذكر يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- I. تحسين البنية التحتية السياحية في مدينة تنس يساهم في زيادة جاذبية المنطقة مما يحفز على التدفق السياحي .
- II. استخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية يساهم في زيادة الوعي بالمعالم السياحية و جعلها اكثر جاذبية .
- III. استخدام تقنيات الخرائط لتحديد المواقع و توجيه الزوار

اهمية الدراسة :

تتمحور أهمية هذه الدراسة حول تحسين وتطوير القطاع السياحي في دائرة تنس من خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية. يعد القطاع السياحي من القطاعات الحيوية في دائرة تنس، إذ يسهم بشكل كبير في تحقيق النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل وتنشيط الحركة التجارية والثقافية في المنطقة. ومع ذلك، فإن تحسين جودة الخدمات السياحية وتعزيز التسويق للمعالم السياحية يشكل تحدياً أساسياً يواجهه الدائرة. لذلك، تأتي هذه الدراسة لتقديم حلول فعالة ومبتكرة باستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية، حيث يتم تحليل البيانات المكانية لتحديد النقاط السياحية الرئيسية وتوجيه الجهود والاستثمارات نحوها. بالإضافة إلى ذلك، فإن فهم تفضيلات واحتياجات السياح من خلال الاستبيانات يساعد في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير، وبالتالي تحسين تجربة السياح وزيادة مدة إقامتهم وإيراداتهم. بشكل عام، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تعزيز التنمية المستدامة للقطاع السياحي في دائرة تنس وتحقيق رؤية مستقبلية مزدهرة للمنطقة.

الفصل التهدي

سبب اختيار موضوع و منطقة الدراسة:

اختيار الموضوع الذي جاء تحت عنوان "ترقية القطاع السياحي باستعمال نظم المعلومات الجغرافية" ومنطقة الدراسة "دائرة تنس" كان بناء على عدة اعتبارات ومن أهمها:

1. أسباب اختيار الموضوع:

- I. الرغبة الشخصية في دراسة السياحة و تقديم دراسات تطبيقية فعالة قد تكون الحل لترقيتها.
- II. أهمية القطاع السياحي والاهتمام البالغ بالموضوع على المستوى العالمي.
- III. محاولة الدفع لتجسيد بعض الأفكار المتعلقة بترقية السياحة بعيدا عن التنظيم و التحليل.
- IV. صدور المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2025) الذي يتبنى استراتيجية جديدة للتنمية السياحية في الجزائر في افاق 2025 .

2. أسباب اختيار منطقة الدراسة:

- I. تعتبر دائرة تنس موقعا سياحيا مهما تزخر بالمؤهلات السياحية و تحتاج إلى الإستغلال الأمثل لهذه المؤهلات و ترقية السياحة.
- II. باعتبار احد أعضاء المذكرة من قاطني دائرة تنس و لأنها على دراية بالمؤهلات الموجودة على مستواها والإهمال الذي تعاني منه.
- III. السياحة هي الحل الأمثل لترقية الاقتصاد المحلي لمنطقة الدراسة.
- IV. قلة الدراسات المتعلقة بترقية السياحة بالمنطقة.

المنهجية :

للإجابة على هذه التساؤلات بطريقة علمية اعتمدنا في دراستنا لإنجاز هذا البحث على عدة مراحل و المتمثلة في :

1. المرحلة الاولى : البحث النظري :

قصد الالمام بالموضوع من جميع جوانبه قمنا بالبحث في المذكرات و الرسائل الجامعية و الجرائد اليومية و الرسمية و الكتب ذات صلة بالموضوع اضافة الى بعض المراجع ذات صلة مباشرة بموضوع البحث، و بعض المقالات من مديرية السياحة الخاصة بولاية الشلف، و ذلك لتوضيح الرؤى و تكوين قاعدة معلوماتية تساعدنا على فهم و وضع خطة بحث مناسبة .

الفصل التهديدي

2. المرحلة الثانية :البحث الميداني :

اعتمادا على الدراسة الجيومعلوماتية و كذا توظيفها في موضوعنا المعالج للسياحة الداخلية لدائرة تنس، قمنا بتقسيم هذه المراحل الى عدة اقسام متمثلة في استخدام تطبيقات في انشاء خرائط جغرافية للمنطقة، و تتمثل هذه التطبيقات في ArcGis، Earth Google، بالإضافة الى انشاء خريطة تفاعلية من خلال موقع Google my maps، كما برمجت خرجة ميدانية الى منطقة الدراسة لاستكشافها و التقاط صور للعمل، و التعرف عن عوائق ترقية سياحتها الداخلية عن طريق ملء استبيانات خاصة بموضوع الدراسة، يتضمن مجموعة من الأسئلة حول المعلومات الشخصية للسياح كالجنس، السن، الحالة الاجتماعية...الخ، ومعلومات حول منطقة الدراسة مثل كيفية التعرف على المنطقة، الأماكن المفضلة، ومدى رضاهم عن الخدمات. تم اختيار عينة عشوائية من السياح المتواجدين في المواقع السياحية الرئيسية في تنس. استهدفت العينة السياح من مختلف الأعمار والفئات الاجتماعية لضمان تمثيل شامل لمجتمع السياح. اذ تم توزيع 100 استمارة استبيان على السياح في تنس، شملت استهداف السياح المحليين واجانب على حد سواء. و تمت معالجة الجداول و رسم الاشكال، و الكتابة و تحليل المعطيات اليا.

بالإضافة إلى ذلك، ، تمت مقابلات مع عدة جهات مهمة للحصول على المعلومات والبيانات الضرورية. أحد هؤلاء الجهات هو المرشد السياحي مروان صفطة، الذي قدم لنا نظرة مفصلة حول الجوانب السياحية المميزة في دائرة تنس وأهمية التنمية السياحية المستدامة.

كما تمت مقابلة مديرية السياحة لولاية الشلف، حيث قدموا لنا تقييماً شاملاً للتحديات والفرص التي تواجه قطاع السياحة في المنطقة، بالإضافة إلى استراتيجيات التطوير المستقبلية، واجراء تربص ميداني على مستوى المديرية.

وقد تمت مقابلة أيضاً مع ممثلين عن المركز الثقافي لبلدية تنس، حيث قدموا لنا رؤيتهم للتراث الثقافي والفني في المنطقة ودوره في جذب السياح وتعزيز التجارب الثقافية للزوار.

الفصل التهدي

تلك المقابلات كانت حيوية في تحليل الوضع الحالي ووضع الأسس للتطوير المستقبلي للقطاع السياحي في دائرة تنس، وأضفت قيمة كبيرة للبحث من خلال تقديم رؤى متعمقة ومعلومات حصرية تمكنت من تحديد الاتجاهات والتوجهات المستقبلية لتعزيز السياحة في المنطقة.

إضافة الى مقابلات مع أصحاب الفنادق والمطاعم والمسؤولين المحليين للحصول على رؤية أعمق حول التحديات والفرص المتعلقة بالسياحة في تنس. تم تحليل البيانات المتحصلة باستخدام برامج تحليل البيانات مثل Excel و Word، حيث قمنا بحساب و تحليل المعطيات وترجمتها إلى بيانات و دوائر و نسب و جداول و غيرها، بالإضافة إلى برنامج Arc GIS لإنشاء خرائط رقمية توضح المناطق ذات الأهمية السياحية

عرض الدراسات السابقة حول الموضوع:

1. الدراسات السابقة :

هناك مجموعة من الدراسات تناولت دراسة السياحة لكن اختلفت فيها طريقة وجزئية دراسة وتحليل الموضوع، ومن ضمن الدراسات التي قمنا بالاطلاع عليها والحصول على المعلومات نجد :

1. الدراسة الاولى :

د. فدر امير (ترقية السياحة في اطار التنمية المستدامة) دراسة حالة منطقة التوسع السياحي تاسوست، ولاية جيجل (مذكرة لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، كلية علوم الارض والهندسة المعمارية جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي - لسنة 2016/2017 الهدف من هذه الدراسة هو خلق حركة سياحية بالمنطقة والذي يتطلب تطوير المنتج السياحي وهذا مرتبط بتنمية سياحية مستدامة. الإشكالية والتي تناولت المشاكل التي تعاني منها المنطقة في عدة جوانب، من بينها المشاكل في توفير الإطعام والنقل، ونقص في مرافق التسلية والتجوال. ومن أجل تحسين السياحة المحلية بما يتوافق مع التنمية المستدامة، يجب مراعاة عدة جوانب منها تحسين مرافق الإقامة والخدمات السياحية، وتوسيع قاعدة المعرفة حول المنطقة كوجهة سياحية مميزة، بالإضافة إلى تعزيز التنوع في الخدمات السياحية والترويج للسياحة المحلية بشكل فعال وطرح التساؤل الرئيسي: كيف يمكن الاسهام في ترقية السياحة المحلية في اطار التنمية المستدامة في ظل الامكانيات والرهانات الحالية.. وتم ذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي

الفصل التهدي

حيث تم التطرق خلال هذه الدراسة إلى ثلاث فصول، تناول خلال الفصل الأول المفاهيم العامة للسياحة، التنمية المستدامة السياحة المستدامة والتنمية السياحية المستدامة، أما في الفصل الثاني فتطرق إلى تنظيم السياحة في الجزائر والمؤهلات السياحية الموجودة في الجزائر، أما في الفصل الثالث قام بالدراسة التحليلية لمنطقة التوسع السياحي تاسوست كما قام بدراسة ميدانية وتحليل نتائج الاستبيان وفي الأخير قام باقتراح مشروع سياحي يخضع للمبادئ الأساسية للتنمية المستدامة وذلك في محاولة لترقية السياحة بالمنطقة.

II. الدراسة الثانية:

سكوم سفيان (اسهام السياحة الساحلية و الداخلية في تنمية الاقليم الشمالي الغربي بالجزائر)، دراسة حالة ولايتي تلمسان و سيدي بلعباس، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه تخصص جغرافيا و التهيئة الاقليمية كلية علوم الارض والكون جامعة وهران 02 محمد ابن احمد -وهران- سنة 2018/2017، تهدف هذه الدراسة الى تطوير و تحسين قطاع السياحة في ولايتي تلمسان و سيدي بلعباس، فوجود مقومات تاريخية، ثقافية و طبيعية وفرتها لا تمثل الا عاملا من عوامل الجذب السياحي، و تطوير هذا القطاع يتطلب توفير اليات متعددة على المستوى البيئي و الاجتماعي و الاقتصادي تعمل على التجانس و التكامل بين هذه المؤهلات و هذا بالاستثمار في البنى التحتية السياحية من اجل خلق منتجات سياحية متنوعة و غير موسمية و منافسة على المستوى الوطني و الدولي، حتى تساهم في صناعة سياحة محلية. و لهذا تم طرح اشكالية هذا البحث عن دور المؤهلات الطبيعية و البشرية التي تمتلكها بعض المناطق في الجزائر و من بينهما ولايتي تلمسان و سيدي بلعباس في الاقليم الشمالي الغربي بالجزائر، و تسليط الضوء على واقع مساهمة القطاع السياحي في هذه المنطقة في صناعة سياحية محلية متجانسة بين المناطق الساحلية و ظهرها الداخلي.

III. الدراسة الثالثة:

د. ناصر بومدين (تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في التنمية السياحية) دراسة حالة في الجزائر مذكرة لنيل شهادة دكتوراة في نظم المعلومات الجغرافية لسنة 2018 جامعة الجزائر، تركز هذه الدراسة على تطبيقات GIS في تطوير القطاع السياحي في بعض الولايات الجزائرية، مع تحليل البيانات الجغرافية والسكانية لتحديد المناطق ذات الإمكانيات السياحية غير المستغلة.

الفصل التهدي

IV. الدراسة الرابعة:

د. ليلي بوعزة (أثر نظم المعلومات الجغرافية على التخطيط السياحي في المناطق الساحلية) ،ماجستير في التخطيط السياحي، جامعة وهران سنة 2015.

تتناولت الدراسة تأثير استخدام GIS في التخطيط السياحي للمناطق الساحلية، مع التركيز على تحسين البنية التحتية السياحية وتطوير المنتجات السياحية المبتكرة.

V. الدراسة الخامسة:

د. فاطمة الزهراء بلقاسم (تطوير السياحة المستدامة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية: إمكانيات وتحديات) دكتوراه في التنمية المستدامة جامعة تيزي وزو لسنة 2019، تستعرض الدراسة كيفية استخدام GIS لتحقيق التنمية السياحية المستدامة، من خلال تحليل العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية، مع التركيز على استراتيجيات المحافظة على الموارد الطبيعية.

من خلال ما سبق فإن دراستنا هذه تتميز عن الدراسات السابقة بتعزيز استخدام التكنولوجيا مثل نظم المعلومات الجغرافية كأداة فعالة لتحسين وترقية و ادارة البنية التحتية السياحية، و كذا غياب الدراسات السابقة للسياحة حول المنطقة.

العراقيل:

- واجهنا في مسيرة إعداد هذا البحث عدة عراقيل تعتبر من أبرزها:
- صعوبة التنقل بين المواقع المختلفة في دائرة تنس، و الوصول الى بعض الاماكن السياحية لغياب الطرق المؤدية اليها.
 - فضلاً عن التحديات التي وجهناها في النقاط الصور المناسبة التي تعكس جماليات المنطقة.
 - بالإضافة إلى ذلك، كان من الصعب الحصول على بعض المعلومات الضرورية للبحث، نتيجة لغيابها أو عدم توافرها بشكل كافٍ، مما جعلنا نضطر إلى مجهودات إضافية لتجاوز تلك التحديات.



الفصل الاول:

مفاهيم عامة حول السياحة

و

نظم المعلومات الجغرافية

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

تمهيد

تعد السياحة من أبرز القطاعات الاقتصادية التي تشهد نمواً سريعاً وتلعب دوراً حيوياً في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. بفضل تنوعها وامتدادها العالمي، تمثل السياحة جسراً للتبادل الثقافي والتفاعل الاجتماعي بين مختلف الشعوب. يشمل هذا القطاع مجموعة واسعة من الأنشطة والخدمات التي تهدف إلى توفير تجارب فريدة وممتعة للسائحين، بدءاً من زيارة المعالم التاريخية والطبيعية وصولاً إلى المشاركة في الفعاليات الثقافية والرياضية.

في الوقت الحاضر، أصبحت التكنولوجيا عاملاً حاسماً في تطوير وتحسين الأداء في مختلف المجالات، والسياحة ليست استثناءً. تلعب نظم المعلومات الجغرافية (GIS) دوراً محورياً في جمع وتحليل وعرض البيانات الجغرافية، مما يمكن من اتخاذ قرارات مستنيرة ويعزز من فعالية التخطيط والإدارة في القطاع السياحي.

يهدف هذا الفصل إلى تقديم نظرة شاملة حول مفاهيم السياحة ونظم المعلومات الجغرافية، مع التركيز على كيفية استخدام هذه التقنيات لترقية القطاع السياحي. سنستعرض أهمية السياحة كقطاع اقتصادي، ونسلط الضوء على القدرات المتقدمة التي تقدمها نظم المعلومات الجغرافية لتحليل البيانات المكانية، تحسين التخطيط السياحي، وإدارة الموارد بكفاءة. سنناقش أيضاً التطبيقات العملية لـ GIS في السياحة من خلال أمثلة واقعية وحالات دراسية ناجحة، مع الإشارة إلى التحديات المحتملة والحلول المقترحة لتجاوزها.

من خلال هذا الفصل، نسعى إلى توضيح كيف يمكن لتكامل مفاهيم السياحة مع نظم المعلومات الجغرافية أن يساهم في خلق تجربة سياحية أفضل، تعزيز التنمية المستدامة، وزيادة العائدات الاقتصادية للمجتمعات المحلية. نأمل أن يقدم هذا الفصل رؤية متكاملة تمكن المهتمين والباحثين من فهم الأبعاد المختلفة لهذا التكامل وتطبيقه بفعالية في مشاريعهم المستقبلية.

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

1. التطور التاريخي للسياحة و أسباب انتشارها :

1.1. التطور التاريخي للسياحة:

مرت السياحة بمراحل عديدة بدءًا من العصور القديمة والوسطى وانتهاءً بالسياحة الحديثة، و نتناول كل مرحلة بالتفصيل في التشخيص التالي:

1. **المرحلة القديمة:** بدأت هذه المرحلة مع ظهور الإنسان على سطح الأرض حيث كانت وسائل النقل بدائية على الأقدام والحيوانات والبر، أو بالمراكب المائية والسفن الشراعية الصغيرة.

وكان الغرض من هذه الفترة هو زيادة التجارة وزيارة الأماكن المقدسة مثل مكة المكرمة، وسفر أبناء الملوك والأمراء للدراسة والتدريس في مراكز العلوم العالمية في لندن وروما وباريس والشام. وكان

أبناء الأسر الثرية يستمتعون بالطبيعة الجذابة والمنتجعات والمصايف والأكواخ والبحر والشلالات والرياضة وزيارة عجائب الدنيا السبع، مثل الأهرامات. وحدائق بابل وتمثال زيوس وقبر موسى... الخ. (صفاء، صفحة 9)

2. **عصر الآلات والثورة الصناعية:** تتميز هذه الفترة بظهور الآلات وتطورها، وتقدم وسائل النقل وتعميمها وانتشارها وانتشار الطبقة الحاكمة والطبقات الثرية التي بدأت في تنظيم النقل الذي يعمل بالطاقة البشرية وتطور النقل البحري، بما في ذلك السكك الحديدية والسيارات. قام رجلان مقنعان بتنظيم رحلات بعيدة المدى في بريطانيا للوصول إلى البلدان الشرقية. (صفاء، صفحة 9)

ومع هذه الرحلات، بدأ مفهوم جديد للسياحة الحديثة في الظهور "أصبح منظمو الرحلات مسؤولين عن ترتيب الرحلات البرية والبحرية من بلد إلى آخر، وترتيب الإقامة والنقل في البلدان التي تتم زيارتها". (صفاء، صفحة 10)

3. **الحداثة:** بدأت هذه المرحلة بعد ظهور الطائرات التي استخدمت في الأغراض العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية، ثم انتقلت إلى مجال النقل البشري والتجاري، وتطور استخدام المركبات ذات المحركات بشكل كبير، وظهر العلماء والمختصون في الأنشطة السياحية. وقد قامت الدول المتقدمة بالبحث العلمي في هذا النشاط وأنشأت الجامعات ومراكز البحوث لهذا الغرض، فوضعت أكثر من 1000 جامعة وكلية تقنية أطرًا عملية للسياحة التي أصبحت صناعة وعلمًا.

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

أصبحت ظاهرة النقل البدائي في العصر الأول تمثل أنواع السياحة الحديثة (الدينية والعلاجية والثقافية والرياضية والترفيهية) (صفاء، صفحة 10)

2.1. مفهوم السياحة:

ا. لغة:

كلمة "TOUR" تعني يدور ويجول و سار على وجه الأرض، كلمة مشتقة من اللغة اللاتينية "TORNO" أما في اللغة الإنجليزية TOURISM " تدل على الدوران والانتقال أطلق عليها هذا المفهوم في سنة 1643 ليدل على السفر و التجوال من مكان إلى آخر.

ب. اصطلاحاً:

تتمثل السياحة في أنشطة الأشخاص الذين يسافرون الى أماكن خارج بيئتهم المعتادة و يظلون فيها لفترة لا تزيد عن السنة دون انقطاع بغرض الترفيه أو العمل التجاري أو أغراض أخرى لا تتصل بممارسات تدر دخلا من داخل المكان الذي يزورونه، فالسياحة تشير الى نشاط الزوار والزائر هو الذي يقوم برحلة الى مكان غير إقامته المعتادة لمدة تقل عن سنة. هي نوع من العمليات معظمها ذات صفة اقتصادية و التي تعود مباشرة الى حركة الأجانب في دخولهم وبقائهم داخل و خارج البلد في المدينة أو الاقليم. وتعرفها المنظمة العالمية للسياحة على أنها تنقل الأشخاص من أماكن إقامتهم المعتادة إلى أماكن إقامتهم غير المعتادة لغرض. (حبيبة، صفحة 17)

3.1. مفهوم السياحة وفقا لأراء المهتمين بدراستها ووفقا لأراء المنظمات العالمية و

الدولية المهتمة بالسياحة:

ا. عرفها العالم الاقتصادي النمساوي شوليرنشرانتنهوس عام 1910:

بأنها الاصطلاح الذي يطلق على أي عمليات، خصوصاً العمليات الاقتصادية التي تتعلق بوجود، وإقامة وانتشار الأجانب داخل وخارج منطقة معينة، أو أية بلدة ترتبط بهم ارتباطاً مباشراً.

ب. عرفها (فرويلر) عام 1905:

على أنها ظاهرة من ظواهر عصرنا، تنبثق من الحاجة المتزايدة الى الراحة والى تغيير الهواء والى مولد الاحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الاحساس، والى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وايضاً الى نمو الاتصالات على الأخص بين شعوب

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

مختلفة عن الجماعة الانسانية، وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة، سواء كانت كبيرة أو متوسطة أو صغيرة، وثمره تقدم وسائل النقل). (عبوي، صفحة 15).

III. عرفها (روبسون):

على أنها انتقال الافراد خارج الحدود السياسية للدولة التي يعيشون فيها مدة تزيد على اربع وعشرين ساعة، وتقل عن عام واحد على ان لا يكون الهدف من وراء ذلك الإقامة الدائمة أو العمل أو الدراسة أو مجرد عبور الدولة الأخرى (ترانزيت). (عبوي، صفحة 16)

IV. وعرفتها الأكاديمية الدولية للسياحة International Academy of Tourism:

على انها مجموعة من التنقلات البشرية والانشطة المترتبة عليها، والناجمة عن ابتعاد الانسان عن موطنه، تحقيقاً لرغبة الانطلاق والتغيير. كما عرفتها على انها اصطلاح يطلق على رحلات الترفيه، وكل ما يتعلق بها من أنشطة و إشباع الحاجات للسائح. (عبوي، صفحة 16).

V. اما التعريف الذي اقرته منظمة السياحة العالمي (Organization World Tourism) الذي

ينص على أن السياحة مجموعة العلاقات والخدمات الناتجة عن السفر والإقامة إلى ذلك الحد الذي لا يحتاج السائح إلى إقامة دائمة، ولا يترتب على سياحته أي نشاط بأجر مدفوع، وبصفة عامة فان السياحة مصطلح شامل للعديد من المنتجات والخدمات المعروفة والمرغوبة التي يتلقاها السياح في مكان غير مكان الإقامة المعتاد. (عبوي، صفحة 18).

4.1.: تعريف السائح:

استحوذ السائحون على اهتمام الأكاديميين والباحثين في مختلف التخصصات العلمية باعتبارهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين في السياحة، وهذه سلسلة من التعريفات حددت منظمة السياحة العالمية، التي تحتفظ بجميع الإحصاءات التفصيلية عن السياحة، سلسلة من التعريفات في مؤتمر عن السياحة الدولية في عام 1963.

- I. زائر: الشخص الذي يذهب إلى بلد الإقامة لأغراض مختلفة دون الانخراط في عمل بأجر.
- II. المنتزهون: الأشخاص الذين لا تتجاوز مدة إقامتهم 24 ساعة و يسافرون لحضور اجتماعات أو لقضاء بعض المهام، و المشاركون في الرحلات البحرية حتى لو لم تتجاوز مدة إقامتهم 24 ساعة.
- III. تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) السائح بأنه الشخص الذي يسافر إلى بلد غير بلدها الأصلي المعتاد لأكثر من 24 ساعة".

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

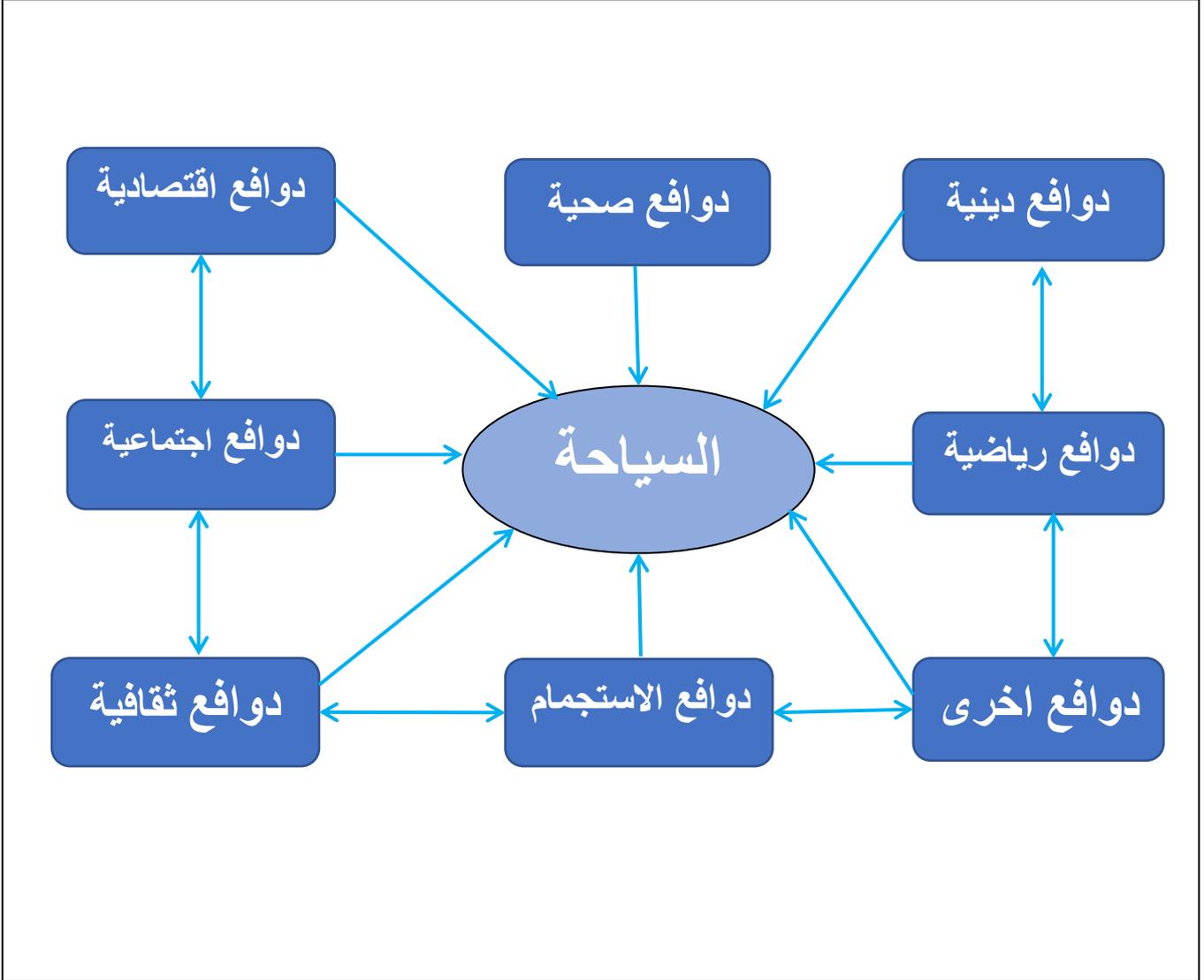
17. الوافدون: الأشخاص الذين يدخلون إلى بلد المقصد، بغض النظر عما إذا كانوا يقيمون أو يغادرون في نفس اليوم. (حبيبة، صفحة 18)

18. السائحون: الأشخاص الذين يمكثون في بلد الزيارة لأكثر من 24 ساعة لأغراض الترفيه والراحة والعطلة والصحة والدراسة والرياضة وزيارة الأقارب وما إلى ذلك. (عجاين، صفحة 04)

5.1. أنواع السياحة :

تتعدد أنواع السياحة تبعا للدوافع و الرغبات والاحتياجات التي يمكن خلقها وتحريكها فهناك السياحة الثقافية و الترفيهية والعلاجية والدينية والرياضية، بالإضافة إلى أنماط أخرى جديدة ساعد على انتشارها التقدم والتطور العلمي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي، وما صاحبه من تطلعات و متطلبات ذات نوعيات خاصة لم تكن معروفة من قبل، مثل سياحة المؤتمرات وسياحة المعارض و سياحة الحوافز و غيرها، و هو ما ترتب عنه الاتجاه إلى توفير خدمات و تسهيلات و تجهيزات و عناصر جذب تختلف إلى حد كبير في خصائصها و صفاتها عما تحتاجه السياحة التقليدية، وقد صنف خبراء السياحة الانواع المختلفة لها وفقا لعدة عناصر: (وليد، صفحة 08)

الشكل رقم (01): أنواع السياحة.



المصدر: (وليد، صفحة 08)

6.1 أشكال السياحة:

يمكن للسياحة أن تكون على عدة أشكال حسب العوامل التي تقاس عليها:

1.6.1 حسب المدة: نميز شكلين من السياحة:

- سياحة مؤقتة (انتقالية) (tourisme itinérant) : حيث يقيم السائح فترة سياحة في التنقل من موقع سياحي إلى آخر أو من بلد آخر
- إقامة سياحية (tourisme séjour) : حيث يقوم السائح باختيار موقع سياحي واحد أو بلد واحد لقضاء كل وقته فيه.

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

2.6.1. حسب الدافع أو الغاية : (tropismes)

ونعني به كل العوامل التي تشد السائح لقصد منطقة معينة، وهو التصنيف الأكثر أهمية لكنه الأصعب من حيث تنوع المقاصد التي تشد السائح فلا يمكن الإلمام بها جميعا لكن يمكننا أن نقسمها إلى ثلاث مجموعات أساسية هي:

● سياحة الترويح والاستجمام ونميز فيها:

- سياحة الراحة و التجدد.
- السياحة الثقافية.
- السياحة الرياضية.
- سياحة البحث عن التحف النادرة و الغالية (gastronomie)
- سياحة المناسبات والفعاليات.
- السياحة الدينية.

● سياحة الأعمال: وهو سفر يكون لهدف مهني ونميز فيه:

- السياحة العلمية والتكنولوجية.
- سياحة الاجتماعات.
- سياحة الملتقيات العلمية والاقتصادية. (محمد ق،، صفحة 19)
- سياحة الأعمال والمعارض الاقتصادية.
- السياحة الاستشفائية.
- سياحة الراحة والتجدد.
- السياحة المناخية (تغير المناخ).
- السياحة العلاجية القائمة على استغلال المياه المعدنية بغرض الاستشفاء.
- السياحة الساحلية المتعلقة بالبحث عن حرارة الشمس (la helo-tropisme).

3.6.1. حسب الوجهة المقصودة :

- سياحة ساحلية.
- سياحة جبلية.
- سياحة صحراوية.
- سياحة ريفية.

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

4.6.1. حسب الفصول والمواسم :

- سياحة صيفية.
- سياحة شتائية .

5.6.1. حسب حجم السياح :

- سياحة فردية: يقوم بها فرد واحد وتكون في غالب الأحيان غير منظمة.
- سياحة جماعية: تقوم بها مجموعة سياحية وتكون منظمة من طرف منظمات متخصصة كالوكالات السياحية.

هذا النوع هو الأسهل من حيث متابعة التأثيرات الاقتصادية للسياح كالمداخيل الناتجة عن كل فوج سياحي، أما السياحة الفردية فهي صعبة المتابعة وبالتالي تكون المداخيل الاقتصادية الناتجة عنها صعبة التحديد.

6.6.1. حسب عمر السائح:

- سياحة الشباب
- سياحة الكهول . (محمد ق.، صفحة 20)

7.6.1. حسب المداخيل:

- سياحة راقية.
- سياحة اجتماعية.

8.6.1. حسب وسيلة النقل المعتمدة:

تؤثر نوعية النقل المعتمدة على التدفقات السياحية فهي تتحكم في حجم السياح كما أنها تتحكم أيضا في الكلفة وبالتالي المداخيل السياحية ونميز أنواع النقل التالية : النقل الجوي البحري، النهري البري، السكك الحديدية الدراجات الهوائية (محمد ق.، صفحة 21)

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

7.1. خصائص السياحة:

تتميز السياحة بمجموعة من الخصائص:

- المنتجات السياحية هي منتجات مركبة، تجمع بين عدة عناصر يكمل بعضها البعض وتتأثر بقطاعات أخرى.
- تعتبر السياحة من المنتجات التصديرية غير الملموسة لأنها ليست منتجاً مادياً يمكن نقله من مكان إلى آخر، وهي من الصناعات القليلة التي يحصل فيها المستهلكون أنفسهم على المنتج من مكان الإنتاج.
- إن المنتج السياحي المتمثل في عوامل الجذب السياحي " الموارد السياحية الطبيعية التاريخية الأثرية " لا تباع إلا من خلال السياحة، فهذه الموارد لا تدر عائدا بطبيعتها الا اذا بيعت في شكل منتج سياحي ، و هذا المنتج لا يباع في معظم الاحوال من غير وجود سلع و خدمات مساعدة التي تتمثل في التسهيلات السياحية التي يجب أن تتواجد جنبا إلى جنب مع الموارد السياحية.
- موسمية النشاط السياحي: النشاط السياحي موسمي وهناك عوامل تتسبب في ذلك العطل. (امير، صفحة 5)

8.1. أهمية السياحة: اصبحت السياحة من أهم الظواهر المميزة لعصرنا الحاضر نظرا لما تتمتع به من أهمية في جوانب عديدة منها.

1.8.1. اقتصادياً: يمكن التأكيد على الأهمية الاقتصادية من خلال:

1. **خلق فرص العمل:** يتشابه قطاع السياحة بشكل وثيق ويرتبط بالعديد من القطاعات الأخرى. و يعني ذلك أن السياحة لديها القدرة على خلق فرص عمل خارج قطاع السياحة والعودة إلى أطر زمنية أخرى توفر متطلبات الإنتاج لقطاع السياحة. فالسياحة لها القدر على توليد مناصب عمل أكثر من اغلب الأنشطة الكلاسيكية، فهي توظف أكثر من 4 مرات بالنسبة لصناعة السيارات و 10 مرات قطاع البناء، فمثل ب 50 غرفة (100 سرير) يوظف على الأقل 5 عمال دائمين و 10 عمال موسميين و 10 عمال مؤقتين. والمجموعة يكون 12 منصب عمل دائم مباشر يضاف لها مناصب العمل الغير المباشرة.

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

II. تدفقات رأس المال الأجنبي: يساهم قطاع السياحة بجزء من العملة الأجنبية الناتجة عن

السياحة على النحو التالي:

- مساهمة رأس المال الأجنبي في الاستثمارات في قطاع السياحة.
- المدفوعات السياحية التي تتلقاها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول.
- فروق تحويل العملات.

III. تحسين ميزان المدفوعات: تساهم السياحة كصناعة تصديرية في تحسين ميزان مدفوعات

الدول. ويتحقق ذلك نتيجة تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في المشاريع السياحية، وعائدات السياحة التي تحصلها الدولة من السياح، وإيجاد استخدامات جديدة للموارد الطبيعية، والفوائد التي تتحقق نتيجة إقامة علاقات اقتصادية بين قطاع السياحة والقطاعات الأخرى الاجتماعية.

2.8.1. اجتماعيا: تكمن أهمية قطاع السياحة من الناحية الاجتماعية فيما يلي:

I. زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي بالعادات والمجموعات العرقية المختلفة للسكان المضيفين(السياح).

II. زيادة اهتمام السكان المضيفين بالعادات والمجموعات العرقية وقيم أجدادهم وابعائهم وحمائيتها من الاندثار أو الاضمحلال.

III. توفر عادة السياحة ملجأ للكثير من أبناء الطبقة العاملة الذين يجدون فرصاً للعمل في قطاع السياحة في الوظائف التي يوفرها. (ابتسام ز، صفحة 9)

IV. زيادة شعور الناس بالانتماء من خلال التبادل الثقافي والحضاري.

V. تحسين أنماط الحياة الفردية ورفع مستويات المعيشة وخلق التوازن الاجتماعي.

VI. يؤدي التفاعل والاحتكاك بين سكان الوجهة السياحية والسياح، سواء كانوا من نفس الجنسية أو من جنسيات أخرى، إلى التبادل الاجتماعي.

3.8.1. الثقافية:

السياحة وسيلة ثقافية واجتماعية لنقل الثقافات و الحضارات وتبادلها بين مختلف شعوب العالم. فعن طريق السياحة تنتقل ألوان مختلفة من اللغة والمعتقدات الفكرية والأدب والفن والثقافة من خلال حركة السياح الوافدين، فيتحقق التبادل الثقافي بين الدول السياحية بما في ذلك حالة الثقافة و الحضارة، ويتحقق الأثر الثقافي للسياحة ويصبح محورا مهماً من محاور التنمية الاجتماعية.

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

4.8.1. السياسية: للسياحة كذلك أهمية سياحية حيث تساهم في:

- I. تؤدي السياحة إلى تحسين العلاقات بين الدول.
- II. وتساهم النتائج الإيجابية للسياحة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي في حل العديد من المشاكل السياسية.
- III. تعمل على الحوار والتعارف مع الآخرين وتساعد على تحقيق التفاهم بين الشعوب من مختلف البلدان وتنتشر مبادئ السلام العالمي.
- IV. تساعد على تدعيم أواصر الصداقة بين الشعوب دول العالم من خلال العلاقات الودية التي تنشأ بينها. (ابتسام ز،، صفحة 10)

9.1. أهداف السياحة: (هاجر، صفحة 26)

الشكل رقم (02): يوضح اهداف السياحة

أهداف السياحة

ضمان الإشباع الأمثل للحاجات السياحية لأفراد كل الطبقات الاجتماعية في إطار مرافق سياحية ناجعة ومحيط جيد

تحسين الظروف الاجتماعية الممكنة
للسياح والسكان الأصليين.

تشجيع اقتصاد سياحي تنافسي
وفعال.

ضمان جودة التمتع بالمناطق
الطبيعية.

- مساهمة طبقات السكان المختلفة
- في السياحة.
- تحسين مستوى المعيشة في المناطق السياحية.
- تعظيم مساهمة السائح في الرفع من نوعية المعيشة في المناطق الضعيفة اقتصاديا.
- خلق ظروف أحسن للسياح على مستوى الإمكانيات والتنظيم.
- التفتح الواسع للسياح ضد كل استغلال تجاري في الداخل والخارج.
- المساهمة في ترقية السياحة في العالم الثالث
- التفاهم بين السياح والمواطنين داخل وخارج الوطن.

- ضمان تنمية منظمة للسياحة.
- تنظيم التنافس السياحي على المستوى الدولي.
- تحسين إمكانيات الاستقبال في ميدان الإيواء.
- ضمان ظروف النقل السياحي.
- نمو لمختلف وسائل العروض السياحية.
- تحسين التسويق السياحي في الوطن.
- تحسين التجهيزات والهياكل العمومية في الأماكن السياحية.
- العمل على الرفع من استعمال أجهزة الإنتاج السياحي.

- الحفاظ في المدى الطويل على المناطق السياحية.
- استغلال المناطق الطبيعية بتهيئتها والحفاظ على البيئة.
- ضمان الترتيبات الخاصة بسياحة الاستجمام.
- ملاحظة المشاكل الأيكولوجية بالنسبة لحدود نمو المناطق السياحية.
- حماية الأفراد ضد كل المؤثرات السلبية للمحيط.

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

2. الترقية السياحية:

1.2. الترقية: هي عملية تحسين او تطوير شيء ما بغرض رفع مستواه او تحسينه , و يمكن ان يكون التركيز في هذا السياق على تحسين الجودة و تطوير المهارات او تعزيز الكفاءة يمكن ان تشمل الترقية مختلف المجالات مثل : الترقية التكنولوجيا , الترقية المهنية او حتى الترقية السياحية التي تستهدف تحسين و تعزيز البنية التحتية السياحية و الخدمات لزيادة جاذبية الوجهات السياحية .

2.2. تعريف الترقية السياحية: نقصد بالترقية السياحية مجموعة الاجراءات الهادفة لجلب متعاملين جدد او حماية الزبائن المعتادين و جعلهم اكثر وفاء للمؤسسة (استراتيجية التسويقية و دورها في ترقية الخدمات السياحية).

3.2. العناصر الاساسية في الترقية السياحية: هناك عناصر اساسية للترقية السياحية و المتمثلة في :

- I. الترويج او التسويق : و يكمن في استخدام استراتيجيات تسويقية مبتكرة للترويج للوجهة السياحية بتوظيف خرائط ذكية او وسائل التواصل الاجتماعي لجذب المسافرين.
- II. التنوع السياحي : توفير مجموعة متنوعة من الانشطة و الفعاليات لتلبية اهتمامات الزوار المختلفة و تعزيز الثقافة و التراث المحلي من خلال فعاليات ثقافية و فنية.
- III. التعليم و التوعية : نشر التوعية حول الموروث الثقافي و تاريخ المنطقة و الاحترام للعادات و التقاليد المحلية.

4.2. اهداف الترقية السياحية: تكمن اهمية الترقية السياحية فيما يلي :

- زيادة عدد السياح و مدة اقامتهم و انفاقهم في الوجهة السياحية .
- تحقيق الاستفادة القصوى من الموارد السياحية المتاحة و الحفاظ عليها و تطويرها .
- التعريف بالمقومات و المرافق السياحية وتخليد تاريخ المنطقة.
- توسيع قاعدة السوق السياحي و استقطاب فئات جديدة من السياح و المستثمرين .
- تحسين صورة الوجهة السياحية و تعزيز الثقة و الولاء لدى السياح و الشركاء

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

3. نظم المعلومات الجغرافية:

1.3. نظرة عامة:

يُعتبر نظام المعلومات الجغرافية أحد التكنولوجيات الحديثة التي تحظى بأهمية كبيرة في عصرنا الحالي، حيث تمثل أداة قوية لفهم وتحليل العالم من حولنا بشكل شامل ومكثف .

تقوم GIS بتجميع البيانات الجغرافية من مصادر متعددة مثل الخرائط والصور الجوية والبيانات الاقتصادية والاجتماعية، ثم تنظيمها وتحليلها لفهم العلاقات المكانية و اتخاذ القرارات الاستراتيجية تقدم تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) فرصًا هائلة لتطوير قطاع السياحة، حيث تمكن من تحليل البيانات الجغرافية لفهم الطلب السياحي وتوجيه الاستثمارات وتطوير البنية التحتية بطريقة مستدامة. من خلال تحليل البيانات الجغرافية، يمكن تحديد الوجهات السياحية الشعبية، و تحديد السلوكيات والاتجاهات للسياح، و تحليل تأثير السياحة على البيئة و الثقافة المحلية.

2.3. تعريف نظم المعلومات الجغرافية (إيمان، صفحة 20) :

هناك تعريف كثيرة نذكر بعضا منها والمتمثلة في :

ا. تعريف مؤسسة ESRI :

نظم المعلومات الجغرافية هي مجمع متناسق يضم مكونات الحاسب الالي والبرامج وقواعد البيانات بالإضافة الى الافراد وفي مجموعة تقوم بحص دقيق للمعلومات المكانية وتخزينها وتحديثها ومعالجتها وتحليلها وعرضها .

ا. تعريف سميث 1987 SMITH :

نظام المعلومات الجغرافي هو نظام قاعدة المعلومات والذي يحتوي على معلومات مكانية مرتبة بالإضافة الى احتوائه على مجموعة من العمليات التي تقوم بالإجابة على استفسارات حول ظاهرة مكانية من قواعد المعلومات.

ا. تعريف باركر 1988 PARKER :

نظم المعلومات الجغرافية هو نظام تكنولوجي للمعلومات والذي يقوم بتخزين وتحليل وعرض كل المعلومات المكانية وغير المكانية .

IV. تعريف التقني لـ SIG :

هي النظم التي تحتوي الى درجة كبيرة على نظم رسم وتصميم الخرائط ونظم الملكيات ونظم البيئة ونظم التخطيط والاستشعار عن بعد، مع توفر جميع الاجهزة والبرامج المطلوبة لإدخال ومعالجة و تحليل واسترجاع وعرض جميع المعلومات البيانية الجغرافية ذات مرجع ارضي (مكاني) لتحقيق جميع

العمليات والتحليلات الجغرافية المعرفة والمحددة من قبل المستخدمين ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن نظم المعلومات الجغرافية تمتاز بأنها تسمح بجمع وإدخال و معالجة وإدارة وتحليل وعرض وإخراج البيانات والمعلومات الجغرافية والوصفية لأهداف محددة وهو نظام قوي لإعداد الخرائط، حيث يقوم بربط المواقع المختلفة بالمعلومات الخاصة بها. ويساعد في التخطيط واتخاذ القرار.

3.3. مكونات نظم المعلومات الجغرافية (محمد د.، صفحة 14):

يتكون نظام المعلومات الجغرافي من ستة أقسام رئيسية تشمل الأجهزة Hardware Procedures والخطوات People والأفراد Data والبيانات Software والبرامج والشبكة Network شكل (1) و سنحاول تقديم شرحا مختصرا عن كل جزء من هذه الاجزاء.

I. **الاجهزة** : تشمل الاجهزة جميع الاجهزة التي يستخدمها مشغلو نظم المعلومات الجغرافية سواء لإدخال البيانات ومعالجة البيانات او عرض النتائج. تقليدياً كانت أجهزة الكمبيوتر المكتبية هي القاعدة، ولكن هناك الآن خيارات متعددة، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة اللوح الكفي و حتى الاجهزة الموجودة داخل السيارة.

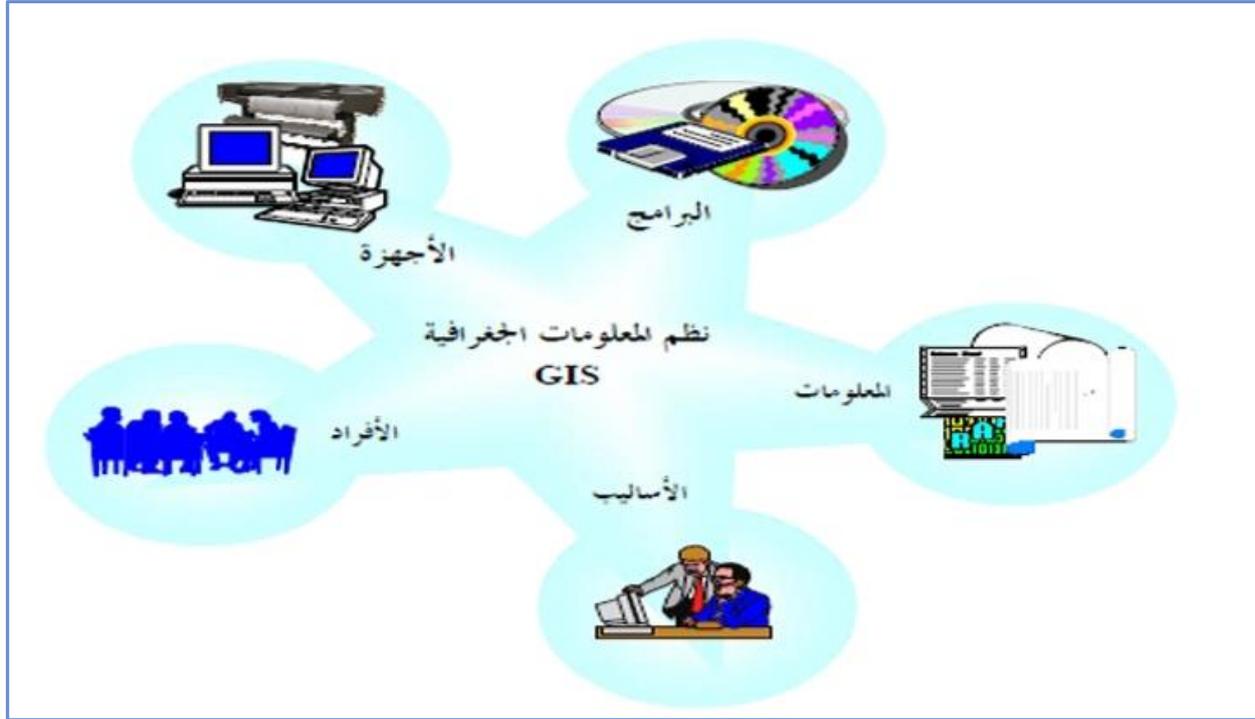
II. **البرامج** : تتنوع برامج نظم المعلومات الجغرافية بشكل واسع، حيث تتضمن برامج مخصصة للاستخدام الشخصي على الحواسيب الشخصية بتكلفة تتراوح بين مئات الدولارات، وبرامج أكثر تعقيداً مصممة لتلبية احتياجات المؤسسات الكبيرة وتكون محملة على خوادم الشبكة الحاسوبية بتكلفة تصل إلى عشرات الآلاف من الدولارات. وغالباً ما تكون هذه البرامج تجارية و تشمل أمثلة مثل Auto CAD Map و Arc GIS و MapInfo، بينما يوجد بعض البرامج الأكاديمية التي تم تطويرها م نقبل الجامعات مثل برنامج IDRISI من جامعة كلارك . وتختلف الإمكانيات التقنية لكل برنامج وقد تتوفر عدة نسخ داخل نفس البرنامج تحتوي على ميزات مختلفة.

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

- III. **البيانات :** تُشكّل البيانات التمثيل الرقمي لأنواع محددة منها في مناطق معينة على سطح الأرض، بهدف إيجاد حلول علمية لمشاكل معينة في تلك البقع المكانية. يتم إنشاء قاعدة البيانات لمشروع نظم المعلومات الجغرافية في البداية و تُحدث باستمرار لتعكس التطورات المستمرة في الواقع. يتفاوت حجم هذه القواعد حيث يمكن أن تكون صغيرة بعدة ميغابايت للتخزين على الأقراص الصلبة، أو كبيرة بتيرابايت للتخزين على خوادم شبكية ذات إمكانيات تقنية متقدمة.
- IV. **الأفراد :** يمثلون العنصر الأساسي في نظم المعلومات الجغرافية، حيث يقومون بتشغيل الأجهزة و البرامج و استخدام البيانات. تتباين أعمال ومهاراتهم بشكل كبير بناءً على وظيفتهم، لكنهم جميعًا يمتلكون المعرفة الأساسية حول عمليات التعامل مع البيانات الجغرافية، مثل أنواعها و مصادرها و دقتها. يتضمن ذلك مدخل بيانات، مشغل بيانات، محلل بيانات، مدير قاعدة بيانات، مدير نظام، مبرمج، ومدير شبكات.. الخ
- V. **الخطوات :** يتضمن نظام المعلومات الجغرافية سلسلة من الخطوات الإدارية أو التشغيلية القياسية، تهدف إلى تنظيم العمل وضمان جودة البيانات المستخدمة، وضمان مطابقة طريقة العمل للميزانية المالية المحددة، بالإضافة إلى الحفاظ على ضبط تنفيذ مراحل تشغيل النظام لتحقيق النتائج المرجوة.
- VI. **الشبكة :** في معظم تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية الحالية، يتم الاعتماد على شبكة حاسوبية لنقل ومشاركة البيانات بين مستخدمي النظام. يمكن أن تكون هذه الشبكة من نوع Intranet، وهي شبكة خاصة لمؤسسة أو جهة معينة، أو قد يتم استخدام شبكة الإنترنت ذاتها..

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

الصورة رقم(01): مكونات نظم المعلومات الجغرافية



4.3. مميزات نظم المعلومات الجغرافية : (إيمان، صفحة 22)

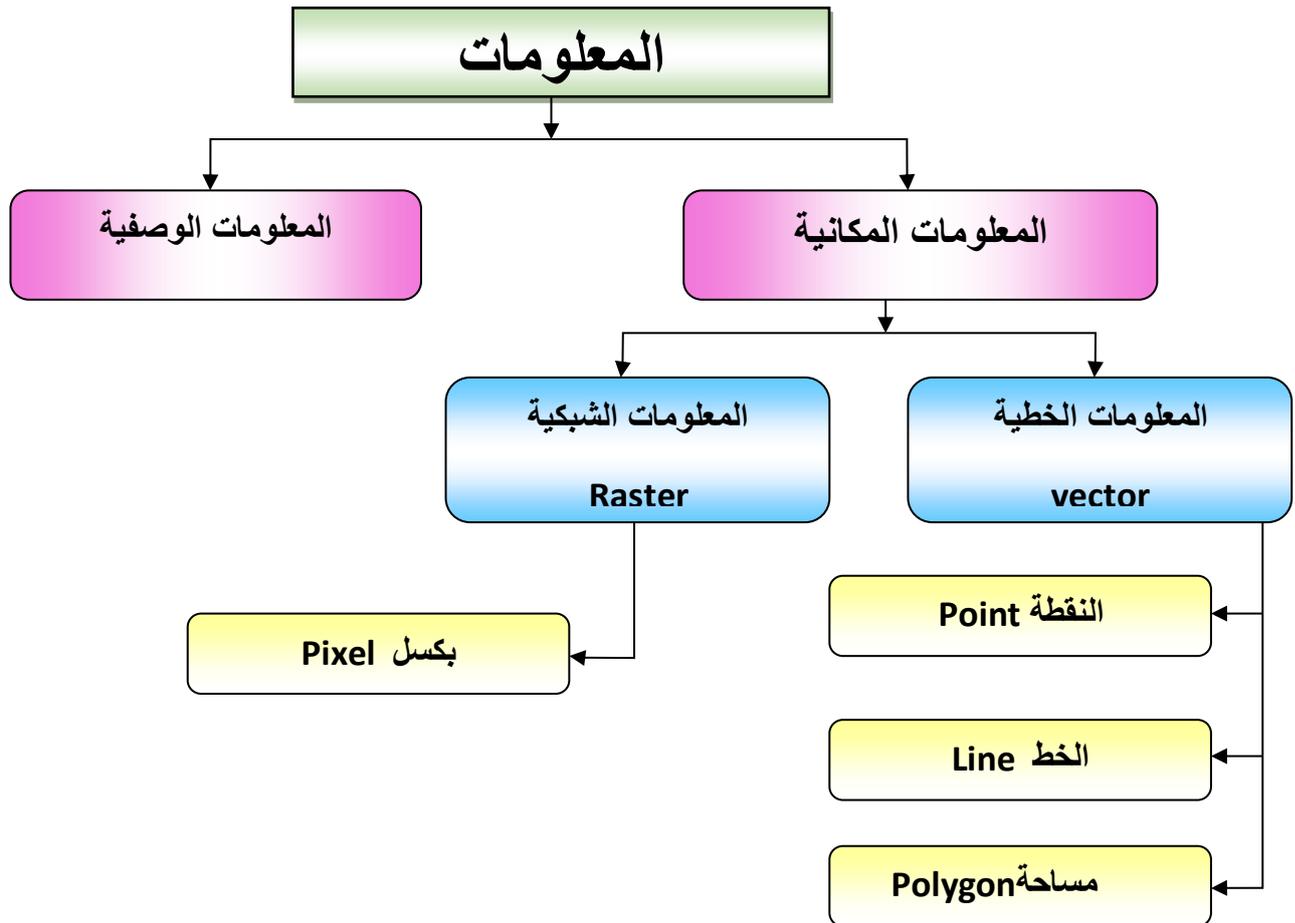
نظم المعلومات الجغرافية توفر فرصاً متعددة لتحسين استخدام البيانات الجغرافية وتحقيق فوائد ملموسة نذكر منها :

- تخطيط المشاريع الجديدة و التوسعية.
- الوصول السريع إلى كميات كبيرة من المعلومات.
- اتخاذ القرارات الأفضل في أسرع وقت.
- دمج المعلومات المكانية والوصفية في قاعدة بيانات واحدة.
- توثيق وتأكيد البيانات بمعايير موحدة.
- التنسيق بين المعلومات والجهات ذات العلاقة قبل اتخاذ القرار.
- التحليل المكاني العالي.
- الإجابة عن الاستعلامات والاستفسارات الجغرافية.
- التمثيل والمحاكاة للاقتراحات والمشاريع التخطيطية مما يمكن من دراسة النتائج قبل التطبيق الفعلي على أرض الواقع .

5.3. انواع معلومات نظم المعلومات الجغرافية: (ابنسام ت.، صفحة 34):

- I. **المعلومات المكانية:** تعني المعلومات التي توضح موقعاً أو مكاناً، وترتبط بمواقع معينة داخل إطار مكاني أو جغرافي، وتشمل العناصر الطبيعية و الاصطناعية في المنطقة. يمكن تقسيم المعلومات المكانية إلى قسمين : المعلومات الخطية و الشبكية. المعلومات الخطية تشمل الطرق والأشكال الهندسية مثل النقاط والخطوط والمساحات، بينما تُمثل المعلومات الشبكية على شبكة تتكون من بكسل، وكل بكسل له قيمة تعكس نوع المعلومات المقابلة له.
- II. **المعلومات الوصفية:** تُمثل بيانات جدولية ونصية تهدف إلى وصف الخصائص الجغرافية للظواهر والمعالم الموجودة على الخريطة، حيث تعبر عن الصفات والحقائق المتعلقة بها.

الشكل رقم(03): انواع نظم المعلومات الجغرافية (نجاه، صفحة 41)



الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

6.3. تقنيات نظم المعلومات الجغرافية: (نجاة)

- الاستشعار عن بعد.
- نظم المعلومات الجغرافية.
- الجيوديسيا (Géodésie) والفوتوجرامتري (Photogrammétrie).
- علم وبناء ورسم الخرائط.
- نظم إدارة قواعد البيانات.

7.3. مصادر البيانات في نظم المعلومات الجغرافية: (نجاة، 2020/2019)

- بيانات رقمية.
- الصور الجوية.
- الاستشعار عن بعد.
- صور الأقمار الصناعية.
- المساحة الأرضية.
- GPS.
- البيانات الإحصائية و الجدولية.

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

خاتمة

في هذا الفصل، قمنا باستعراض المفاهيم الأساسية للسياحة ونظم المعلومات الجغرافية (GIS)، مسلطين الضوء على أهمية كل منهما في سياق التنمية المستدامة والتخطيط الاستراتيجي. تناولنا في البداية تعريف السياحة وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية، موضحين كيف يمكن للسياحة أن تكون محركاً للنمو الاقتصادي من خلال توفير فرص العمل وتعزيز البنية التحتية. كما استعرضنا أنواع السياحة المختلفة، بدءاً من السياحة الثقافية والبيئية وصولاً إلى السياحة الترفيهية والطبية.

بعد ذلك، تطرقنا إلى نظم المعلومات الجغرافية، موضحين دورها الحيوي في جمع وتحليل البيانات الجغرافية والمكانية. استعرضنا تطبيقات GIS في مختلف المجالات، وخاصة في التخطيط السياحي، حيث يمكن استخدامها لتحديد المواقع السياحية الجديدة، وتحسين إدارة الوجهات السياحية القائمة، وتعزيز الكفاءة في استغلال الموارد الطبيعية.

ربطنا بين السياحة و GIS من خلال توضيح كيف يمكن لاستخدام هذه التكنولوجيا أن يسهم في تطوير القطاع السياحي بشكل مستدام. يمكن لـ GIS أن توفر رؤى قيمة تساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تخطيط وتطوير البنية التحتية السياحية، والتسويق السياحي، وإدارة تدفقات الزوار.

بهذا نكون قد مهدنا لفهم شامل لكيفية استغلال نظم المعلومات الجغرافية في ترقية القطاع السياحي. هذا التمهيد يقودنا بشكل منطقي إلى الفصل الموالي، حيث سنقوم بدراسة جغرافية متعمقة لمنطقة الدراسة، دائرة تنس بولاية الشلف، مستعرضين العوامل البيئية والجغرافية التي تميز هذه المنطقة، وكيف يمكن توظيف هذه العوامل في تعزيز القطاع السياحي باستخدام تقنيات GIS.



الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

تمهيد

تنس، إحدى الدوائر البارزة في ولاية الشلف الجزائرية، تتميز بجمال طبيعي خلّاب وتنوع جغرافي فريد، يجعلها واحدة من أكثر المناطق جاذبية في الشمال الغربي للبلاد. تقع تنس على ساحل البحر الأبيض المتوسط، مما يمنحها مناظر بحرية رائعة، وشواطئ ساحرة، وجواً مناخياً مميّزاً يمتزج فيه عبق التاريخ بالطبيعة الغنية.

في هذا الفصل، سنستعرض الدراسة الطبيعية لدائرة تنس، متناولين أهم العوامل البيئية والجغرافية التي تميز هذه المنطقة. سنبدأ باستكشاف الطبيعة الساحلية لتنس، وتأثير البحر الأبيض المتوسط على المناخ المحلي، والحياة البحرية، والنشاطات الاقتصادية المرتبطة بالبحر مثل الصيد والسياحة. ثم سننتقل إلى التضاريس الداخلية، حيث تلتقي الجبال والتلال مع السهول والوديان، مما يشكل تنوعاً بيئياً فريداً يؤثر بشكل مباشر على الزراعة والحياة اليومية للسكان، سنتناول أيضاً العوامل المناخية مثل درجات الحرارة، والرياح.

1. نبذة تاريخية عن دائرة تنس : (الاستاذ صفطة، 2024)

يعود تاريخ مدينة تنس إلى أكثر من 9,000 سنة قبل الميلاد، وهي واحدة من أقدم المدن المأهولة في العالم. وقد ازدهرت تنس كعاصمة لإقليم تنس في العصور الوسطى وتمتعت بالسيادة والاقتصاد القائم على الزراعة والتجارة وتحصيل الرسوم الجمركية على البضائع الداخلة إلى الميناء والخارجة منه. وخلال تلك الفترة، صكّت الإمارة عملتها الخاصة بها. وقد اعتُبر ذلك إحدى العلامات المميزة للسيادة، وكانت العملات المعدنية تسمى (عملات أبو عثمان التنس). ولا تزال بعض هذه المصكوكات معروضة في العديد من متاحف الجزائرية، بما في ذلك متحف باردو، وكان السلطان حميدة العابد أحد أهم سلاطين الإمارة. في القرن السادس عشر الميلادي، أدى الغدر والتحالفات بين السلطنة الزيانية والمغتصبين

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

الإسبان إلى وقوع المدينة تحت الاحتلال الإسباني، ولكن بين سنة 1500 وسنة 1700 تم تحرير المنطقة على يد الأتراك. تحتوي مدينة تنس القديمة على العديد من البقايا الأثرية التي تعود إلى العصور الرومانية والبيزنطية والإسلامية، ولكن المدينة الرومانية دُمرت بسبب زلزال شديد ضرب المنطقة عام 1776. بُنيت مدينة تنس الإسلامية في العهد الإسلامي، حيث بُنيت بالقرب من سفح جبل (سيدي مروان) المجاور للميناء الحالي. وكان التجار الأندلسيون يترددون على المدينة التي أصبحت ملاذًا آمنًا للأندلسيين بعد سقوط الأندلس، خاصة القادمين من مرسيليا والبيرة، الذين جلبوا مختلف العلوم والحرف والصناعات إلى المدينة ونشروها من هناك إلى المدن الأخرى والمناطق المحيطة بها في البلاد. وقد وقعت المدينة كغيرها من مدن الجزائر تحت الاحتلال الفرنسي سنة 1843، وقد لعبت تنس كغيرها من مدن الجزائر دورًا كبيرًا في الثورة التي قامت لمقاومة هذا الاحتلال بعد ثورة تنس، كما لعبت مدن أخرى دورًا كبيرًا في الثورة التي قامت لمقاومة هذا الاحتلال. أُعلنت تنس منطقة استعمارية في عام 1953 بموجب مرسوم نابليون بونابرت، ثم أعاد الفرنسيون بناء تنس على الآثار الرومانية، مستخدمين الأعمدة والحجارة الرومانية دون المساس باسمها. وزار الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين تنس في العقد الرابع من القرن الماضي، وكذلك الرئيس الراحل أحمد بن بلة. (<https://mawdoo3.com/>)

2. أصل تسمية تنس: (الاستاذ صفطة، 2024)

تنس من المدن الجزائرية القليلة التي احتفظت باسمها الأول منذ تاريخ تأسيسها وهو مشتق من الاسم الروماني Cartennas (كارتيناس) وهو بدوره مركب من كلمتين :

Carth والتي تعني قلعة او مدينة محصنة و Tennas هو اسم ابنة القائد الروماني الذي اقتلع المدينة من الفينيقيين. كما يعرف "الياقوت الحموي" مدينة تنس " تنس: بفتحتين، والتخفيف، والسين المهمله". أما بالعامية فتنس بتاء مفتوحة تليها نون ساكنة وأما بالفصحى فالتاء والنون مفتوحتان.

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

3. الخصائص الطبيعية لدائرة تنس :

1.3.1. الموقع :

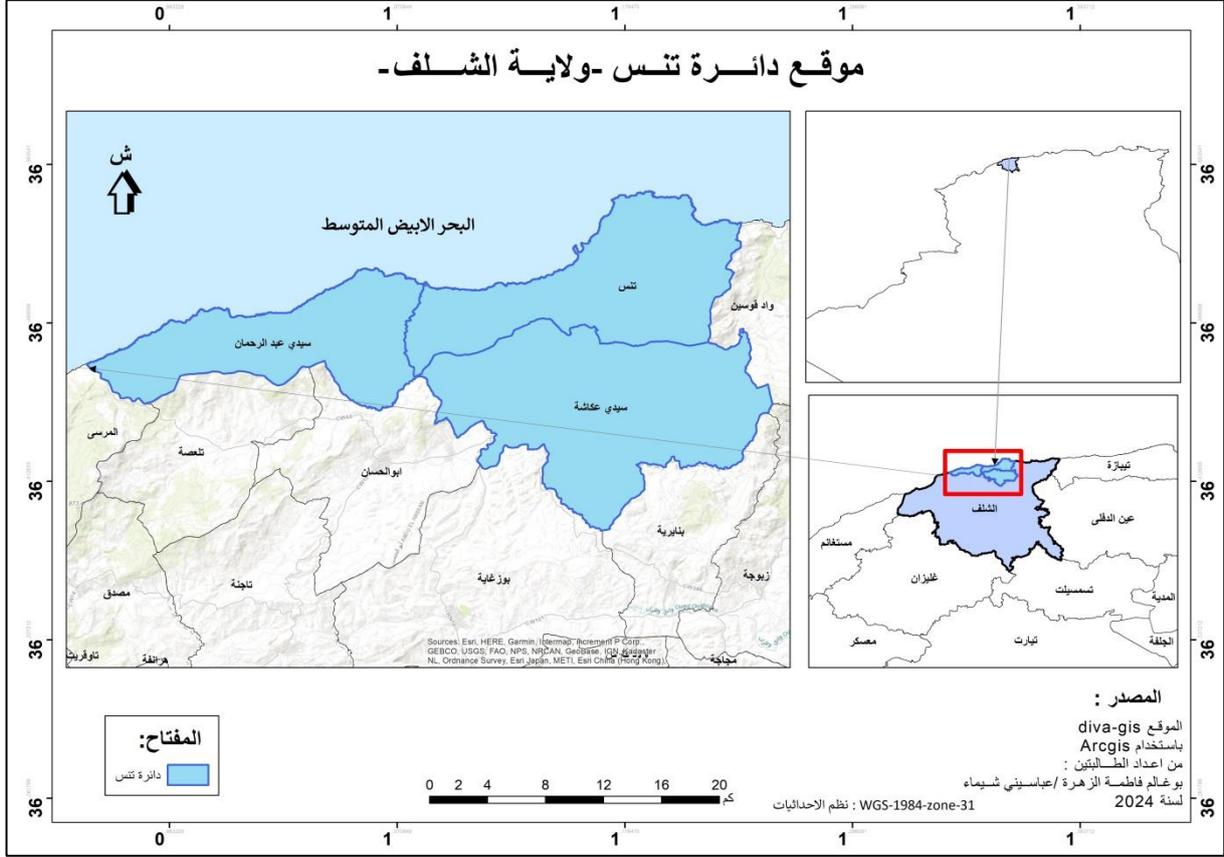
تقع دائرة تنس في الجهة الشمالية لولاية الشلف حيث تبعد عن هذه الأخيرة حوالي 55 كيلومتر، و تبعد عن مدينة الجزائر العاصمة بـ 204 كلم وعن مدينة مستغانم بـ 161 كلم وتتوسط المسافة بين مدينتي الجزائر ووهران يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، ومن الشرق سلسلة جبال الظهرة بما فيها جبل سيدي مروان أو رأس تنس ومن الجنوب جبل قيصر ومن الغرب جبل سيدي عبد الرحمان أما فلكيا فتقع على خط طول "1°18'23" وطولا ويقطعها خط العرض "36°30'29" (مدينة تنس دراسة تاريخية و اثرية و عمرانية) ، كما هو موضح في الصورة رقم(02)، و الخريطة رقم (01).

الصورة رقم(02) : صورة بالأقمار الاصطناعية توضح موقع دائرة تنس



الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

الخريطة رقم(01):الموقع الإداري لدائرة تنس _ ولاية شلف _



تضم دائرة تنس ثلاث بلديات المتمثلة في: سيدي عبد الرحمان سيدي عكاشة و بلدية تنس التي تعتبر هذه الأخيرة عاصمة الدائرة.

- بلدية تنس: (الشلف م..، 2024)

تقدر مساحتها ب: 9147 هكتار منها (الريفية: 8408 هـ / الحضرية: 739 هـ). رمزها الجغرافي: 202، تبعد عن مقر الولاية ب: 53 كلم وعن مطارها ب: 47 كلم. تحتضن ميناءا تجاريا هاماً، وشريطا ساحليا طوله 30,59م إذ يقع إقليم البلدية على الشريط الساحلي بين ولايتي تيبازة ومستغانم على ارتفاع 40 إلى 50متر على سطح البحر. يتكون من جزء منبس (سهل) بالجهة الغربية، سلسلة جبال الظهر جنوبا وغابات بالجهة الشرقية، يحدها : شمالا : بحر الأبيض المتوسط

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

و جنوبا: بلدية سيدي عكاشة و شرقا: بلدية واد قوسين و غربا: بلدية سيدي عبد الرحمان .يبلغ عدد سكانها: 48867 ن/كم² منها 24068 ذكور و 24799 إناث.

- بلدية سيدي عبد الرحمان: (الشلف م.، 2024)

تقدر مساحتها ب: 7491 منها (الريفية: 7403 / الحضرية: 88)، تبعد عن مقر الولاية 75 كلم، عن المطار 68 كلم وعن ميناء تنس 23 كلم. بها ميناء صيد صغير و6شواطئ. كانت المدينة تسمى قديما باسم سوق البقر لكون المنطقة كانت تحتوي على سوقا خاصا بتجارة البقر أثناء الاستعمار الفرنسي.يحدها شمالا: البحر الأبيض المتوسط، جنوبا: تلغصة وأبو الحسن، شرقا: تنس، غربا: المرسي. رمزها الجغرافي:225.يبلغ عدد سكانها: 5996 ن/كم² منها 3020 ذكور و2976 إناث.

- بلدية سيدي عكاشة: (الشلف م.، 2024)

تقدر مساحتها ب: 13000 هـ منها (الريفية: 12843 / الحضرية: 157)، تبعد عن مقر الولاية47 كلم، عن المطار 40 كلم و عن ميناء تنس 9 كلم. يقع إقليم سيدي عكاشة في سهل وادعلالة في قلب سلسلة الظهرة على ارتفاع 127م عن سطح البحر. نظرا لانبساط أراضيها أسس المستعمر الفرنسي بها مستعمرة زراعية بتاريخ 19 سبتمبر 1848. يحدها شمالا : بلدية تنس و جنوبا : بلديتي بوزغاية و بنايرية و شرقا : بلديتي وادي قوسين و الزبوجة وغربا: بلدية أبو الحسن.رمزها الجغرافي : 211.

كانت بلدية سيدي عكاشة خلال الحقبة الاستعمارية تسمى "مونتوت" ، تمارس مهامها بصفة كاملة إلى غاية الاستقلال. وفي شهر أفريل من عام 1963 ، انضمت إلى بلدية تنس ومع التطور الاجتماعي و الاقتصادي الإقليمي ، أصبح من الضروري إحداث تقسيم إداري من شأنه أن يضمن تسيير ناجع للشؤون العامة للمواطن. ومن هذا المنطلق وطبقا للقانون رقم 84-09 المؤرخ في 04 فبراير 1984، المتعلق

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

بالتنظيم الإقليمي للبلاد، المعدل و المتمم، ظهرت سيدي عكاشة إلى الوجود. يبلغ عدد سكانها:

36651 ن/كلم² منها 18303 ذكور و 18348 اناث.

الخريطة رقم (02): البلديات التابعة لدائرة تنس.



2.3. طبوغرافية الدائرة :

تمتاز الدائرة بكونها منطقة جبلية بالدرجة الأولى فهي محاطة بسلسلة من جبال الظهرة و سهل

الشلف و تضم سلسلة أخرى من الجبال (جبال بيصة، جبال ماينيس، جبال بوحلو) و كذا بعض السهول

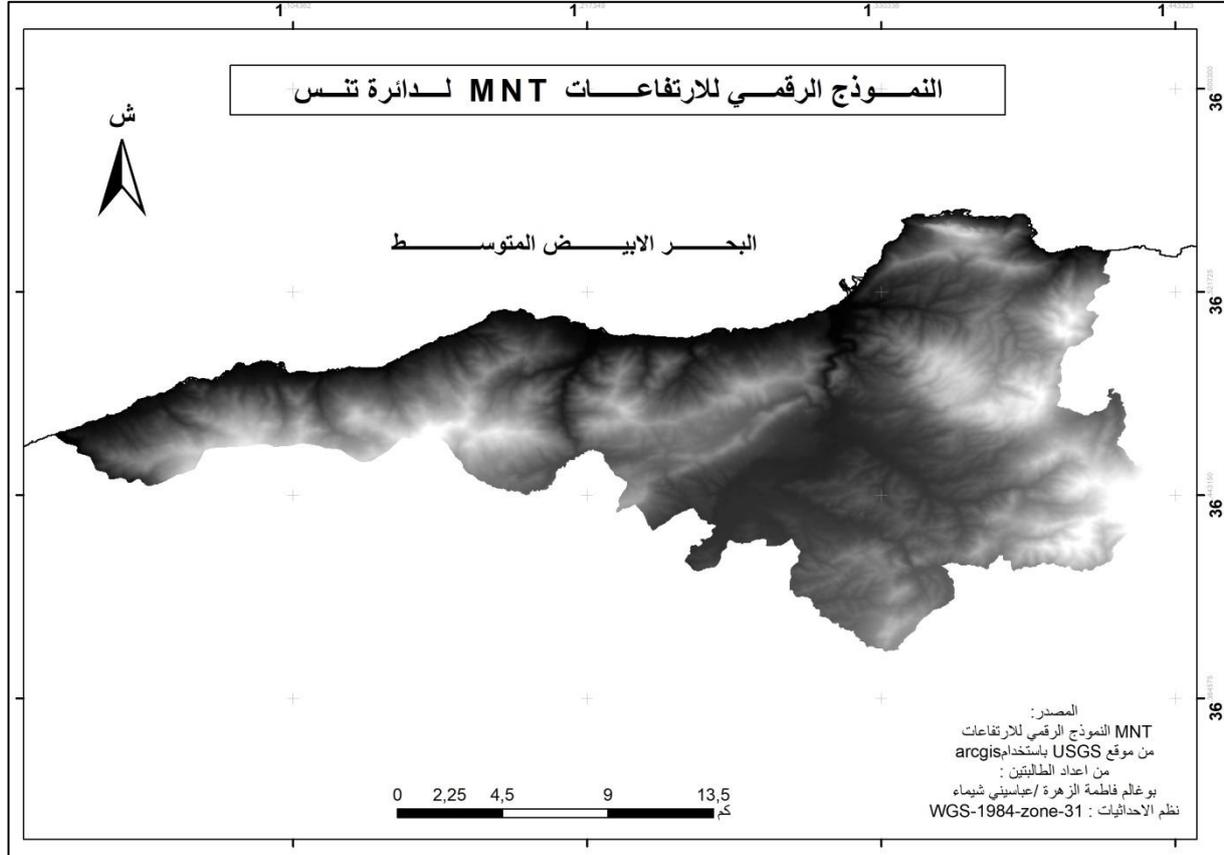
مثل سهل سيدي عكاشة الخصب.

و لإنجاز الخريطة الطبوغرافية للدائرة قمنا باستخراج النموذج الرقمي للارتفاعات الممثل في الخريطة رقم

(04).

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

خريطة رقم (03): تمثل النموذج الرقمي للارتفاعات MNT لدائرة تنس.



تم استخراج النموذج الرقمي للأرض (MNT) الخاص بولاية شلف عبر موقع USGS بدقة 30 مترًا. للحصول على هذا النموذج، تم اتباع الخطوات التالية:

التسجيل في موقع USGS عن طريق إنشاء حساب وذلك إدخال البيانات الشخصية المطلوبة.

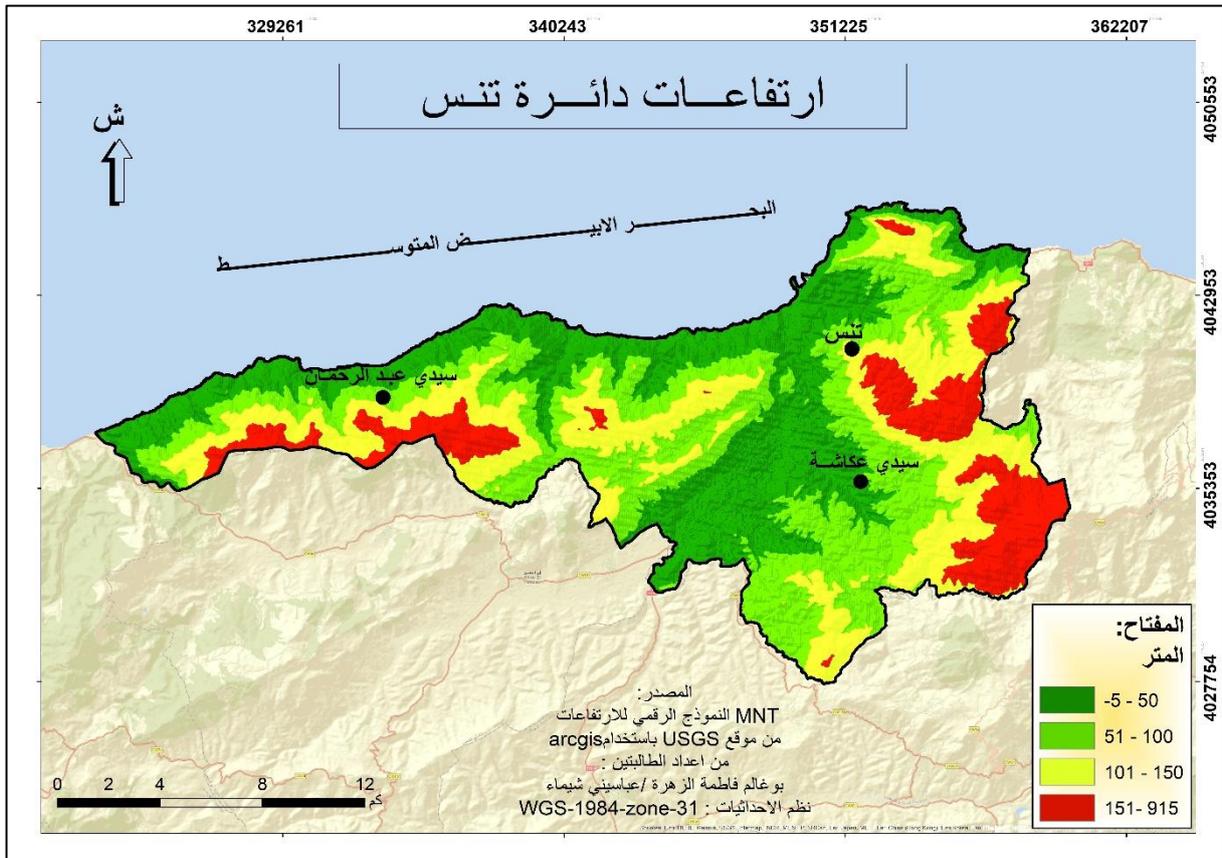
بعد فتح الحساب، قمنا بتحديد ولاية شلف كمنطقة للدراسة ثم قمنا بتحميل النموذج الرقمي للأرض (MNT) من الموقع. بعد تحميل النموذج، قمنا بإدخاله في برنامج Arc GIS ثم قمنا بمعالجة البيانات عبر استخدام أدوات إدارة البيانات (Data Management Tools) في ArcToolbox ، عبر الخطوات التالية: اختيار عملية معالجة بيانات (Raster Processing)، استخدام أداة القص (Clip) لقص دائرة تنس من ولاية شلف.

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

3.3. الارتفاعات :

تنس هي مدينة ساحلية تميزت بتضاريسها المتنوعة تشمل السهول، التلال والجبال، تتراوح الارتفاعات في دائرة تنس بين مستوى سطح البحر عند الساحل إلى ارتفاعات أعلى في المناطق الجبلية تخلها وديان وشعب جذابة. هذه الخصائص تجعل المنطقة تتميز بمناظر طبيعية جميلة ومتنوعة.

الخريطة رقم(04): خريطة الارتفاعات لدائرة تنس.



نلاحظ من خلال خريطة الارتفاعات للدائرة أن اللون الأخضر الداكن يغطي (5-50 متر) معظم السواحل الشمالية، بالقرب من البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك مناطق مثل سبيدي عبد الرحمن وتنس. المناطق ذات الارتفاع المتوسط (50-100 متر) باللون الأخضر الفاتح تنتشر في الداخل القريب من الساحل. تظهر التضاريس الجبلية الأولى باللون الأصفر (101-150 متر) في مناطق متفرقة، تُشير الارتفاعات الشديدة (151-951 متر) باللون الأحمر إلى وجود جبال عالية (جبل بيصة، جبل

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

قيصر) في نفس المنطقة ويعتبر جبل " قيصر " الحد الفاصل بين منطقتي الساحل والسهوب مشكلا بذلك كتلتين جبلية تابعة لدائرة تنس :

- **سلسلة جبال بيسة:** وهي تقع ناحية الشرق ، وأعلى قمة بها تصل إلى حوالي **1157م** فوق مستوى سطح البحر ، هذه الكتلة الصخرية تتخللها طريق " قيصرية شرشال " كما تضم " رأس تنس " وهو حاجز بلا سكان ينتهي بصخور ضخمة تشكل في مجملها ما يسمى برأس تنس ، ويعتبر أعلى نقطة في الساحل.

- **سلسلة جبال ماينيس:** تتدرج هذه المرتفعات ضمن الكتلة الجبلية الكبيرة للظهرة ، والتي تقع من ناحية الغرب، حيث يبلغ أعلى ارتفاع بها حوالي **516م**، هذه المرتفعات موازية لسهل سيدي عكاشة في الجنوب .

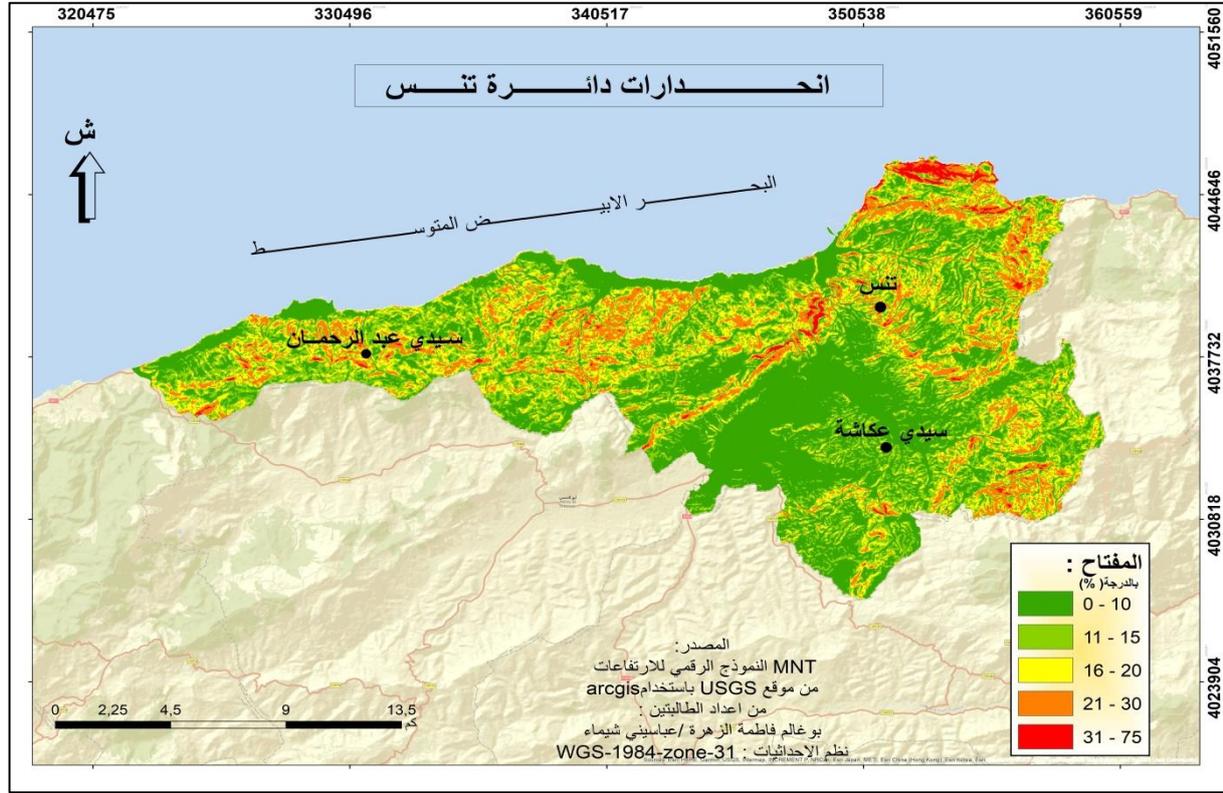
. تُبرز الخريطة التنوع الجغرافي لدائرة تنس، من السهول الساحلية إلى الجبال الوعرة في الجنوب الشرقي الى الوديان(واد علالة الذي يخترق بلديتي تنس وسيدي عكاشة) والشعب.

4.3. الانحدارات :

تلك الانحدارات نلاحظها من خلال خريطة الانحدارات المبينة في الخريطة رقم 04 بحيث هناك انحدارات شديدة في الجهة الشمالية الشرقية للدائرة على غرار الجهة الجنوبية ذات السطح المنبسط نسبيا أما في الجهة الغربية المتمثلة في بلدية سيدي عبد الرحمان فنجدها ذات انحدارات بنسب متفاوتة.

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

الخريطة رقم (05): خريطة انحدارات دائرة تنس.



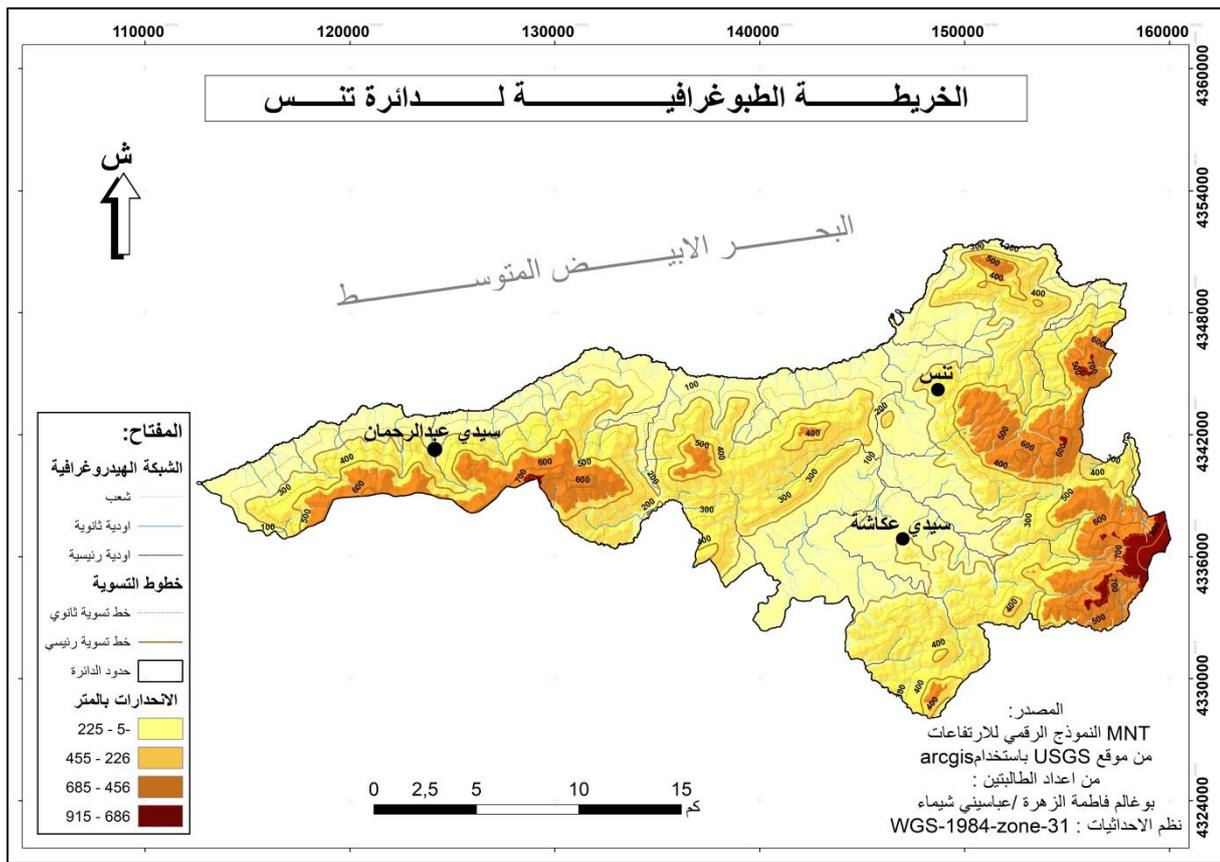
ظهر الخريطة الانحدارات في دائرة تنس تساعد هذه المعلومات في فهم طبيعة التضاريس وإمكانية استخدامها للتخطيط والتنمية إذ نلاحظ ان اللون الأخضر الداكن (0-10%) يمثل مناطق منبسطة إلى منحدرات خفيفة هذه المناطق مناسبة للزراعة، التطوير العمراني، وإنشاء البنية التحتية مثل الطرق والمباني اما اللون الأخضر الفاتح (11-15%) يمثل مناطق ذات انحدار معتدل يمكن استخدامها للزراعة والبنية التحتية بشرط اتخاذ تدابير لمنع التآكل. في حين اللون الأصفر (16-20%) يمثل مناطق ذات انحدار معتدل إلى حاد تتطلب احتياطات إضافية في التخطيط للزراعة والبناء لمنع التآكل والانزلاقات الأرضية و اللون البرتقالي (21-30%) يمثل مناطق ذات انحدار حاد. تعتبر تحديًا للتطوير وتتطلب تقنيات خاصة للبناء والري.

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

وفي الأخير اللون الأحمر (31-75 %) الذي يمثل مناطق ذات انحدار شديد غالبًا ما تكون غير مناسبة للتطوير العمراني أو الزراعي التقليدي، ولكن يمكن استغلالها للسياحة البيئية والمغامرات مثل التسلق والمشى لمسافات طويلة.

- و من الخرائط السابقة رقم (04 ، 05 ، 06) نستخلص الخريطة الطبوغرافية لدائرة تنس و الممثلة في الخريطة المولية:

الخريطة رقم(06) : طبوغرافية دائرة تنس



تعرض الخريطة الطبوغرافية لدائرة تنس توزيع الارتفاعات والمعالم الطبوغرافية المختلفة في المنطقة. حيث نلاحظ ان اللون الأصفر (225 - 455 متر) يمثل المناطق المنخفضة، وهي غالبًا ما تكون سهلة الوصول وقد تحتوي على مناطق سكنية وزراعية أما اللون البرتقالي (455 - 685 متر) يمثل مناطق

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

متوسطة الارتفاع، تتضمن تلالاً ومناطق مرتفعة نسبيًا. في حين ان اللون البني الداكن (685 - 915 متر يمثل مناطق جبلية وعالية الارتفاع، غالبًا ما تكون وعرة وصعبة الوصول ولكنها توفر مناظر طبيعية خلابة. أما الخطوط الزرقاء تمثل الوديان الرئيسية والثانوية تظهر المجاري المائية في المنطقة، وهي أساسية للري والزراعة وتساهم في تحديد المناطق الخصبة. والخطوط البنية: تُظهر خطوط الارتفاع (خطوط التسوية) الثابت على فواصل محددة (كل 200 متر)، مما يساعد في تحديد درجة انحدار التضاريس.

5.3. المناخ:

المناخ يُعتبر عاملاً أساسياً في تحديد جاذبية الوجهات السياحية وتفضيلات السياح، حيث يؤثر بشكل كبير على أنواع الأنشطة المتاحة والتجارب التي يمكن الاستمتاع بها. وفيما يتعلق بدائرة تنس، فإن موقعها على البحر الأبيض المتوسط يجعلها متأثرة بخصوصيات هذا المناخ.

يتميز المناخ برطوبة عالية تتراوح دائماً بين (70°-180) وحرارة معتدلة بمعدل سنوي يصل إلى 13.75 درجة مئوية. لا يوجد فرق كبير بين درجات الحرارة في فصلي الشتاء والصيف، حيث تكون أقصى درجاتها خلال شهري جويلية وأوت بحوالي 31 درجة مئوية، وأقلها خلال شهري ديسمبر وجانفي بحوالي 20 درجة مئوية. وتتخفف درجات الحرارة إلى أدنى مستوياتها خلال بعض الأيام في فصل الشتاء إلى 16-25 درجة مئوية، وتصل إلى مستويات قياسية تقارب الأربعين درجة مئوية أو تفوقها في بعض أيام فصل الصيف، وهي حالات نادرة الحدوث.

يبلغ عدد الأيام الممطرة في المدينة 74 يوماً، والمعدل السنوي للأمطار يتراوح ما بين 545 إلى

550 ملم. (اسماعيل، صفحة 17)

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

6.3. الحرارة:

يعتبر شهر جانفي باردا ، حيث تصل درجة الحرارة المتوسطة الدنيا بين 8°م إلى 9°م وهذا على مستوى المناطق الساحلية .

درجات حرارية معتبرة خلال الفترة الممتدة من شهر ماي إلى شهر نوفمبر مع حدوث بعض التغيرات 19°م إلى 26°م. يعتبر شهر أوت الشهر الأكثر سخونة ، فدرجات الحرارة المتوسطة القصوى تتغير حسب المحطات ، تكون ما بين 31°م إلى 40°م في مرتفعات الظهرة ، و على الساحل فتكون درجة الحرارة المتوسطة السنوية 18.4°م ، وعموما تبقى المنطقة الساحلية هي الأكثر اعتدالا وهذا بسبب توفر وكثافة النباتات ، المجاري المائية ، وكذا البحر (الشلف م..، 2023) .

7.3. الشبكة الهيدروغرافية :

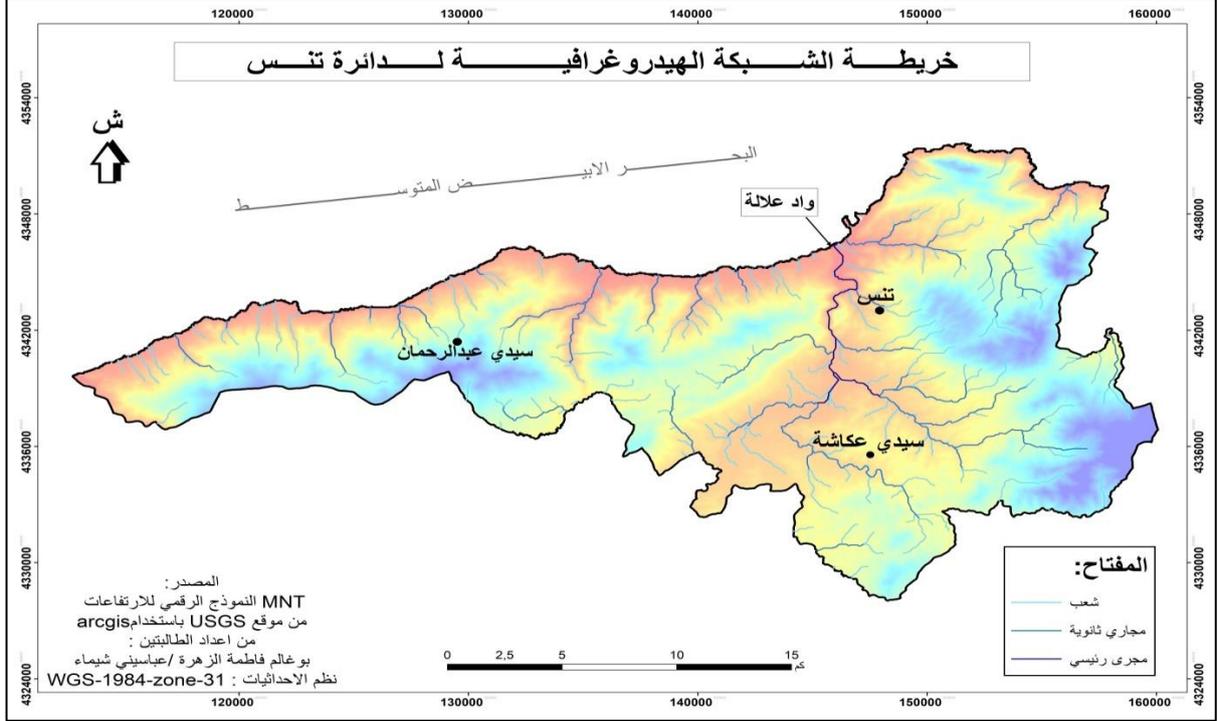
أما الشبكة الهيدروغرافية للمنطقة فيوجد هناك واد رئيسي (واد علالة) يتفرع الى سبع اودية ثانوية مما يتطلب اقامة جسور داخل الدائرة لربط الطريق و الشوارع . يمر هذا الوادي شرق مدينة تنس ثم سهل سيدي عكاشة مرورا بفتحة جبل قيصر في مدينة تنس القديمة والذي يشكل حوالي 75 % من محيطها ، وهو يقع على ارتفاع 40 متر إلى 50 متير يكمل الواد مساره ليصب في البحر. أدى هذا الوادي إلى إحداث شق في جبل قيصر الصخري ليشكل بذلك ممرا يحده من الجهة الشمالية جدار جبلي شديد الانحدار ، ومن الجهة الأخرى توجد ضفة نهريّة وهي الطريق المؤدي إلى مقر ولاية الشلف. كما أدى هذا الوادي إلى إحداث مضيق عند جبل قيصر عميق يصل إلى حوالي 25 م ، ويستمد الوادي مياهه من الناحية الجنوبية. يمر عبر مساحة تقدر بحوالي 32000 هكتار ، وقد بلغ مردوده 90 لتر / ثانية . (الشلف م..، 2024)، و هناك واد ثانوي المسمى بواد تيفلاس هو الثاني من حيث الأهمية في الإمداد

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

بالمياه ، يقع في الجهة الشرقية ، ينبع من رأس تنس .يمر عبر مساحة تقدر بحوالي 16000 هكتار.

(الشلف م.، 2024)

الخريطة رقم(07):خريطة الشبكة الهيدروغرافية لدائرة تنس.



أما بالنسبة للمياه الصالحة للشرب يتم تموين دائرة " تنس " بالمياه الصالحة للشرب من المنبع الموجود في مجرى " وادي يعقوب " والذي يصب بدوره في محطة ضخ المياه الكائنة بالتراغنية والذي تقدر سعته بـ 10 ل/ثا ، ولسد حاجيات سكان دائرة " تنس " بالمياه الصالحة للشرب ثم التنقيب عن المياه الجوفية بالمكان المسمى " تيفلاس " حيث تم العثور على المياه بسعة 20 ل/ثا .

والملاحظة التي يمكن إعطاؤها حول كميات المياه الصالحة للشرب الموزعة أنها ضئيلة جدا والتي تقدر بـ

0.08 ل/ثا للفرد الواحد لذلك يستوجب على الهيئات المسؤولة للتنقيب على منابع جوفية أخرى للمياه .

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

8.3. الرياح:

لقد تطرقنا إلى دراسة هذا المقوم الطبيعي باعتبار دائرة " تنس " تتعرض كثيرا للرياح وخاصة في فصل الصيف، ومن أهم أنواع الرياح التي تهب على المنطقة:

- I. **الرياح الغربية** : وهي رياح فصلية حيث تستقر طيلة فصل الشتاء ، وتزداد سرعتها في شهر مارس حيث تفوق الـ 40 عقدة ، بينما يبلغ متوسطها السنوي 780 يوم وتعتبر من أخطر الرياح حين بلوغها سرعات كبيرة التي عادة ما تصطحبها اضطرابات جوية .
- II. **الرياح الشرقية** : تهب في موسم الربيع في حين لا تشكل خطرا حيث تعمل على تلطيف الجو وتهدئة البحر نظرا لسرعتها التي لا تتجاوز الـ 10 عقداً ، ويبلغ متوسطها السنوي 37,1 يوم.
- III. **الرياح الشمالية** : لا يمكن ملاحظتها إلا عند تحول الرياح من الشمالية الغربية إلى الشمالية الشرقية، متوسطها السنوي لا يتعدى 4,3 يوم .
- IV. **الرياح الجنوبية** : وهي الرياح اليومية المألوفة لدى سكان " تنس " يبلغ متوسطها السنوي 132 يوم و تنقسم الى قسمين:
 - **الرياح الجنوبية الغربية** : وهي ذات فترة انتقالية ، متوسطها السنوي لا يتعدى 55,3 يوم .
 - **الرياح الجنوبية الشرقية** : وهي تنفذ عبر وادي " علالة " مختربة السلسلة التالية ، ويبلغ أيام هبوبها 17,5 يوم سنويا . (الشلف م.، 2023)

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

9.3. الغطاء النباتي:

1. الغابات: (تنس م.، 2024)

للغابات دور كبير في المحافظة على التوازن البيئي، لذا يجب المحافظة عليها وإدماجها في تنمية القطاع السياحي.

إن غابات دائرة " تنس " معروفة على المستوى الوطني، إذ يمكن اعتبارها محطة بحث لكثير من الدارسين في مجال حماية الغابات.

تعتبر غابات دائرة " تنس " جزء من السلسلة الجبلية للظهرة من الناحية الشرقية، لها واجهتين أساسيتين هما : الواجهة البحرية أي غابات بالقرب من الساحل، والواجهة الجنوبية أي غابات واقعة بالداخل ، ويكمن دورها بالدرجة الأولى في الحماية من الانجراف.

تقدر المساحة الإجمالية للغابات حوالي 15892.1166 هكتار ، منها 90 % من مجموع المساحة الكلية تمثلها غابات الصنوبر الحلبي ، 60 % من هذه الغابات عمرها أقل من عشر سنوات ، وهذا لأن هذه الغابات مستها الحرائق في التسعينات ، والآن هي في حالة التجديد وهناك طريقتين :

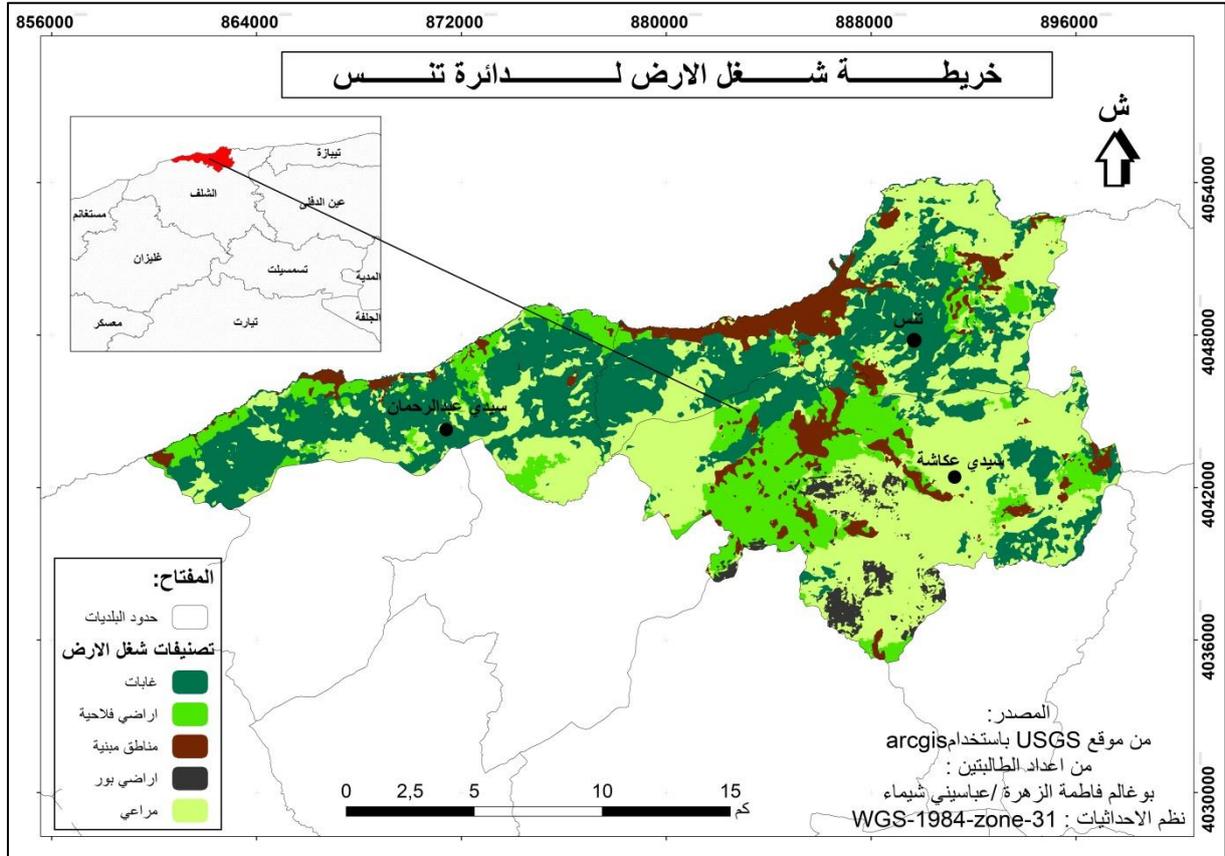
- تجديد طبيعي.

- تجديد بتدخل الإنسان، أي عن طريق عملية التشجير.

أما غابات البلوط الفليني والمعروفة بالفرنان تشغل مساحة تقدر بحوالي 50 هكتار من مجموع المساحة الكلية ، وهي في حالة متدهورة .

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

خريطة رقم(08): شغل الارض لدائرة تنس



تُظهر الخريطة رقم (08) توزيع استخدامات الأرض في دائرة تنس، وقد تم تصنيف الأراضي في الخريطة

إلى عدة فئات حسب الاستخدامات المختلفة:

- المناطق المبنية التي تمثل المناطق الحضرية والمباني في دائرة تنس، وتشير إلى أماكن التركيز السكاني والبنية التحتية مثل المدن والقرى موضحة في الخريطة باللون البني.
- الأراضي الفلاحية (باللون الأخضر الداكن) هذه المناطق مخصصة للزراعة وتربية الحيوانات، وهي ضرورية للاقتصاد المحلي وتوفير الأغذية.

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

- الغابات ممثلة باللون الأخضر الفاتح تغطي مساحة كبيرة من الخريطة، مما يشير إلى تواجد غابات كثيفة في المنطقة كغابة بيسة وغابة سيدي مروان هذه الغابات قد تكون مهمة للحفاظ على التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية.
 - المراعي تظهر باللون الأصفر الفاتح وهي مناطق مخصصة لرعي الحيوانات، مما يعكس النشاط الرعوي في المنطقة.
 - الأراضي البور (البنى الفاتح): تمثل الأراضي غير المستغلة أو التي لم تُستغل بشكل كامل، وقد تكون لديها إمكانيات لتطوير مشاريع مستقبلية سواء كانت زراعية أو عمرانية أو سياحية.
- من خلال تحليل هذه الخريطة، يمكن للمهتمين بالتخطيط العمراني والتنمية المستدامة في تنس تحديد المناطق المناسبة لتوسيع الأنشطة السياحية والزراعية والحضرية. يمكن للمناطق الغابية والمراعي أن تكون وجهة لتطوير السياحة البيئية والريفية، بينما يمكن استخدام الأراضي البور والمناطق الفلاحية لتعزيز الإنتاج الزراعي وتطوير مشاريع البنية التحتية.

4. الخصائص الاقتصادية لدائرة تنس :

1.4. شبكة الطرقات:

للطرق أهمية كبيرة في ربط المدينة بالمناطق السياحية من جهة ، وتسهيل حركة السكان والسياح على حد سواء من جهة أخرى .

للولاية 04 طرق وطنية بمسافة إجمالية تقدر بـ 304 كم ، الطرق الولائية التي يقدر عددها بـ 18 طريق ولائي تمتد على طول 560 كم ، أما الطرق البلدية فتبلغ 1.878.80 كم .

تتمركز دائرة " تنس " في مفترق الطرق التالية:

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

الطريق الوطني رقم - 19 - الذي يصلها بولاية الشلف من جهة الجنوب المار ببلدية سيدي عكاشة وصولاً لبلدية تنس.

الطريق الوطني رقم - 11 - الذي يصل بينها وبين المدن : شرشال ، تيبازة، الجزائر من ناحية الشرق بطول حوالي 210 كم ، كما يصلها من جهة الغرب بمدينة مستغانم المار ببلدية سيدي عبد الرحمان وصولاً لبلدية تنس.

ملاحظة:

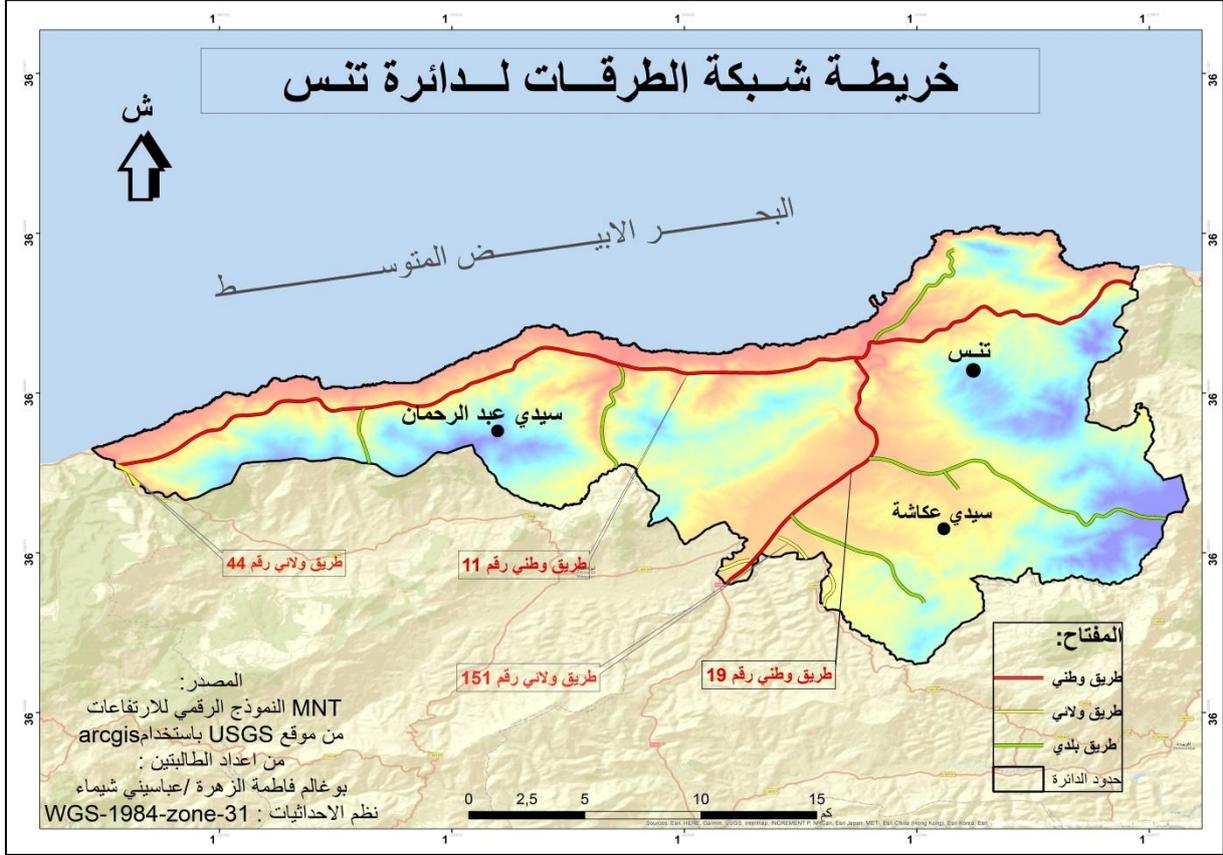
هناك ازدحام مروري على مستوى الطريق الوطني رقم - 19 - ومن أجل تفادي مثل هذه السلبيات هناك مشروع إنشاء طريق وطني آخر يجعل من المدينة منطقة حرة تتفتح على جل الولايات.

2.4. الجسور:

تضم دائرة تنس على العديد من الجسور التي تساهم في البنية التحتية للمنطقة ، مقسمة الى 07 جسور في بلدية تنس تمر عبر الطريق الوطني و (06) جسور في بلدية سيدي عكاشة منها (04) مارين عبر الطريق الوطني و (02) عبر الطريق ولائي. تساهم هذه الجسور في تسهيل حركة المرور و النقل داخل دائرة تنس و تربطها بالمناطق المجاورة مما يعزز من التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للمنطقة. (مديرية السياحة، 2024).

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

الخريطة رقم (09):تمثل الخريطة شبكة الطرقات لدائرة تنس.



3.4. المحطة البرية:

دائرة تنس تحتوي على 03 محطات برية، 02 منها بتنس بقدرة استيعاب 247 (حافلة)، وواحدة صغيرة

ببلدية سيدي عكاشة. هذه المحطات توفر خدمات نقل الركاب بين تنس و المناطق المجاورة و تعتبر

نقطة مهمة في شبكة النقل البري بالمنطقة. (مديرية السياحة، 2024)

4.4. السكة الحديدية:

على مستوى دائرة " تنس " لا توجد سكة حديدية ، مع العلم ان في وقت الاستعمار الفرنسي كانت هناك

خط لسكة حديدية لنقل السلع ولا يزال طريق السكة متواجد حاليا في بعض اماكن الدائرة .

الصورة رقم(03): طريق القطار



من تصوير الطالبتين

5.4.الموانئ:

تشمل منشأتين بحريتين هامتين تتمثل في:

1. ميناء تنس:

يبلغ طول رصيف الميناء المركزي تنس: 135 (متر خطي) وتقدر المساحة المائية به : 7 (هكتار).خاص بالنشاط التجاري (مواد البناء والحبوب) بالإضافة إلى الصيد البحري، بقدرة استيعاب: 287.913 طن، يبعد عن مقر الولاية بـ : 50 كلم مدخل الميناء مهياً يوجد به لوحات إرشادية يقع بمدينة تنس الساحلية، كانت بداية الأشغال به سنة 1868 و استكملت سنة 1911 م، يمتاز الميناء بطابع التجاري و السياحي. (مديرية السياحة، 2024)

يعتبر الميناء العمود الفقري لتطور واستمرار المدن الساحلية ، فهو يسمح لها بالاتصال بعالم ما وراء البحر ويمتن صلتها بالمدن الداخلية التي تجعل من ميناءها وسيطا يربطها بمدن الضفة الأخرى من البحر، وبهذا تبرز هذه الخاصية كصفة غالبية على صفاتها الأخرى وتنعت حينها بالمدينة المرفأ ، وينتج

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

عن هذا ضرورة توفر بعض المستلزمات التي تسهل عملية رسو السفن في الميناء وإقامة التجار في المدينة ، ومن ضروريات تسهيل الرسو الحواجز الطبيعية التي تساعد على الحماية من الرياح المختلفة الاتجاهات ، وبناء منارة في أماكن عالية ترشد السفن وتساعد على الرسو بسلام في أماكنها(منارة سيدي مروان) ووجود ملجأ عميق محمي من الرياح يقي السفن الراسية أثناء التقلبات العنيفة للطقس. (اسماعيل، 2006/2007)

الصورة رقم (04): ميناء بلدية تنس



من تصوير الطالبتين

الصورة رقم (05): صورة ملتقطة لميناء تنس من الشاطئ المركزي



من تصوير الطالبتين

II. ميناء للصيد بسيدي عبد الرحمن: هو احد الموانئ الهامة للصيد البحري يقع في بلدية سيدي

عبد الرحمان يشغل مساحة مائية تقدر بـ 0,83 هكتار وبطول رصيف 108 متر خطي، يتميز

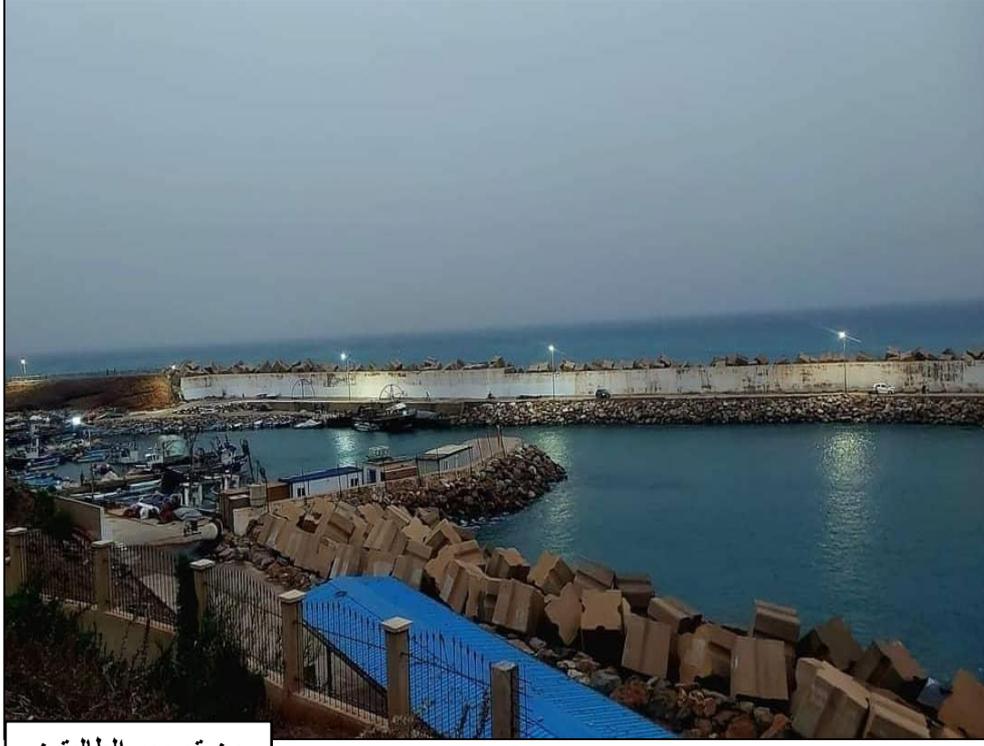
بموقعه الاستراتيجي الذي يوفر ملاذا امنا للقوارب و السفن المستخدمة في الصيد. يعتبر ميناء

سيدي عبد الرحمان محورا اقتصاديا حيويا، حيث يساهم بشكل كبير في النشاط الاقتصادي

المحلي للمنطقة.

الفصل الثاني: الدراسة الجغرافية لدائرة تنس

الصورة رقم (06): ميناء الصيد بسيدي عبدالرحمان



من تصوير الطالبتين

خاتمة

بعد استكمالنا للتحليل الشامل لدائرة تنس باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، يظهر أن الدراسة الطبيعية للدائرة تعد من الأركان الأساسية في بناء الاستراتيجيات السياحية الناجحة. من خلال استكشاف جماليات التضاريس وتنوع المناظر الطبيعية، ومن خلال فهم عمق المناخ وتأثيراته على تجربة السياح، ترسم لنا الخرائط الجغرافية صورة ملموسة لما تحمله الطبيعة من جاذبية وإثارة .

ومن هنا، يتجلى دور تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في تحليل البيئة الطبيعية وتوجيه الجهود نحو الاستفادة القصوى من الموارد الطبيعية المتاحة، مما يعزز من جاذبية الوجهات السياحية ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة. ولتحقيق أهداف النمو السياحي المستدام، يتطلب الأمر تضافر الجهود بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى الاستفادة الشاملة من التكنولوجيا والابتكار في تطوير المنتجات السياحية وتعزيز تجربة السياح.

في الختام، فإن دراسة دائرة تنس طبيعياً تمثل ركناً أساسياً في بناء استراتيجيات السياحة المستدامة، وتعتبر خرائط نظم المعلومات الجغرافية أداة قوية في تحقيق هذا الهدف، مما يسهم في تعزيز التنمية المحلية ورفع مستوى الحياة لسكان الدائرة وتعزيز الهوية السياحية للمنطقة في الساحة العالمية.



الفصل، الثالث

الفصل الثالث

لمنطقة الدراسة

تمهيد

كمختلف المدن الساحلية الواقعة على الشريط الساحلي للبحر الأبيض المتوسط، عرفت دائرة تنس بموقعها الجغرافي الاستراتيجي، مما يجعلها وجهة سياحية محورية تحيط بها المناظر الطبيعية بما في ذلك جبال الأطلس الصغيرة و الوديان الخضراء، مما يوفر فرصا ممتازة للرحلات و الاستكشاف الطبيعي بفضل موقعها القريب من العاصمة الجزائرية و قريبا من المدن الساحلية مثل وهران ومستغانم تعتبر تنس نقطة انطلاق مثالية للسياح الذين يرغبون في استكشاف العديد من الوجهات السياحية في الجزائر، بالإضافة إلى ذلك يمكن الاستفادة من المعالم التاريخية و الثقافية في المدينة مثل الآثار الرومانية و المعالم الدينية التي تضيي جاذبية خاصة على الدائرة كوجهة سياحية.

و باستخدام نظم المعلومات الجغرافية يمكن تحليل الأنماط السياحية و استدراج الفئات المستهدفة بشكل أفضل بالإضافة إلى تطوير البنى التحتية السياحية و تعزيز السياحة الداخلية للدائرة بطريقة تتناسب مع البيئة الجغرافية للمنطقة .

نتطرق في هذا الفصل إلى دراسة المقومات السياحية لدائرة تنس محاولين بذلك الربط بين هذه المقومات الهامة في وجود امكانيات الدائرة مبرزين دور هذه الدراسة و تأثيرها على السياحة الداخلية و النهوض بهذا القطاع في المنطقة .

1. المقومات الطبيعية :

تزرخ دائرة تنس بمواقع طبيعية فانتة، ترسمها بأجمل الألوان والأبعاد حيث يظهر جمال المتوسط الذي زواج بين الجبال والغابات والشواطئ الخلابة فعلى مسافة 51,9 كلم من الشواطئ حيث يجد السائح مناظر فانتة الجمال ويكتشف شواطئ رملية وأخرى صخرية توفر منحدرات متميزة الروعة لمن يود

الفصل الرابع: التحليل الميداني

اكتشاف أسرار الطبيعة الساحلية، إلى جانب الساحل يستطع السائح الاستمتاع بجمال سهولها العذراء حيث يجد فرصة للتخييم العائلي والجولات سيراً على الأقدام والاستفادة من هوائها الصحي.

1.1. شلال تراغنية: تقع شلالات تراغنية في مدينة تنس، و التي تبعد حوالي 55 كيلومتر من وسط

مدينة الشلف، حيث تعتبر إحدى الوجهات المفضلة للمصطافين، و محبي الطبيعة، و ذلك كون المنطقة

تجمع بين خضرة الغابات و صفاء المياه المتدفقة من اعلى الجبل، في السنوات الاخيرة اصبحت

الشلالات تثير فضول زوار مدينة تنس لاكتشافها، و التمتع بالطبيعة الخلابة خصوصا أن المنطقة

مازلت عذراء، و المناظر الطبيعية فيها تخرج عن المألوف.

الصورة رقم (07): شلالات تراغنية



المصدر: محرك البحث Google

الفصل الرابع: التحليل الميداني

2.1. المغارات الساحلية: تحتوي مدينة تنس على سبع مغارات على مستوى جبل سيدي مروان حيث

تجذب هذه المغارات السائح أينما كان وذلك بغية الاكتشاف والاطلاع على الموروث الطبيعي ، يزورها السائحون الجزائريون أو الأجانب كلما قدموا إلى المدينة و يكثر زوارها في موسم الاصطياف.

3.1. الغابات و الجبال : يوجد في دائرة تنس عدة غابات خضراء تعتبر متنفسا للزوار، و مكان

لتمضية وقت ممتع مع الأطفال، حيث تعتبر من افضل الوجهات السياحية في المنطقة، و من أهم هذه الغابات :

1. غابة بيسة: التي تبعد حوالي 30 كيلومترا عن تنس ، على ارتفاع 1125 مترا ،تبلغ

مساحتها 1484 هكتارا وتعد محمية طبيعية، تنتوع فيها الحياة البرية والنباتية مثل أشجار الفلين و

البلوط والصنوبر، حيث تشترك فيها ثلاث انواع من الغابات :

- غابة بلوط الفلين النقي : 586 هكتار
- غابة بلوط الزن النقي : 40 هكتار
- غابة بلوط اخضر نقي : 265 هكتار و الباقي غابات ذات عشب عادي الى جانب وجود الحيوانات مثل الأرانب والثعالب الحمراء و طيور السمان و التدرج.

الصورة رقم (08): غابة بيسة في فصل الشتاء



من تصوير الطالبين

- ii. **غابة تنس:** تقع غابة تنس بمدينة تنس، تتموقع على مساحة كبيرة من المنحدر الشمالي لسلسلة جبال الظهره وهي موقع سياحي بامتياز يتوافد عليها مجموعة كبيرة من المصطافين ومناسبة للتخييم خلال فترة الصيف، و المتمثلة في :
- **غابة سيدي مروان:** بساحة قدرها حوالي 200 هكتار .
 - **غابة ماينيس:** بمساحة قدرها حوالي 350 هكتار .
 - **غابة التراغنية:** بمساحة قدرها حوالي 400 هكتار .
- كل من هذه الغابات لها مميزات الخاصة ومناظرها الخلابة التي تزيد من روعتها. (تنس م.، 2024)

الصورة رقم (09): غابة تنس



من تصوير الطالبتين

خريطة رقم(10):تمثل المقومات الطبيعية لدائرة تنس.



الفصل الرابع: التحليل الميداني

2. المقومات الساحلية: (مديرية السياحة و الصناعات التقليدية لدائرة تنس، 2024)

1.2 الشواطئ: يبلغ الشريط الساحلي لدائرة " تنس " 51,9 كلم يمس بلديتين من أصل ثلاث وهما

بلدية تنس وبلدية سيدي عبد الرحمان إذ يتميز بجمال استثنائي نتيجة التقاء الشواطئ العذراء بالمساحات الغابية ما يشكل مناظر بانوراميه نادرة الوجود.

تتميز شواطئ دائرة تنس بتنوعها البيئي و الجغرافي و الذي يؤثر على التركيب الجيولوجي و التضاريسي للساحل و تعد من بين الشواطئ التي تجذب السياح و تسهم في دعم القطاع السياحي في المنطقة بحيث تنقسم الى 09 شواطئ ثلاث منها في بلدية تنس و الباقي تابع لبلدية سيدي عبدالرحمان.

عدد الشواطئ على مستوى بلدية تنس : (03)

- الشاطئ المركزي تنس: بمساحة 18000م²، طبيعته: رملي.

الصورة رقم (10): الشاطئ المركزي لمدينة تنس



من تصوير الطالبتين

الفصل الرابع: التحليل الميداني

- شاطئ المرينة: بمساحة 12000م²، طبيعته: حجارة صغيرة.
- شاطئ وادي القصب: يقع شاطئ وادي القصب ببلدية " تنس " بمساحة 9000م² طبيعته: رملية سوداء + حجرية، وهو لا يقل سحرا عن باقي الشواطئ، إذ يجمع بين زرقة البحر وخضرة الغابات الصنوبرية.

عدد الشواطئ على مستوى بلدية سيدي عبد الرحمان: (06)

- شاطئ التراغنية:

وهو منطقة سياحية ساحرة جذابة ، موقعها الاستراتيجي الهام جعلها جنة فيحاء يأتيها السائحون من كل مكان رغبة في الراحة والاستجمام ، وتبلغ مساحتها الإجمالية 180 هكتار ، يحدها شمالا البحر الأبيض المتوسط ، ومن الشرق الخط الحالي للطريق الوطني رقم (11) ومن الجنوب الحد الذي يقطع الوادي على ألف متر من مصبه ، ومن الشمال الغربي الطريق المؤدي للشاطئ. تحظى منطقة تراغنية بموقع إستراتيجي تنموي إذ تم إنجاز فيه مركز للمعالجة عن طريق مياه البحر ، ممرها غير المهيأ لم يمنع السواح من الوصول إلى المكان ، وما زاد شاطئها تميزا هو احتواؤه على حقل للمرجان، وتلك الطبيعة العذراء لم تمسها أيادي البشر، تخبئ غاباتها مخيمات صغيرة تؤم السائحين الذين يعشقون الغابة وهدوئها ،ينهضون صباحا على وقع أمواج البحر القريبة لتملأ أنفسهم حيوية ونشاطا ، وتزيدهم حبا في المكان يوما بعد يوم .

- وادي الملح: غير بعيد عن شاطئ " التراغنية " ، تخطف زرقة نظرتك الحائرة في سحر وروعة المكان ، تعانق نسيمات مياهه وغاباته وجهك مقبلة إياه في رقة وأمان ، تبلغ مساحته الإجمالية 41 هكتار ، يحده شمالا البحر الأبيض المتوسط ، وشرقا حدود شاطئ التراغنية ، وجنوبا الخط الحالي للطريق الوطني رقم (11) الرابط بين " الجزائر " و" مستغانم " عبر الساحل

الفصل الرابع: التحليل الميداني

ومن ناحية الغرب نجد الرأس الحجري الذي يكون حدود الشاطئ ، وبهذا الموقع نجده قد احتل مكانا استراتيجيا متميزا بشاطئه غير الملوث الذي تلاعبه طيور الماء من كل جانب، إذ يشكل منطقة جذب لعدد كبير من السواح والعائلات المصطافة يوميا .

- الشاطئ المركزي سيدي عبد الرحمان: تبلغ مساحته 3000م²، طبيعته: حجرية (حجارة صغيرة)، شاطئ سيدي عبد الرحمان خارج منطقة التوسع السياحي .
- شاطئ الداتي: تبلغ مساحته 4000 م²، طبيعته: رملية، خارج منطقة التوسع السياحي.
- شاطئ تاغزولت شرق: تبلغ مساحته 16000م² طبيعته: حجرية (حجارة صغيرة)، خارج منطقة التوسع السياحي.
- شاطئ كاف كاله: تبلغ مساحته 4860م² طبيعته: رملية سوداء + حجرية (حجارة صغيرة)، خارج منطقة التوسع السياحي.
- شاطئ واد الزبوج: تبلغ مساحته 3000م² طبيعته: رملية سوداء + حجرية (حجارة صغيرة)، خارج منطقة التوسع السياحي .
- شاطئ واد الملح: بمساحة 18200م² طبيعته: رملية سوداء + حجرية (حجارة صغيرة)، داخل منطقة التوسع السياحي واد ا الملح.

الفصل الرابع: التحليل الميداني

جدول رقم (01): قائمة الشواطئ المسموحة للسباحة بدائرة تنس - المصدر مديرية السياحة لولاية

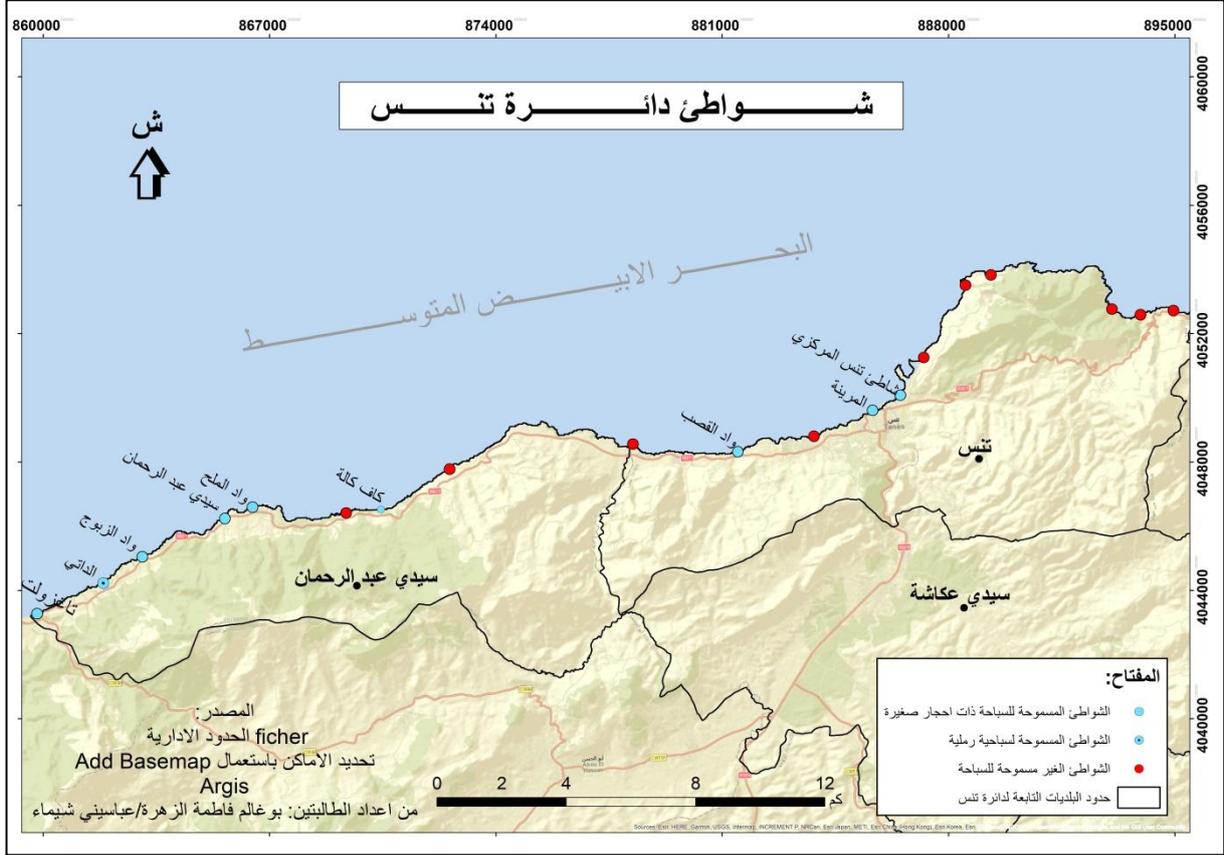
الشلف -

الدائرة	البلدية	الشاطئ	المساحة (متر مربع)	الطولXالعرض	طبيعة الشاطئ
تنس	بلدية تنس	الشاطئ المركزي	18000	20X900	احجار صغيرة
		المرينة	12000	20X600	احجار صغيرة
		واد القصب	9000	20X600	احجار صغيرة
	بلدية سيدي عبد الرحمان	سيدي عبد الرحمان	3000	10X300	احجار صغيرة
		كاف كالة	4860	12X405	احجار صغيرة
		واد الملح	18200	20X910	احجار صغيرة
		واد الزبوج	3000	15X200	احجار صغيرة
		الداتي	4000	20X200	رمل
		تاغزولت شرق	16000	40X400	احجار صغيرة

الفصل الرابع: التحليل الميداني

و هناك شواطئ غير محروسة و الممثلة باللون الاحمر في الخريطة الموالية رقم (11).

الخريطة رقم(11): شواطئ دائرة تنس.



• **الصخور** : هناك اربع صخور تتبع بعضها البعض في مواجهة منحدرات جبل سيدي مروان و

يتراوح ارتفاعها بين 2 و 8 امتار

- **الصخرة الاولى** : مساحتها الاجمالية 0.1254 هكتار، بارتفاع 2متر، و تبعد عن الشاطئ ب 20 متر

- **الصخرة الثانية** : مساحتها الاجمالية 0.7758 هكتار، بارتفاع 2 متر، تبعد عن الشاطئ ب 400 متر

الفصل الرابع: التحليل الميداني

- الصخرة الثالثة : مساحتها الاجمالية 0.5058 هكتار، بارتفاع 8 متر، تبعد عن الشاطئ ب 20 متر

- الصخرة الرابعة : مساحتها الاجمالية 0.4056 هكتار، بارتفاع 4 امتار، و تبعد عن الشاطئ ب 20 متر (مديرية السياحة، 2024).

3. المقومات التاريخية :

عند التجول عبر مدن و قرى دائرة تنس تشعر و كأنك طرقت ابوابا من الزمن و فتحت سراديب لكشف احداث و حضارات عريقة تعود من فترة ما قبل التاريخ الى الفترة المعاصرة مرورا بالحقب الرومانية الفينيقية البيزنطية الاسلامية و الفرنسية، في هذه المنطقة الغنية بالشواهد يمكن زيارة باقة من المعالم. تعتبر الآثار و المعالم التاريخية و الثقافية المحرك الرئيس لقطاع السياحة ، و لها دور أساسي في جذب السواح خاصة المهتمين بالتعرف على تاريخ أو جذور أي منطقة.

1.3. منارة تنس :

بنيت المنارة في عام 1861 ميلادي كأول منارة على الساحل الجزائري على شاطئ صخري على البحر في منطقة سيدي مروان على بعد 15 كلم شرق مدينة تنس الساحلية بنيت منارة تنس بطرازها المعماري غير المعتاد من الحجر المنحوت لإرشاد السفن التجارية و غيرها من السفن الى الطريق الذي تقع فيه و لتجنب الاقتراب من هذه المنطقة الصخرية من البحر و اليابسة (Lina travail، 2023) يبلغ ارتفاعها على عن مستوى البحر 89 مترا و عن قاعدة السطح 26 مترا تم تشغيلها بتاريخ 1865/09/15 و يعتبر بمثابة المنارة الرئيسية لتصحيح مواقع السفن العابرة للبحر المتوسط و ذلك عن طريق ارسالها لإشارتين ضوئيين كل 10 ثواني و تبلغ فترة الانقطاع ما بين كل اشارتين متتاليتين دقيقة يتخللها ضوء ابيض ثابت لمدة 8الى 14 ثانية و يصل اشعاع نوره الى حوالي 7 الى 35 ميل في عرض البحر. (تاريخ مدينة تنس، 2024)

الصورة رقم (11): منارة تنس



المصدر: محرك البحث Google

2.3. المدافع:

تُعد من المعالم التاريخية البارزة التي تعكس الأهمية الاستراتيجية لهذه المدينة الساحلية عبر العصور. صنعت في أواخر القرن التاسع عشر ميلادي، تبعد عن مقر الولاية بـ 50 كلم، تتواجد المدافع بأعالي مدينة تنس محاذية لجبل سيدي مروان حيث تشرف على الميناء، وضعت في هذا الموقع خلال الحرب العالمية الأولى من أجل الدفاع عن ميناء تنس. تشكل هذه المدافع رموزاً تاريخية تُعبر عن الدور الحيوي الذي لعبته تنس كميناء تجاري وعسكري، كما تعكس تطور التكنولوجيا العسكرية عبر الزمن.

الصورة رقم (12): المدافع



من تصوير الطالبتين

3.3. تمثال العذراء :

عبارة عن معلم بارز مصنوع من البرونز للسيدة العذراء مريم يقع التمثال على تلة تطل على البحر الأبيض المتوسط، مما يوفر إطلالة رائعة على المدينة والميناء. شيد خلال فترة الاحتلال الفرنسي نظراً لكثرة تواجد المعمرين المسيحيين في مدينة تنس آنذاك. يمثل رمزاً دينياً مهماً للمسيحيين في المنطقة ويُعد جزءاً من التراث الثقافي للمدينة. كما انه يتميز بتصميمه الفني الدقيق والزخارف الجميلة.

الصورة رقم (13): تمثال مريم العذراء



من تصوير الطالبتين

4.3. الأبواب :

شواهد عن ماضي عريق إنها شواهد على عراقية المنطقة وتاريخ تلك القلعة المحصنة ، وقد حددت أربعة

أبواب على الخريطة الأثرية لمدينة " تنس " والمتمثلة في: (اسماعيل، 2006/2007)

1. **باب القلعة:** يقع في الجهة الجنوبية يطل كل واحد منهما مباشرة على ضفة وادي علالة

وهو ما يحدد استخدامهما الأساسي في جلب الماء منه أو غسل الثياب على ضفته.

2. **باب بن ناصح:** يقع في الركن الشمالي الغربي، المعلومات المتوفرة عنه تبين انه مشهور

باسم اخر هو "البرج البحري" كما ان بعض الروايات تمنحه اسما اخر هو باب الرمان.

3. **باب الخوخة:** يقع في الجهة الشرقية يشير الى باب صغير مثبت في الباب الخشبي الكبير،

استخدم لتسهيل دخول الأفراد دون الحاجة الى فتح الباب الكبير وذلك لوجود عين عبد السلام

الفصل الرابع: التحليل الميداني

التي كانت المصدر الاساسي لمياه الشرب في المدينة وبالتالي فان الحركة لا تكاد تتقطع في هذا الباب ولكي لا يبقى مفتوحا كله.

- لكن هذه الأبواب تخربت وانهارت نتيجة للعوامل الطبيعية والإهمال ، ليبقى أكبرها قائما ليومنا هذا وهو :

IV. باب البحر: يقع هذا الباب في الجهة الشمالية للقلعة، وأطلق عليه هذا الاسم لإشرافه على الواجهة البحرية. يتميز المدخل الشمالي بأبعاده الكبيرة، حيث يبلغ طوله 260 متراً وعرضه 240 متراً، ويقوم على قاعدة مربعة الشكل. تم بناء هذا الباب باستخدام الحجارة في القاعدة بارتفاع يصل إلى حوالي 150 متراً، وتتميز بأحجام متنوعة، بينما استخدم الحجر في البناء بتنوع في الوضعيات الطولية والعرضية ويتضمن 21 قوساً يشكل قوس المدخل الكبير، تمثل تركيبية هذا الباب صورة متناغمة ومنسقة بشكل استثنائي في التصميم والترتيب، يعتبر باب البحر من أهم أجزاء سور المدينة (مدينة تنس) ، تزيينه زخارف ذات طابع مغربي إسلامي التي تبرز على واجهة المدخل الشمالي، ويعد احد الأبواب الخمس لسور المدينة وهي باب خوجة، باب ابن ناصح، باب القبلة.

الصورة رقم (14): باب البحر



من تصوير الطالبتين

5.3. السور المحيط بالمدينة وملحقاته : (مديرية السياحة، 2024)

بني السور بالحجارة الكبيرة، وهذا راجع إلى وظيفة السور في حد ذاته، والمتمثلة في الحماية. ومن ملحقات السور نجد الأبراج ، وهي عبارة عن منشآت للمراقبة والحراسة ، كما تكمن وظيفتها في تدعيم السور وتمتينه ، وقد احتوت " تنس " القديمة على سبعة أبراج ، أولها يوجد بالجهة البحرية ويسمى " البحري " ، أربعة أخرى توجد في أعلى المدينة بالجهة الشرقية تعرف " ببرج الغولة " ، أما البرج السادس يوجد خلف المقبرة ، والسابع يقع بالجهة الجنوبية الغربية .

الصورة رقم (15): السور المحيط بالمدينة و ملحقاته



المصدر: محرك البحث Google

6.3. مدينة تنس القديمة :

هي من أقدم المدن الإسلامية القديمة حيث تم تأسيسها في القرن 8 ق.م على يد الفينيقيين عرفت عندهم بكارتيينا صنفت بتاريخ 2007/09/18. تعاقبت عليها عدة حضارات خلفت إرثا تاريخيا بقيت البعض من معالم إلى يومنا هذا بحيث تختلف شوارع هذه المدينة من حيث الضيق و الاتساع ، إذ تظهر في تخطيطها على شكل قسبة ، أما منازلها توحى من الناحية الاجتماعية عن الاحترام فشكل المنزل غير منفتح على الشوارع ، و إنما تتجه النوافذ إلى صحن البيت أو ما يسمى بوسط الدار، و هي مساحة داخل المنزل غير مغطاة تلتف حولها غرف تساعد على تهوية المنزل و تقام فيها جميع أعمال البيت من غسل و تنظيف، هذا ما يعطي المنزل طابعا من الحرمة و الاحتشام التي تتجسد من خلال تعاليم الدين الإسلامي، إذ لازالت الأسر تسكن هذه المدن العتيقة فالبعض منها سكان أصليين للمدينة ، أما البعض الآخر يقصد منازلها كملاجئ للكراء ريثما يحصل على سكن بالمدينة الحديثة ، و في وقتنا الحالي تعتبر

الفصل الرابع: التحليل الميداني

قصة تنس العتيقة من الآثار المصنفة "تنس القلعة" ،كانت تنس القديمة تعتبر قلعة محصنة يحيط بها سور مبني بالحجارة الكبيرة و هذا نظرا لوظيفته و هي الحماية، هذا السور به سبعة أبراج تستعمل للمراقبة و الحراسة أولها يوجد بالجهة البحرية ويسمى " البحري " ، أربعة أخرى توجد في أعلى المدينة بالجهة الشرقية تعرف " ببرج الغولة " ، البرج السادس يوجد خلف المقبرة ، والسابع يقع بالجهة الجنوبية الغربية ، أما الأبواب فكان عددها أربعة ، ولكنها انهارت مع مرور الزمن بسبب العوامل الطبيعية وعدم الاهتمام بها، ليبقى اكبرها قائما و هو "باب البحر" ، مركزه في الجهة الشمالية للقلعة يقابل الواجهة البحرية طوله 260 م ، و عرضه 240 م ، بني بحجارة مختلفة الأحجام أما الأجر المستعمل فكان بوضعيات طولية و عرضية ، و مع قوس المدخل الكبير يعطي صورة منسقة توحى بالماضي العريق لهذه المدينة. (عبلة،

(2014

الصورة رقم (16): قصة تنس



من تصوير الطالبتين

الصورة رقم (17): ازقة قصبة تنس



من تصوير الطالبتين

7.3. برج الغولة: هو معلم تاريخي من أهم اجزاء مدينة تنس العريقة، يشرف على الواجهة الغابية لجبل قيصر و يطل على واد علالة، يعتبر البرج كموقع دفاعي يراقب التحركات خارج أسوار المدينة. شيد قبل القرن 5م ، أشكاله مربع بطول 08 م بطابق أرضي مغطى و طابق علوي مكشوف . تضاربت الروايات و الأساطير المنقولة عن هذا البرج وتسميته الغريبة و التي تميل إلى الخرافة و الخيال أكثر منها إلى الواقع.

الصورة رقم (18): برج الغولة



من تصوير الطالبتين

8.3. الموقع الأثري لحي العزم : (مديرية السياحة، 2024)

اكتشف هذا الموقع مؤخرا بمدينة تنس القديمة يعود إلى الفترة الرومانية عبارة عن خزانين مائيين وحجارة المصقولة والعديد من الشظايا الفخارية بالإضافة إلى آثار الجدران المتبقية الدالة على وجود منشآت معمارية صنف هذا الموقع حسب القرار الوزاري المؤرخ في 06 صفر 21432 الموافق ل 11 يناير سنة 2011.

9.3. المقبرة الفينيقية: عبارة عن قبور محفورة في الصخور على ضفاف شاطئ تنس حيث ان

الوصول إليها يكون عبر ممر مبني بالإسمنت منذ الفترة الاستعمارية , عددها 64 قبرا متميزة عن بعضها البعض حسب المنطقة الطبيعية الموجودة بها التي تمتد على مساحة 5 هكتار لكن نظرا للظروف

الفصل الرابع: التحليل الميداني

الطبيعية لم يتبق منها سوى سبعة قبور تم تسجيلها في قائمة الجرد الاضافي سنة 2019 تعود فترة استعمال هذه القبور إلى القرنين السادس و السابع قبل الميلاد. (مديرية السياحة، 2024) والتي تنفرد بها مدينة " تنس " عن سواها من المدن الجزائرية والإفريقية، يعود تاريخ هذه القبور إلى حوالي 3200 سنة. (الاستاذ صفطة، 2024)

خريطة رقم (12): تمثل المقومات التاريخية لدائرة تنس.



4. المقومات الدينية :

تتمثل في مجمل البنايات الدينية من المساجد والزوايا العلمية التي تعود إلى فترة الفتوحات الإسلامية والفترة العثمانية، تترجم عبر هندستها البديعة فنون العمارة الإسلامية الرفيعة الذوق في التصميم والتزيين ،وأضرحة أولياء الله الصالحين.

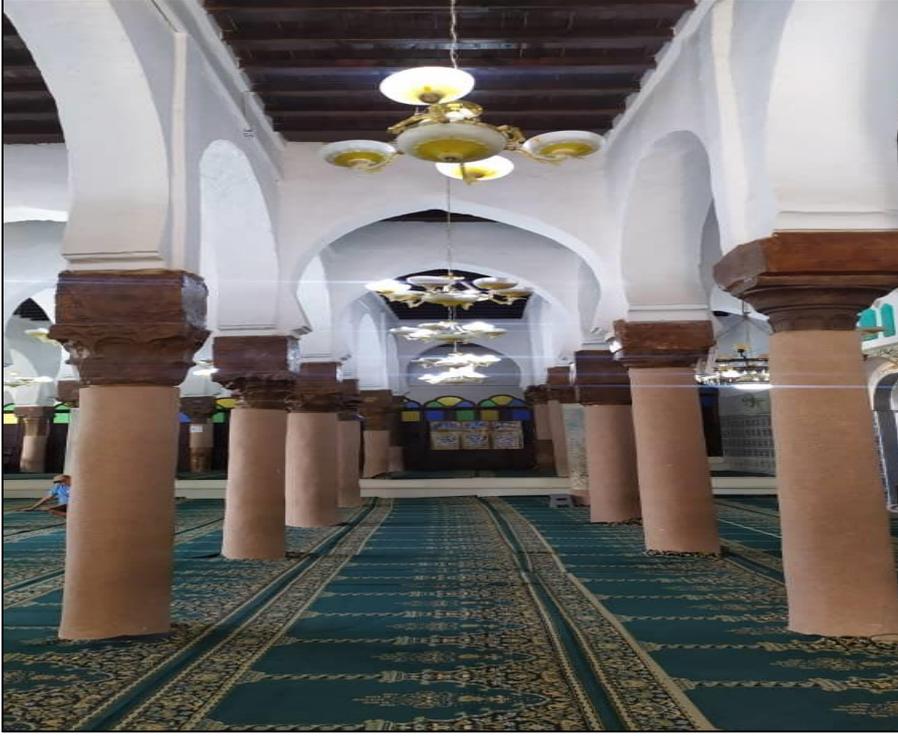
الفصل الرابع: التحليل الميداني

1.4. المساجد: روائع ترسم معالم الحضارة الإسلامية

1. مسجد سيدي معيزة :

هذا المسجد هو أحد المساجد الصغيرة المنتشرة في أحياء مدينة تنس القديمة، يعود تاريخه إلى القرن التاسع الميلادي الموافق لعام 367 هجري في عهد المعز لدين الله الفاطمي وذكر أن القبيلة التي أشرفت وشاركت في بنائه هي قبيلة مغراوة وهي قبيلة عربية الأصل تمركزت بعد دخولها إلى شمال إفريقيا بأعالي سهل وادي الشلف. يذكر أن أول إمام أمم بالناس هو الشيخ سيدي عبد الله التنسي وجاء بعده سيدي أبو احمد أبو معزة المعروف بسيدي معيزة والذي يعود أصله إلى مدينة معسكر، تنفرد قاعة الصلاة عن غيرها بأعمدها 39 و يتميز بمزيج من الحضارات المغاربية و الأندلسية و المشرقية في هندسته المعمارية وقد بني بعد مسجد دمشق تم تصنيفه في 20 ماي 1905 كمعلم وطني وفي عام 1935 كمعلم عالمي و يعتبر ثاني اقدم مسجد بالجزائر بعد مسجد سيدي عقبة في بسكرة . يتربع مسجد سيدي معيزة على مساحة تقدر ب **394.68م²**، يأخذ شكلا مستطيلا مقاساته تقدر ب **29.09م** على **13.20م**. تعرضت قبة المسجد للعديد من الأضرار في زلزال 1954م غير أنها لم تسقط وقد قام الاحتلال الفرنسي بترميمها وتدعيمها بلدائن من الحديد، كما تم أيضا تغيير سقف المسجد، وأعيد تصنيفه بعد الاستقلال عام 1967م طبقا للأمر 67 - 281، ورغم العديد من الكوارث التي مرت عليه إلا انه بقي يحافظ على تعليم القرآن والفقهاء والدين. (بطاقة فنية لمسجد سيدي معيزة، 2024)

صورة رقم (19): مسجد سيدي معيزة من الداخل



من تصوير الطالبتين

تتفرد بيت الصلاة داخل المسجد بتواجد أعمدة جلبت أثناء بنائه من بقايا آثار المدينة الرومانية آنذاك، وتعلو هذه الأعمدة الصخرية تيجان متنوعة الأشكال وتترابط فيما بينها بواسطة الأقواس المزخرفة أما المحراب فيعلوه قوس مزين بأشكال اربسكية ولا يخلو الباب الرئيسي للمسجد من زخارف مستوحاة من باب البحر الذي كان احد المداخل الأربعة لمدينة تنس. ولا يزال الكثير من سكان التنس القديمة يواظبون على الصلاة فيه لاسيما أيام الجمعة حيث يكتظ المسجد بالمصلين من الرجال والنساء والأطفال، ويمتاز المسجد بالهدوء والنظام والنظافة ولطافة جوّه خاصة في فصل الصيف (مديرية السياحة و الصناعة التقليدية

الشلف، 2024)

صورة رقم (20): مسجد سيدي معيزة من الخارج



من تصوير الطالبتين

II. مسجد سيدي بلعباس:

يقع هذا المسجد على الطريق الرئيسي للمدينة " عين بقرّة محمد " ، يحمل المسجد اسم الرجل الذي كان يدرس فيه القرآن الكريم في أواخر القرن الحادي عشر ميلادي - الخامس هجري - ، ويمثل كغيره من المساجد العتيقة نمطا من أنماط العمارة الإسلامية العريقة ، ولا يزال يحتفظ بتصميمه الأصلي كبابه العتيق و أعمدته العشرة. لذا تقام به كل سنة احتفالات " الفرقة العيساوية " التي تدخل ضمن عادات وتقاليد المنطقة.

المسجد مقسم إلى ثلاث بلاطات موازية لجدران القبلة به بابين احدهما يقع في الجهة الشمالية والآخر رئيسي يقع في الجهة الشرقية اما المحراب فيقع في جهة الجنوب والمسجد مسقف بقطع خشبية

الفصل الرابع: التحليل الميداني

وضعت بأشكال متشابكة وقد خضع سقفه إلى عدة تجديدات مع مراعاة لنفس الطراز القديم والمسجد كونه معلما اثريا يكتسي أهمية تاريخية فهو يمثل نمط من أنماط العمارة الإسلامية العريقة ولا يزال من الشواهد النادرة المحافظة على أصالتها .

III. مسجد لالة عزيزة :

يقع هذا المسجد في الجهة الشمالية من مدينة تنس يتواجد هذا المسجد محاذيا لرحب السوق داخل قسبة تنس يتميز بشكله البسيط و صغر حجمه يحمل كل تشنيات بناء المساجد العتيقة في الجزائر ذو أهمية تاريخية تدخل في إطار أسطورة الأميرة " عزيزة " التي كانت غالية جدا على أبيها ، لهذا حمل المسجد اسمها و انه لأمر نادر أن يسمى مسجد باسم امرأة ، و لقد عثر بالقرب من المسجد سنة 1987 ميلادي على جرة تعود إلى القرن (10 م, 4هـ) تحتوي على قطع نقدية فضية يرجح بأنها إحدى هدايا السلطان لابنته و تتواجد اليوم بمتحف الآثار .

المسجد مقسم إلى ثلاث بلاطات به 06 أبواب بابه الرئيسي يوجد بالجهة الشرقية يتوسط نافذتين إضافة إلى وجود نافذتين أخريتين بالجهة الغربية كما أن سقفه أعيد بناءه بالجهة الشمالية التي تهدمت في الثلاثينات .للمسجد عين لازالت أثارها للعيان لحد الساعة متمثلة في صخرة كبيرة كانت موضوعة في وسط ساقية مبنية بالأجر . يعتبر هذا المسجد من أقدم المساجد الإسلامية الجزائرية ، فهو لم يحاكي في تخطيطه العام باقي المساجد العتيقة بالجزائر بالرغم من انه جاء بسيطا في تصميماته المعمارية إلا انه سيبقى معلما اثريا هاما ضاربا بجذوره في أعماق التاريخ.

الفصل الرابع: التحليل الميداني

2.4. ضريح سيدي عبدالقادر:

يعتبر وجهة سياحية بامتياز لموقع الاستراتيجي بحيث يطل على جميع أماكن بلدية تنس وهو متواجد في مدخل البلدية. يُعتبر هذا الضريح مكانًا مقدسًا يجذب الزوار من مختلف مناطق البلاد كما يُرتبط بتاريخ وتراث المنطقة. تعتبر زيارة الضريح تجربة دينية وثقافية هامة للزوار الراغبين في استكشاف التراث الجزائري.

الصورة رقم (21): ضريح سيدي عبد القادر



من تصوير الطالبتين

خريطة رقم (13): تمثل المعالم الدينية لدائرة تنس.



5. المقومات الثقافية:

1.5. الحلي الفضية: هذه الجرة هي هدية من والد الأميرة "عزيزة" لها، وتحتوي على قطع فضية. تم

العثور عليها خلال عملية إصلاح لقنوات صرف المياه بالقرب من مسجد لالة عزيزة على عمق 0.70 متر. تزن الجرة حوالي 10 كيلوغرامات، وتمت محافظتها في متحف شرشال. ومن الملاحظ أنه لم تجرى أي دراسات حولها حتى الآن.

2.5. دار الباي منصف: عمران ذو طابع إسلامي شيد سنة 1913 كان منفي لباي تونس من قبل

الاستعمار مطلة على ميناء تنس.

الصورة رقم (22): دار الباي منصف



من تصوير الطالبتين

3.5. دار البارود (متحف آجيرة) :

يعود للحقبة الاستعمارية يضم 1000 نوع من المقتنيات ومخلفات حضارات الفينيقية و القرطاجية والرومانية العثمانية والفرنسية، يتواجد هذا المعلم ببلدية التنس الساحلية وهو عبارة عن قاعة مستطيلة الشكل تكتسب طابع عسكري كانت تستخدم لحفظ الذخيرة الحربية في الفترة الاستعمارية وهي محاطة بسور يحمل فتحات استعملها الجنود للرمي.

الصورة رقم (23): متحف تنس الشهيد (الجيرة علي)



من تصوير الطالبتين

6.5. العادات والتقاليد:

تشتهر تنس بعاداتها وتقاليدھا الأصلية التي تعتبر من أهم روافد تراثھا اللامادي الأصيل الذي حافظت عليه جيلا عن جيل . يظهر ذلك جليا عبر الأعراس التقليدية ، فن الطبخ، الحرف الفنية والحكايات الشعبية.

7.5. الأعراس التقليدية:

تعتبر الأعراس التقليدية فضاء رحبا تتألق من خلاله عادات وتقاليد تنس، تتميز هذه المنطقة بأعراس سيدي معمر أو المعمريين التي تعتبر الأكثر شهرة، من عادات هذا العرس أن يدفع للعروس مهرا لا يتعدى ربعة دورو حاليا وهذا عملا بوصية الولي الصالح سيدي معمر ، أما العروس فلا بد لها من أن ترتدي فستان عجوز للبركة، تلبس فوقها الملحفة التي تربط على مستوى الكتف تضع على رأسها محرمة

الفصل الرابع: التحليل الميداني

حمراء تثبت عليه شمعتين بمحرمة أخرى ولا تنزعهما إلى غاية الخروج من بيت الأهل، تحنى يداها وذلك بدءاً من اليد اليمنى مع الرجل اليسرى، ثم اليد اليسرى مع الرجل اليمنى، تجلس فوق قصعة خشب مقلوبة تفرش فوقها جلد الغنم (هيدورة) عند الخروج من بيت الأهل لأحد من ذويها الأب أو الأخ أن يضع يده على الباب لتخرج هي من تحتها. ترمى خلفها الحلوى والبيض والسكر والتمر للقال الحسن يرافق مراسيم العرس غناء تقليدي، يشدو بخصال العروس ويمدح الولي الصالح سيدي معمر

8.5. الطبخ التقليدي:

تتنوع الأطباق التقليدية في تنس نظراً لتنوع الصفات والمقادير، خاصة بتنوع المواد من خضر، لحوم، عسل وحبوب تستعمل التوابل بمختلف أنواعها وهذا ما يمنح الوجبات لذة متميزة من أشهر الأطباق التي ندعوكم لتناولها دولمة سردين ، معقودة، بطاطا فليو، البغريز، البرويل الكسكسي ،الرفيس ،الحريرة، البركوكس، تزين الموائد بالحلويات التقليدية والعصرية على غرار المبسس، المقروط و الملوي بالعسل، المغيز، الكعك، الحلويات.....

9.5. الحكايات الشعبية:

تشيع الحكايات الشعبية في الأوساط الحضرية والريفية لتنس، اعتبرت في الماضي وسيلة من وسائل الترفيه والتسلية حيث يدور الأطفال وحتى الكبار حول الجدة لتحكي قصصاً من الأدب الشعبي، قد تكون واقعية و حتى من نسج الخيال و من الخرافات، من أشهر الحكايات والأساطير التي تداولها الأبناء عن الأجداد والتي ما تزال إلى اليوم تجذب فضول المستمعين: الذئب والعنقود بوقد يدش و الغولة.. تزين الأمثال الحكم و البوقالات وكذا الألعاب الشعبية السهرات العائلية والحميمة وخاصة منها في شهر رمضان الكريم والأعياد.

الفصل الرابع: التحليل الميداني

10.5. التحف الفنية:

بالرغم من أن حرفة الأجداد تكاد تقضي عليها التكنولوجيا لازالت بعض العائلات الحرفية تحرص على المحافظة على تراثها وصناعاتها التقليدية التي تعلمتها عن الأجداد جيلا بعد جيل ومن أهمها :

- **الألبسة التقليدية:** يعد اللباس التقليدي سفيرا أمنيا لكل منطقة بالنظر إلى كيفية إنجازها التي

عادة ما تحمل معتقدات وأعراف المنطقة التي ينحدر منها، يتفنن الحرفيون والحرفيات في خياطة الألبسة التقليدية المحلية فبالرغم من عصرنة بعضها غير أنها تحمل عبق الماضي وعراقتها، تتمثل هذه الألبسة في القندورة أو الحايك، القشابية، الجلابية، هذا بالإضافة إلى خياطة بعض الألبسة العاصمية و الوهرانية لتأثرها ثقافيا بالمنطقتين.

- **الطرز:** تتفنن الحرفيات في تطريز الأقمشة الألبسة المناديل والأوشحة مانحة إياها جمالا متميزا باستعمال مختلف أنواع الخيوط وألوانها من أشهر أنواع الطرز في المنطقة الفتلة المجدود، الشبيكة والمسلول، و الرنذة و القرقاف .

- **النسيج:** ينتشر على وجه الخصوص في الأرياف كما يحترفه بعض الصناع في المناطق الحضرية، يستعمل في النسيج الصوف ذي الجودة العالية، بعدما تعالج بصباغ طبيعية يغلب عليها اللون الأحمر من أشهر أنواع النسيج في تنس الزرابي البرانيس القشابيات الوسائد والأفرشة.

- **الصناعة الخشبية:** يعمل الحرفيون على تحويل قطع الخشب إلى تحف فنية رائعة الجمال يدخل بعضها في التزيين المنزلي والتأثيث تحمل بعضها نقوشا فنية متميزة الأشكال وأما الأخرى فتكون بسيطة، من منتجات هذه الصناعة تحف الديكور المزهريات الأرائك واللوحات التزينية.

هذا إلى جانب صناعة السلال وأطباق الدوم، وكذلك حصائر للجلوس، كما يهتمون أيضا بصناعة مختلف الأواني النحاسية.

الفصل الرابع: التحليل الميداني

- **التحف البحرية** : وهي ميزة أساسية يتميز بها سكان دائرة " تنس " ، وهي عبارة عن صناعة أساسها الأصداف البحرية بأنواعها والمرجان وبعض عوالق البحر، حصان البحر التي تستخرج من سواحل المنطقة ، ليتفنن الحرفيون في إعطائها أشكالاً متأققة ، وخاصة الحلي الذي يزيد المرأة جمالا حين تتزين بها .

إن واقع الصناعة التقليدية بالمنطقة يكاد يكون في طي النسيان بعد طغيان التكنولوجيا الحديثة التي تعتبر سبب في تهميشها ، مما جعل الحرفي يشكو صعوبة الوضع والسائح يشكو أكثر منه حيث يتجول على ساحل طوله 51,9 كلم ولا يجد شيئا تقليديا يذكره بالمنطقة " .

11.5. الفنون التشكيلية:

تتخر ولاية تنس بأنامل وريشات تدع لوحات سرها في جمالها المستلهم من روح الفنان وخياله الواسع في ترجمة مواضيع شتى. تحظى الفنون التشكيلية بفضاء خاص لعرض مختلف اللوحات في المناسبات المحلية أو الوطنية.

12.5. الأعياد الدينية والوعادات:

تحي مدينة " تنس " مجموعة من الأعياد والوعادات التي تحمل في أجوائها عطور الموروث الثقافي والشعبي لهذه المنطقة من بينها :

- **وعدة " سيدي معمر**": هي عادات قديمة توارثها سكان المنطقة أبا عن جد وهي موسم وحفلات شعبية تقام سنويا على أضرحة أولياء الله الصالحين بركابها وفال بالموسم الفلاحي، وتقام معظمها في أيام الخريف بعد جمع المحاصيل الزراعية(مذكرة مستغانم) أشهرها وعدة سيدي معمر التي تقام في مكان تواجد ضريح الولي الصالح " معمر " المعروفة وطنيا في بداية موسم

الفصل الرابع: التحليل الميداني

الربيع ، وطعم " السواحلية " الذي ينظم في شهر سبتمبر من كل عام ، ويحضره الزوار من كل الولايات وحتى السواح الأجانب الذين اعتادوا على حضوره كل سنة.

- **المولد النبوي الشريف:** يكتسب الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بتس نكهة متميزة ، والاحتفال به له طبع خاص في المنطقة في ليلة المولد وبعد الزوال يكون الحفل في المسجد العتيق مسجد سيدي معيزة بقراءة القرآن والقاء دروس خاصة بحياة وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وتوزيع الجوائز على الأوائل في تلاوة القرآن، وبعد ذلك يكون التوجه نحو الساحة العامة أين تكون السفينة في الانتظار مزينة بالأعلام الجزائرية والمصابيح الملونة والبنارة وهي عبارة عن منازل صغيرة مصنوعة من الخشب ومزينة بأقمشة زاهية الألوان، توضع بداخلها شمعة والحلوة ويطوف بها الأطفال في شكل مجموعات متكونة من 5 إلى 4 بالمنازل ويرددون أغنية: " أبشر طاهر واحمد صلاة على محمد هكذا تمشي تمشي الصلاة على القرشي سعدك سعدك يا حلمية ياللي ربيتي سيدنا ماتتاسب ما تتعاقب ما تشوف حتى غيبنة ". وذلك تعبيراً عن حب النبي صلى الله عليه وسلم.

بعد صلاة المغرب تنطلق السفينة متبوعة بفرقة عيساوة وموكب السيارات وفي البيوت يكون الاحتفال بتحضير أكل يتمثل في البركوكس، الرشته، طمينه، شخشوخة وأثناء السهرة تقام مدائح دينية مع تحضير مشروبات وحلويات والأطفال يقومون بإشعال الشموع و وضع الحناء في أيديهم.. في السهرة يحضر الرجال مع فرقة عيساوة التي تقدم مدائح دينية في سيدي الهادي بن عيسى، أما النسوة فيحيين السهرة مع فرقة الحضرة التي تقدم مدائح دينية هي الأخرى.

الصور رقم (24): الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بالمنطقة



المصدر: محرك البحث Google

و ما يميز هذه الولائم و الاحتفالات هو تنظيم حلقات حفظ القرآن الكريم لتلاوة ما تيسر منه , و يتم على هامشها جمع تبرعات توزع على الفقراء و المحتاجين , إضافة إلى تحضير مختلف المأكولات التقليدية كالكسكس، والرئيس، والملوي، والمبسس، الخ وتقديمها لكل زائر.

13.5. تراث وفنون:

حافظت تنس على تراثها وفنونها الأصيلة أصالة ثقافتها المتجذرة والتي مزجت في تناغم تام بين مختلف الحضارات التي مرت بها لتتجلى عبر أنواعها الفلكلورية الموسيقى الأندلسية، المسرح وغيرها من الألوان الفنية الزاخرة.

14.5. الغناء الأندلسي والشعر:

انتشر الغناء الأندلسي في تنس منذ العصور الوسطى عندما سقطت الأندلس و أبحر المهاجرون للاستقرار بسواحلها وعلى وجه الخصوص بمدينة التنس، تأثرت تنس إلى مدى بعيد بالحضارة الأندلسية

الفصل الرابع: التحليل الميداني

وفنونها علاوة عن قربها من مدينتي شرشال والجزائر العاصمة، يلقي الغناء الشعبي بدوره رواجاً كبيراً في تنس ويقبل عليه الشباب متأثرين بألمع أسماء الطرب الشعبي والأندلسي في الجزائر.

15.5. الزرنة:

هي من بين الطبوع التي تنتشر بدائرة تنس على وجه الخصوص تميل الزرنة في هذه المنطقة إلى الطابع العامي من حيث الألحان والإيقاع وحتى اللباس التقليدي الذي يطبع الفرقة والذي عادة ما يتألف من الصدرية، الطربوش والسروال الدزيري، تعتبر الزرنة حلة المناسبات وخاصة منها أعراس الزفاف و الختان.

جدول رقم(02):المواقع الأثرية المصنفة وطنياً

الرقم	التعيين	الموقع	تاريخ التصنيف
01	مسجد سيدي أمعيزة	تنس	1905
02	القطاع المحفوظ لقصبة تنس العتيقة	تنس	2007
03	الموقع الأثري لحي العزم	تنس	2011

6.المؤهلات البنية التحتية السياحية:

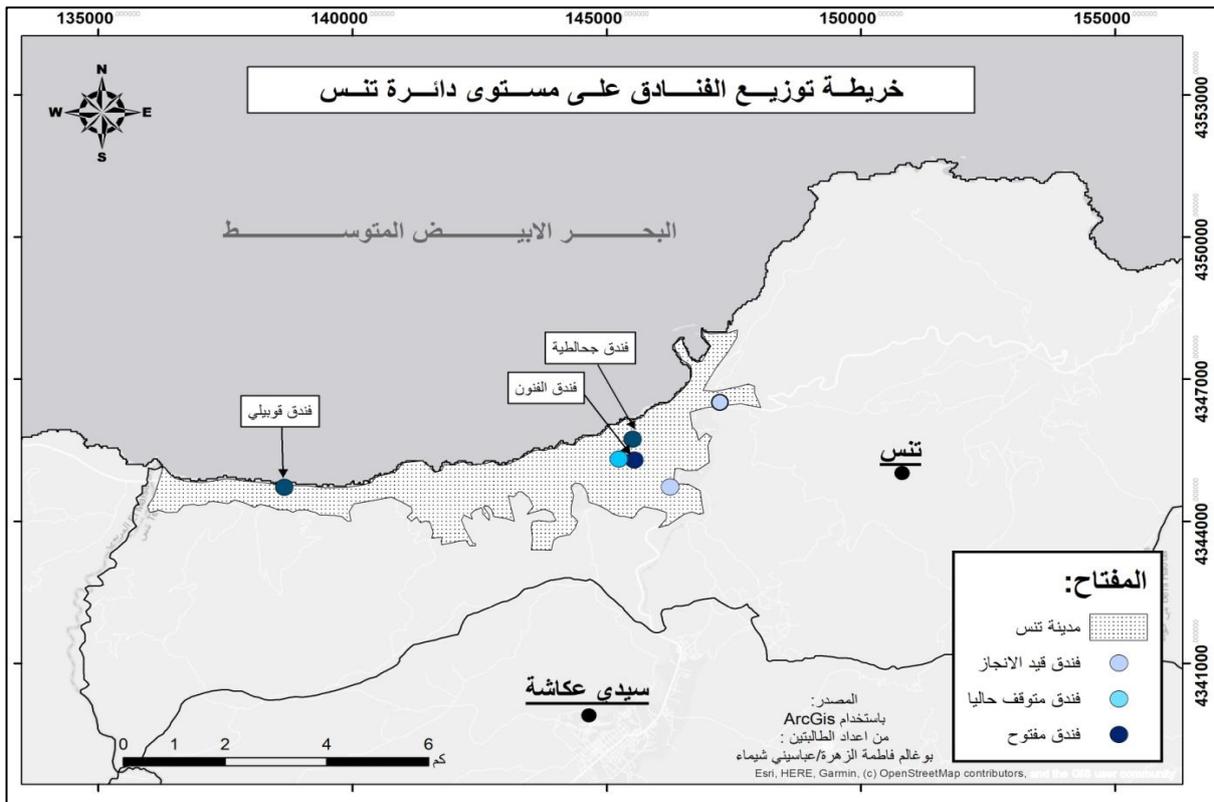
تحتوي دائرة تنس على هياكل ومنشآت سياحية معتبرة من فنادق وشاليهات ومخيمات صيفية التي تجعلها وجهة مفضلة للمصطافين القادمين من مختلف أنحاء البلاد وحتى من الخارج.

الفصل الرابع: التحليل الميداني

1.6. الفنادق:

تعد مدينة " تنس " بالنظر إلى مساحتها وكثافة سكانها ، وكذا ثروتها السياحية المتنوعة معوزة من جانب هياكل الاستقبال التي تبقى محدودة من حيث العدد والخدمات اذ تحتوي على مجموعة من الفنادق(03) في حيز الخدمة، 01 متوقف، 02 قيد الانجاز) وكلها موجودة ببلدية تنس.

خريطة رقم(14): تمثل توزيع الفنادق على مستوى دائرة تنس.



2.6. المخيمات و مراكز الاصطياف : (مديرية السياحة، 2024)

1.2.6. المخيمات:

في إطار السياسة الترقية لمساحات التخيم العائلي ، بادرت الحكومة الجزائرية سنة 1983م بالتكفل المادي لإنجاز مخيمات عائلية عبر مختلف الولايات الساحلية ، ولقد استفادت دائرة " تنس " من:

الفصل الرابع: التحليل الميداني

- مخيم " ماينيس " ببلدية تنس: وهو مخيم مخصص للأطفال و الشباب .
- مخيم "وادي الملح" ببلدية سيدي عبد الرحمن: مفتوح أمام المواطنين خصوصا والعائلات التي تجد راحة و متعة كبيرة به.

2.2.6. مراكز صيفية (03): متوزعة على 02 داتي، 01 واد الملح بقدره استيعاب : 300

3.2.6. سكنات سياحية : تعتبر نوع جديد من الاستثمار السياحي ، وهي سكنات ذات طابع سياحي

، لها طاقة إستيعاب عدد كبير من السياح بفضل اختلاف أحجامها من نوع F1 , F2 , F3 .
وما لاحظناه أثناء تحقيقنا الميداني أن هذا النوع من الإقامات منتشرة بكثرة بمدينة " تنس " وسيدي عبد الرحمان وخاصة تلك الإقامات القريبة من الشاطئ المركزي والتي تعرف إقبالا كبيرا جدا من طرف العائلات خاصة ، حيث أن شقة واحدة من نوع F3 تستطيع استيعاب ما بين 6 - 8 أشخاص ، وهي مجهزة بالكهرباء والماء ، أما ما يحتاجه الفرد لقضاء عطلته من أثاث منزلية فيجب عليه إحضارها معه ، وما زاد هذه الإقامات إقبالا عليها من طرف السواح أو الجزائريين المهاجرين هو قربها كذلك من المرافق التجارية والخدمات التي تنوعت ما بين :

- المحلات التجارية.
- المطاعم.
- الأكشاك.
- موقف السيارات .
- وحدة الشرطة والحماية المدنية
- مدينة الملاهي للأطفال .

الفصل الرابع: التحليل الميداني

4.2.6. القرى السياحية: قرية العطل الداتي هي وجهة سياحية تقع في منطقة طبيعية جميلة وتتميز ببيئة هادئة ومريحة، غير مصنفة. تتميز هذه القرية بوجود مرافق سياحية مختلفة بقدرة استيعاب : 27 شالي و 162 سرير والمطاعم التقليدية، والأنشطة الترفيهية المختلفة مثل رياضة المشي لمسافات طويلة. تعتبر هذه القرية ملاذًا للسواح الذين يرغبون في الابتعاد عن صخب المدن والاستمتاع بالطبيعة والهدوء والاسترخاء.

5.2.6. المنشآت الرياضية بدائرة تنس: في قلب دائرة تنس تتوفر منشآت رياضية متنوعة تلبى احتياجات المجتمع الرياضية المتنوعة. تشمل هذه المنشآت صالات الألعاب الرياضية، وملاعب كرة القدم، وقاعات الرياضات الفردية مثل البلياردو وتنس الطاولة. تعتبر هذه المنشآت محوراً للنشاط الرياضي والاجتماعي في المنطقة، حيث يتمكن السكان المحليون والزوار من الاستمتاع بمجموعة متنوعة من الأنشطة الرياضية وتعزيز الصحة واللياقة البدنية. توفر هذه المنشآت فرصة للتفاعل الاجتماعي وبناء الروابط المجتمعية من خلال ممارسة الرياضة والتنافس بروح رياضية. مقسمة عبر ثلاث بلديات كالتالي:

• المنشآت الرياضية عبر بلدية تنس: الملاعب لكرة القدم: (01) تابع لقطاع الشباب و

الرياضة+ قاعات متعددة الرياضات OMS:(01)+ مركب رياضي جوازي C.S.P:(01) حوض

واحد للسباحة+ بيوت الشباب: (01) + دار الشباب:(01).

• المنشآت الرياضية عبر بلدية سيدي عكاشة :

- ملاعب لكرة القدم: ملعب واحد غير تابع لقطاع الشباب و الرياضة.
- مساحات اللعب لكرة القدم : (01) تابع لقطاع الشباب و الرياضة.
- ملاعب رياضية جواريه TSP: (06) غير تابع قطاع الشباب و الرياضة.
- قاعات رياضية متخصصة: (01) غير تابع لقطاع الشباب و الرياضة.

الفصل الرابع: التحليل الميداني

- قاعات متعددة الخدمات: واحدة
- دار الشباب: واحدة تابعة لقطاع الشباب و الرياضة.
- المنشآت الرياضية عبر بلدية سيدي عبد الرحمان:
 - الملاعب لكرة القدم: (01) غير تابع لقطاع الشباب و الرياضة.
 - ملاعب رياضية جوارية: (02) غير تابع لقطاع الشباب و الرياضة.
 - بيوت الشباب: واحدة.
 - دار الشباب: واحدة تابعة لقطاع الشباب و الرياضة.
 - مركب رياضي جواي C.S.P:(01).

6.2.6. المنشآت الثقافية التابعة للقطاع عبر دائرة تنس:

تتميز دائرة تنس بتنوعها الثقافي والتاريخي الغني، حيث تضم مجموعة من المنشآت الثقافية التي تعكس تراثها وهويتها الفريدة. تشمل هذه المنشآت المتاحف التاريخية، والمعارض الفنية، والمكتبات العامة، وقاعات العروض المسرحية والموسيقية. تعتبر هذه المنشآت مراكز حيوية للتعليم والتواصل الثقافي في المنطقة، حيث يمكن للزوار استكشاف التاريخ والفنون والأدب من خلال مجموعة متنوعة من الفعاليات والفرص التعليمية. بفضل هذه المنشآت، يمكن للسكان المحليين والزوار الاستمتاع بتجارب ثقافية غنية وإثراء حياتهم الثقافية والفكري منها:

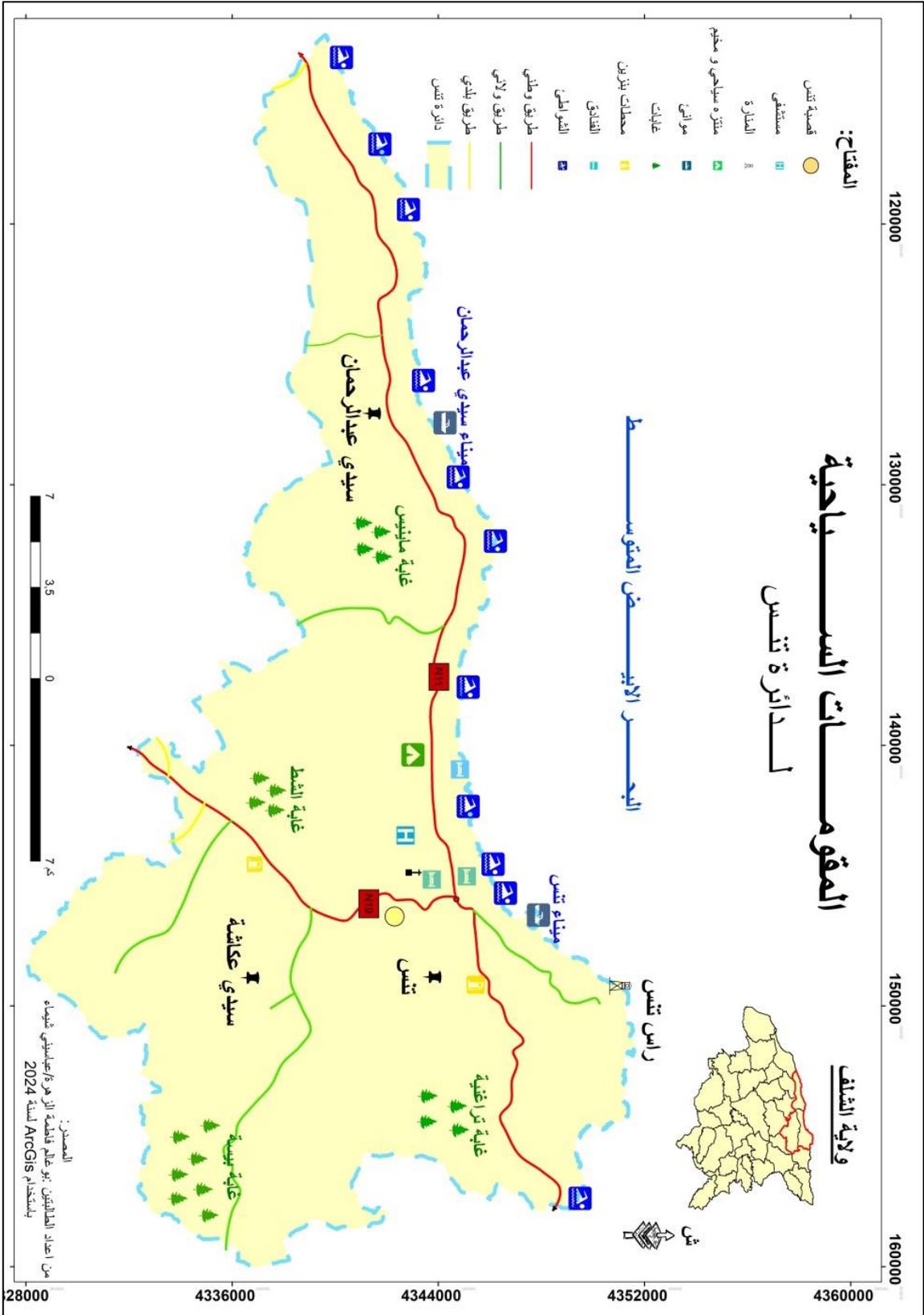
- قاعات السينما : 02.
- متحف (متحف اجيرة) .
- معهد موسيقى (ملحقة) .
- مسرح الهواء الطلق .

الفصل الرابع: التحليل الميداني

7.2.6. المرافق التجارية والخدماتية بدائرة تنس:

تتميز دائرة تنس بتوفر مجموعة متنوعة من المرافق التجارية والخدماتية التي تلبي احتياجات السكان المحليين والسواح على حد سواء. تشمل هذه المرافق المتاجر والأسواق التقليدية التي تقدم مجموعة واسعة من المنتجات الغذائية والمنتجات اليومية. بالإضافة إلى ذلك، تضم المنطقة مجموعة من المطاعم والمقاهي التي تقدم المأكولات المحلية والعالمية، مما يوفر للزوار تجربة تذوق متنوعة ومثيرة. كما توفر دائرة تنس خدمات متنوعة أخرى مثل المصارف ومكاتب البريد ومراكز الرعاية الصحية، مما يسهل على السكان الوصول إلى الخدمات الأساسية بسهولة ويسر. تعكس هذه المرافق التجارية والخدماتية النشاط الاقتصادي والحيوية في المنطقة، وتسهم في تعزيز رفاهية وجودة حياة السكان.

الخريطة رقم (15): المقومات السياحية لدائرة تنس



الفصل الرابع: التحليل الميداني

7. مناطق التوسع السياحي: تتوفر دائرة تنس على 3 مناطق للتوسع السياحي تم الإعلان عنها

بموجب المرسوم الرئاسي رقم 232/88 المؤرخ في 05 نوفمبر 1988. تم تعديل المساحات بموجب

المرسوم رقم 23-91 مؤرخ في 04 مارس 2023 المتضمن تعديل المرسوم 232/88. (مديرية السياحة،

(2024

جدول رقم (03): وضعية مناطق التوسع السياحي بدائرة تنس.

الرقم	المنطقة	البلدية	المساحة الإجمالية هـ	التعديل الجديد للمساحة	المساحة القابلة للتهيئة	برنامج التهيئة	عدد الأسر	مناصب الشغل	وضعية الدراسة
01	واد الملح	س عبد الرحمن	.41	46	10.66	06	1560	780	انتظار المصادقة
02	ماينيس	تنس	260	295	89	15	2348	1447	تمتلك مخطط التهيئة
03	التراغنية	تنس	180	112	8.3588	05	1075	2250	تمتلك مخطط التهيئة
المجموع	/	/	481	453	108.0188	26	4983	4477	/

المصدر: مديرية السياحة و الصناعات التقليدية الشلف

خاتمة

في هذا الفصل، استعرضنا المقومات السياحية لدائرة تنس، مسلطين الضوء على العوامل البيئية والثقافية والاقتصادية التي تجعل من هذه المنطقة وجهة سياحية متميزة. بدأنا بتحليل الطبيعة الساحلية لتنس، حيث تبرز شواطئها الجميلة ومناظرها البحرية الخلابة، مما يعزز جاذبيتها للسياحة الشاطئية والبحرية. تناولنا أيضاً تأثير البحر الأبيض المتوسط على المناخ المحلي، والذي يوفر ظروفاً مثالية للنشاطات السياحية على مدار السنة، انتقلنا بعد ذلك إلى دراسة التضاريس الداخلية لدائرة تنس، حيث تتلاقى الجبال والتلال مع السهول والوديان، مشكّلةً مناظر طبيعية متنوعة تساهم في تنشيط السياحة الجبلية والريفية. هذه التضاريس تتيح فرصاً متعددة لممارسة الأنشطة السياحية مثل التنزه، والتخييم، وتسلق الجبال.

كما استعرضنا التراث الثقافي والتاريخي للمنطقة، بما في ذلك المواقع الأثرية والمعالم التاريخية التي تعكس تاريخ تنس الغني والمتنوع. تعتبر هذه المواقع نقطة جذب هامة للسياحة الثقافية، وتساهم في تعزيز الهوية المحلية والحفاظ على التراث، بالإضافة إلى ذلك، تناولنا النشاطات الاقتصادية المرتبطة بالسياحة في تنس، مثل الصيد والزراعة المحلية، وكيفية استغلال هذه النشاطات لتعزيز التجربة السياحية وتوفير منتجات محلية للسياح.

من خلال هذا الفصل، تمكنا من تحديد المقومات السياحية لدائرة تنس بوضوح، مما يمهد الطريق للتحليل الميداني المفصل الذي سنتناوله في الفصل الموالي. سيتم في الفصل الرابع التركيز على جمع البيانات الميدانية وتحليلها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتقديم رؤية أكثر دقة وشمولاً لكيفية تطوير القطاع السياحي في هذه المنطقة.



تُعد دائرة تنس إحدى الوجهات السياحية الواعدة في الجزائر، بفضل ما تتمتع به من مناظر طبيعية خلابة، وتاريخ غني، وثقافة متنوعة. هذا الفصل يُسلط الضوء على التحليل الميداني لتنقلات السياح إلى هذه المنطقة، مستندًا إلى مجموعة من البيانات الأولية والثانوية التي تم جمعها من مصادر متعددة. الهدف من هذا التحليل هو فهم الأنماط السياحية والسلوكيات التي تميز الزوار إلى تنس، بالإضافة إلى تحديد العوامل المحفزة والمعوقات التي تؤثر على تدفق السياح.

سيتناول هذا الفصل المنهجية المتبعة في جمع وتحليل البيانات، بالإضافة إلى استعراض النتائج الرئيسية والتحليلات الإحصائية والنوعية. كما سيتم تقديم توصيات إستراتيجية تهدف إلى تطوير البنية التحتية السياحية، وتعزيز الخدمات المقدمة، وتحسين استراتيجيات التسويق لجذب المزيد من الزوار. نأمل أن يساهم هذا التحليل في وضع سياسات فعالة تسهم في تعزيز مكانة تنس كواحدة من أبرز الوجهات السياحية في الجزائر.

1. تحليل ميداني حول تنقلات السياح إلى دائرة تنس:

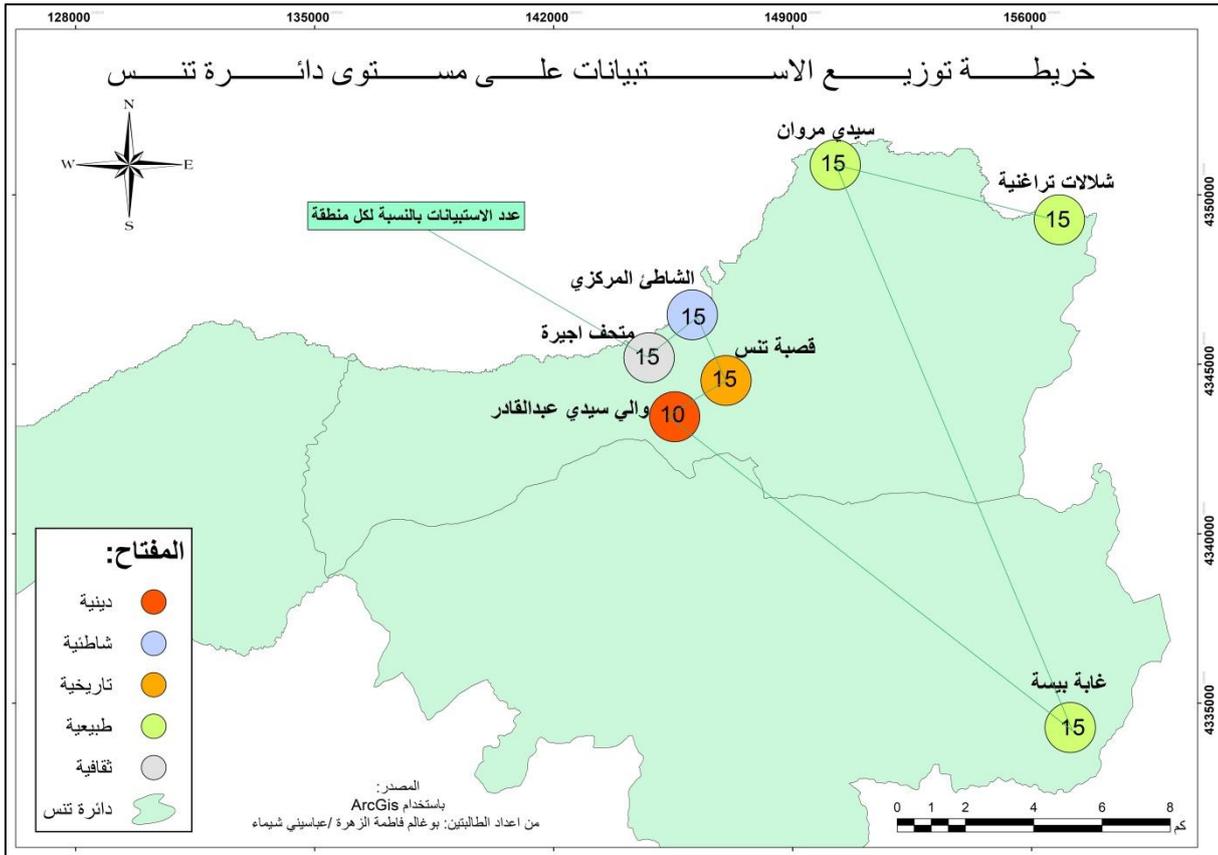
ل للوصول إلى فهم شامل لتحديات السياحة في تنس، تم صياغة استبيان موجه للخرجة الميدانية يتضمن مجموعة من الأسئلة ذات الخيارات الثابتة لتسهيل الإجابة على المعنيين والتي كانت محور الدراسة. كانت هذه الأسئلة حول المعلومات الشخصية للسياح كالجنس، السن، الحالة الاجتماعية... الخ، ومعلومات حول منطقة الدراسة مثل كيفية التعرف على المنطقة، الأماكن المفضلة، ومدى رضاهم عن الخدمات. حدد حجم عينة الدراسة بناءً على حجم المجتمع المستهدف، حيث تم اختيار عينة عشوائية من السياح المتواجدين في المواقع السياحية الرئيسية في تنس. استهدفت العينة السياح من مختلف الأعمار والفئات الاجتماعية لضمان تمثيل شامل لمجتمع السياح.

الفصل الرابع: التحليل الميداني

اذ تم توزيع 100 استمارة استبيان على السياح في تنس، شملت استهداف السياح المحليين والدوليين على حد سواء.

بالإضافة إلى ذلك، أجريت مقابلات مع أصحاب الفنادق والمطاعم والمسؤولين المحليين للحصول على رؤية أعمق حول التحديات والفرص المتعلقة بالسياحة في تنس. تم تحليل البيانات المتحصلة باستخدام برامج تحليل البيانات مثل Excel و Word، حيث قمنا بحساب و تحليل المعطيات وترجمتها إلى بيانات و دوائر و نسب و جداول و غيرها، بالإضافة إلى برنامج Arc GIS لإنشاء خرائط رقمية توضح المناطق ذات الأهمية السياحية.

خريطة رقم(16): تمثل كيفية توزيع الاستبيانات على مستوى دائرة تنس



الفصل الرابع: التحليل الميداني

2. البيانات الديموغرافية للسياح:

1.2. الخصائص العمرية:

أظهرت البيانات أن معظم السياح الذين يزورون تنس تتراوح أعمارهم بين 21 و 45 عامًا وأكثرهم ذكور، مما يشير إلى أن المنطقة تجذب فئة الشباب والبالغين بشكل أكبر.

جدول رقم(04): يمثل توزيع الفئات العمرية :

المجموع	نكر	أنثى	الفئات العمرية
6	5	1	أقل من 20 سنة
73	53	20	ما بين 21 و 45
21	14	7	أكثر من 45
100	72	28	المجموع

2.2. التوزيع الجغرافي للسياح:

تظهر البيانات تنوعًا في أصول السياح الذين يزورون دائرة تنس، مما يعكس جاذبية المنطقة للسياح من مختلف أنحاء الجزائر. النسبة الأكبر من السياح تأتي من المناطق القريبة، مما يشير إلى أن تنس تعتبر وجهة محلية مفضلة لقضاء العطلات.

نلاحظ من خلال الشكل نسبة السياح من ولاية شلف تشكل نسبة كبيرة جدًا تصل إلى 20%، مما يعكس تفضيل السكان المحليين لقضاء عطلاتهم في نفس الدائرة أما السياح من الولايات القريبة: كتيبازة

الفصل الرابع: التحليل الميداني

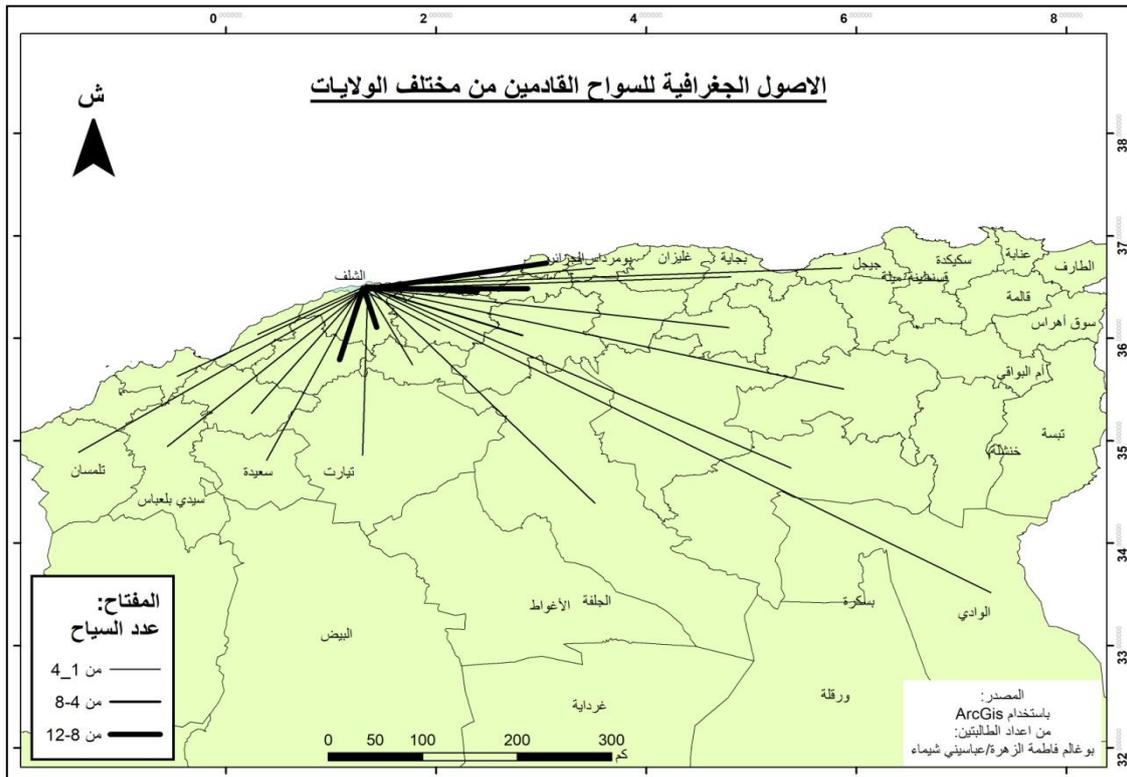
تشكل نسبة 12%، مما يشير إلى تدفق كبير من هذه الولاية المجاورة، الجزائر العاصمة وغلزيان كل منهما تمثل نسبة 8%، مما يعكس إقبالاً جيداً من هاتين الولايتين.

أما المناطق الأخرى:

- نسبة 4% من الولايتين بلدية ومدية.
- نسبة 3% من معسكر، وهران، بومرداس، المدية.
- نسبة 2% من البلدية، تيسمسيلت، جيجل، تيارت، بجاية.
- نسبة 1% من الولايات الأخرى مثل عين الدفلى، سيدي بلعباس، سكيكدة، برج بوعرييج.

هناك إقبال معتدل من الولايات البعيدة و المجاورة، مما يشير إلى إمكانية تطوير البنية التحتية والخدمات السياحية لجذب المزيد من السياح من هذه المناطق.

الخريطة رقم(17): الاصول الجغرافية للسواح



الفصل الرابع: التحليل الميداني

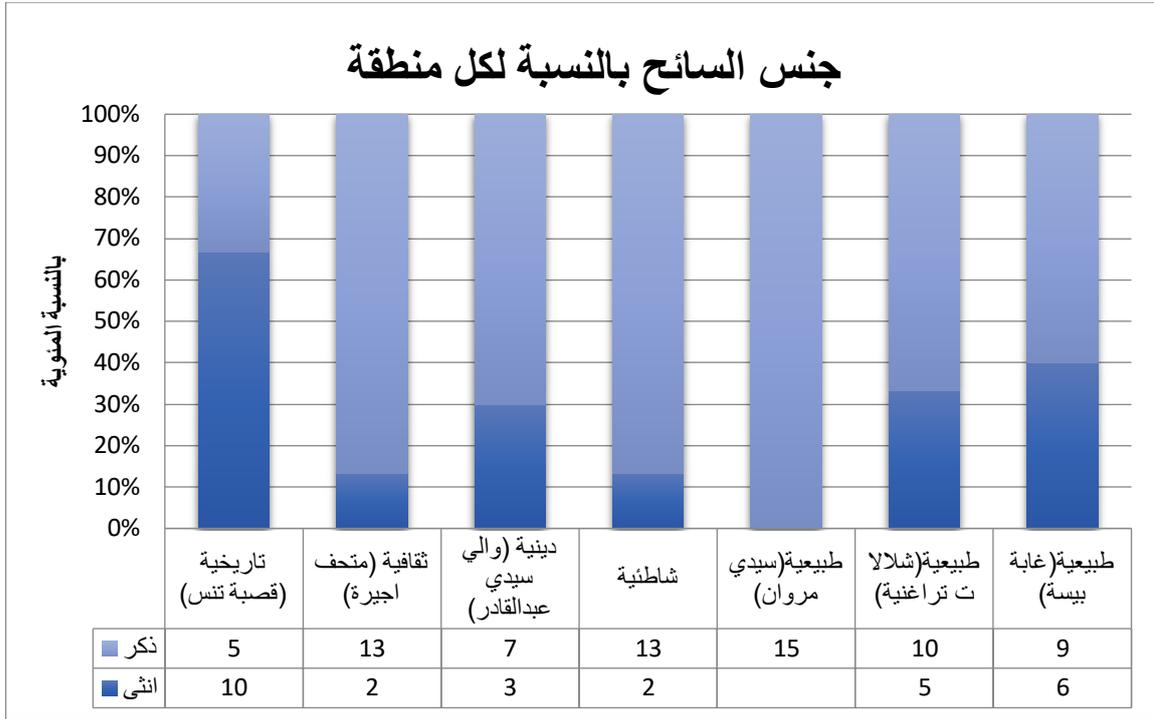
3.2. جنس السائح بالنسبة لكل منطقة:

يظهر الشكل البياني نسب جنس السائحين في عدة مناطق مختلفة، ويشير إلى أن هناك تفاوتًا في تواجد الذكور والإناث في كل منطقة. في المناطق التاريخية مثل قصبه تنس، نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور بشكل ملحوظ، حيث بلغ عدد الإناث 10 مقارنة بـ 5 ذكور. وعلى العكس، في المناطق الثقافية مثل متحف آجيرة، نجد أن نسبة الذكور أكبر بكثير من الإناث، إذ يوجد 13 ذكرًا مقابل 2 فقط من الإناث.

فيما يتعلق بالمناطق الدينية مثل زاوية سيدي عبد القادر، تكون نسبة الذكور أيضًا أكبر من الإناث (7 ذكور مقابل 3 إناث). أما في المناطق الشاطئية، فإن الفجوة بين الجنسين تتسع بشكل أكبر، حيث بلغت نسبة الذكور 15 مقارنة بـ 2 فقط من الإناث. وكذلك الحال في المناطق الطبيعية مثل سيدي مروان وشلالات تراغنية وغابة بيصة، حيث تكون نسبة الذكور أكبر من الإناث، مع تفاوت في الأرقام بين هذه المناطق.

بشكل عام نلاحظ أن الذكور يفضلون زيارة معظم المناطق بشكل أكبر من الإناث، باستثناء المنطقة التاريخية في قصبه تنس. تميل المناطق الشاطئية والطبيعية إلى جذب عدد أكبر من الذكور مقارنة بالإناث، مما يشير إلى تباين في اهتمامات السياحة بين الجنسين.

الشكل رقم (04): يمثل جنس السائح بالنسبة لكل منطقة



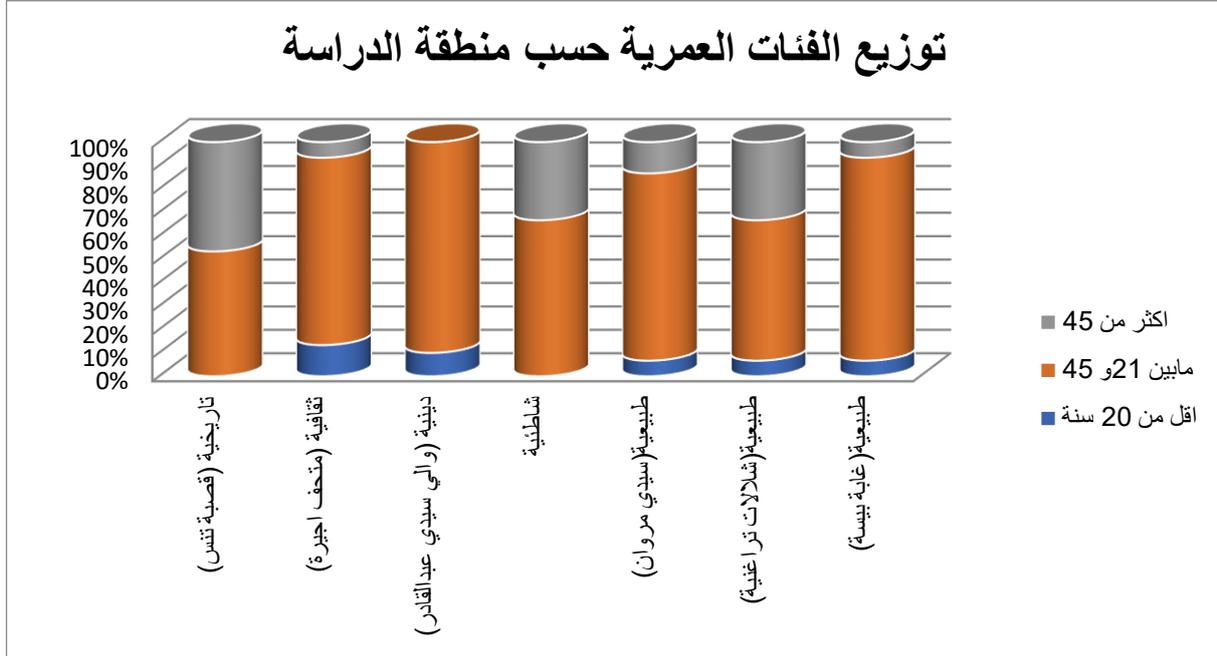
4.2. توزيع الفئات العمرية حسب منطقة الدراسة:

يظهر الشكل توزيع الفئات العمرية حسب منطقة الدراسة، وهو مقسم إلى ثلاث فئات عمرية: أقل من 20 سنة، بين 21 و 45 سنة، وأكثر من 45 سنة. تشير الأعمدة إلى النسبة المئوية لكل فئة عمرية في مناطق دراسية مختلفة. من خلال الشكل يمكن ملاحظة أن توزيع الفئات العمرية متقارب إلى حد ما في معظم المناطق، مع تواجد نسبة كبيرة من الأشخاص في الفئة العمرية بين 21 و 45 سنة عبر جميع المناطق أي ان هذه الفئة هي الغالبة. الفئة العمرية الأقل من 20 سنة والفئة الأكثر من 45 سنة تظهر بنسب متفاوتة، لكن يبدو أنها أقل بوضوح مقارنة بالفئة الوسطى.

الفصل الرابع: التحليل الميداني

5.2. توزيع الفئات العمرية حسب منطقة الدراسة:

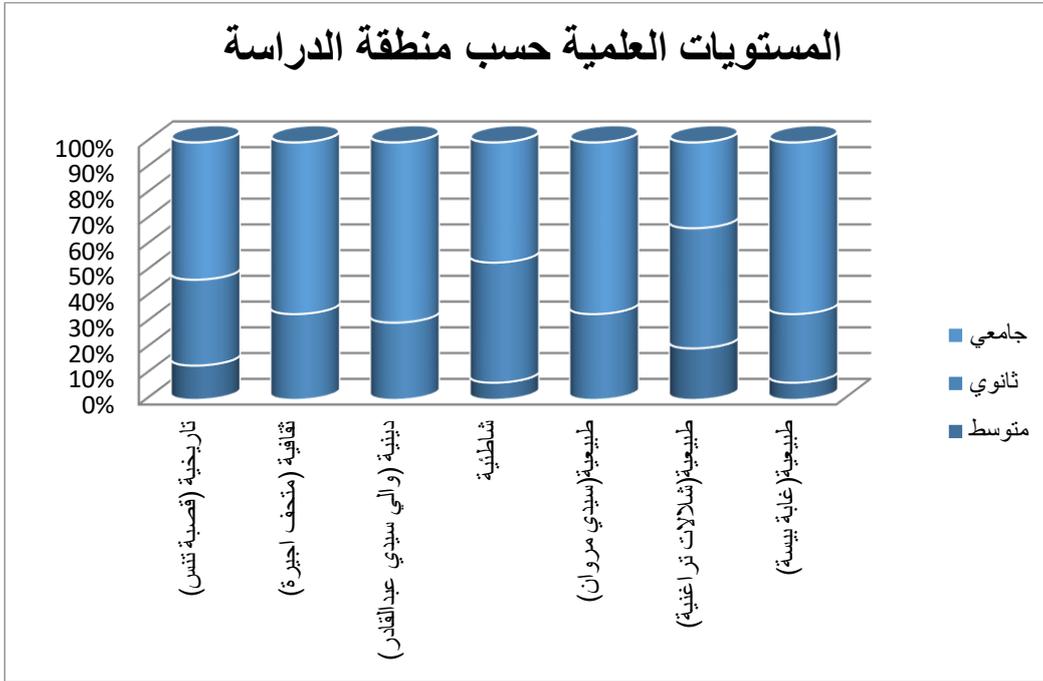
الشكل رقم (05): توزيع الفئات العمرية حسب منطقة الدراسة



6.2. المستويات العلمية حسب منطقة الدراسة:

يوضح الشكل البياني المستويات العلمية حسب منطقة الدراسة، حيث تمثل النسبة الكبرى من الأفراد في جميع المناطق السبع المذكورة الحاصلين على المستوى الجامعي بنسبة 70%. بالنسبة للمستوى الثانوي تتراوح النسبة بين 10% إلى 20% إذ تبلغ 15% في تاريخية (قصة تنس) طبيعية (سيدي مروان) طبيعية (غابة بيسة)، و20% في ثقافية (متحف أجيرة) شاطئية و طبيعية (شلالات تراغنية). أما المستوى المتوسط، فتتراوح نسبته بين 10% و20%، حيث يسجل 15% في تاريخية (قصة تنس) طبيعية (سيدي مروان) طبيعية (غابة بيسة)، و10% في ثقافية (متحف أجيرة) شاطئية وطبيعية (شلالات تراغنية). أما الدينية (والي سيدي عبد القادر) تكون النسبة 70% جامعي، 10% ثانوي، و20% متوسط. هذا التوزيع يعكس تبايناً طفيفاً في المستويات التعليمية عبر المناطق المختلفة مع هيمنة واضحة لحملة الشهادات الجامعية.

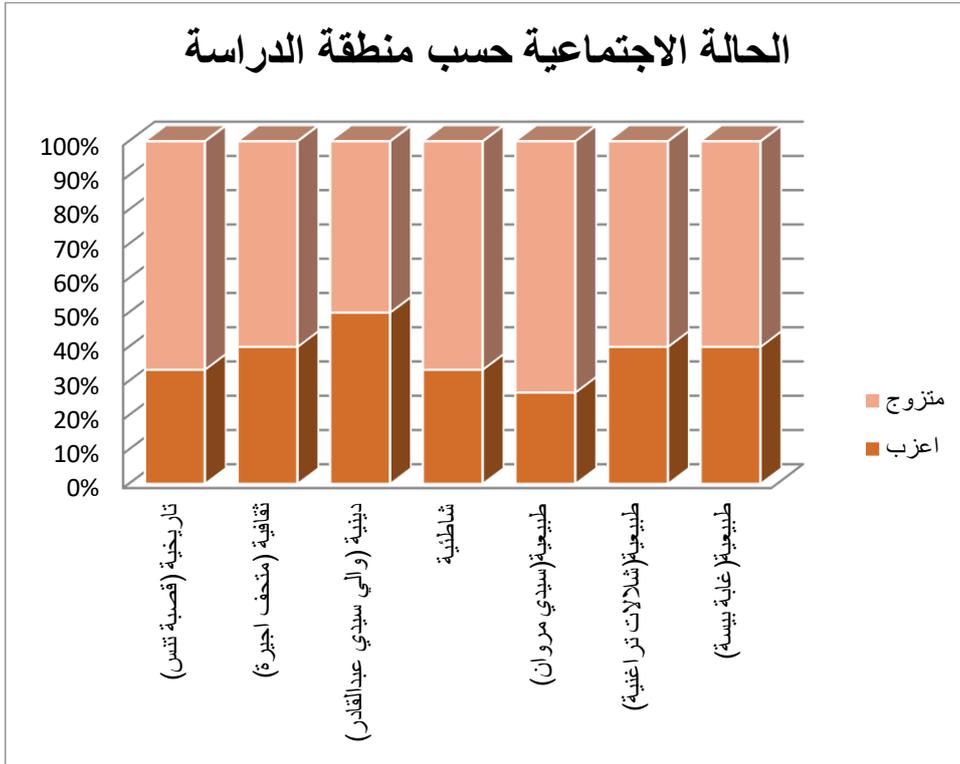
الشكل رقم (06): المستويات العلمية حسب منطقة الدراسة



7.2. الحالة الاجتماعية بالنسبة للمنطقة:

يوضح الشكل البياني الحالة الاجتماعية حسب منطقة الدراسة حيث يبين نسب الأفراد المتزوجين والعزاب في سبع مناطق مختلفة. في منطقة تاريخية (قصبه تنس)، تبلغ نسبة العزاب 70%، بينما المتزوجون يشكلون 30%. في مناطق ثقافية (متحف أجيرة)، دينية (والي سيدي عبد القادر)، شاطئية، طبيعية في كل من (سيدي مروان)، (شلالات تراغنية)، (غابة بيسة)، تتساوى النسب تقريباً، حيث تبلغ نسبة العزاب 60% والمتزوجين 40%. هذا التوزيع يعكس تبايناً واضحاً في الحالة الاجتماعية عبر المناطق، مع هيمنة العزاب بشكل ملحوظ. مما يشير إلى وجود عوامل مجتمعية أو اقتصادية قد تؤثر على هذه الفروقات في الحالة الاجتماعية بين المناطق المختلفة.

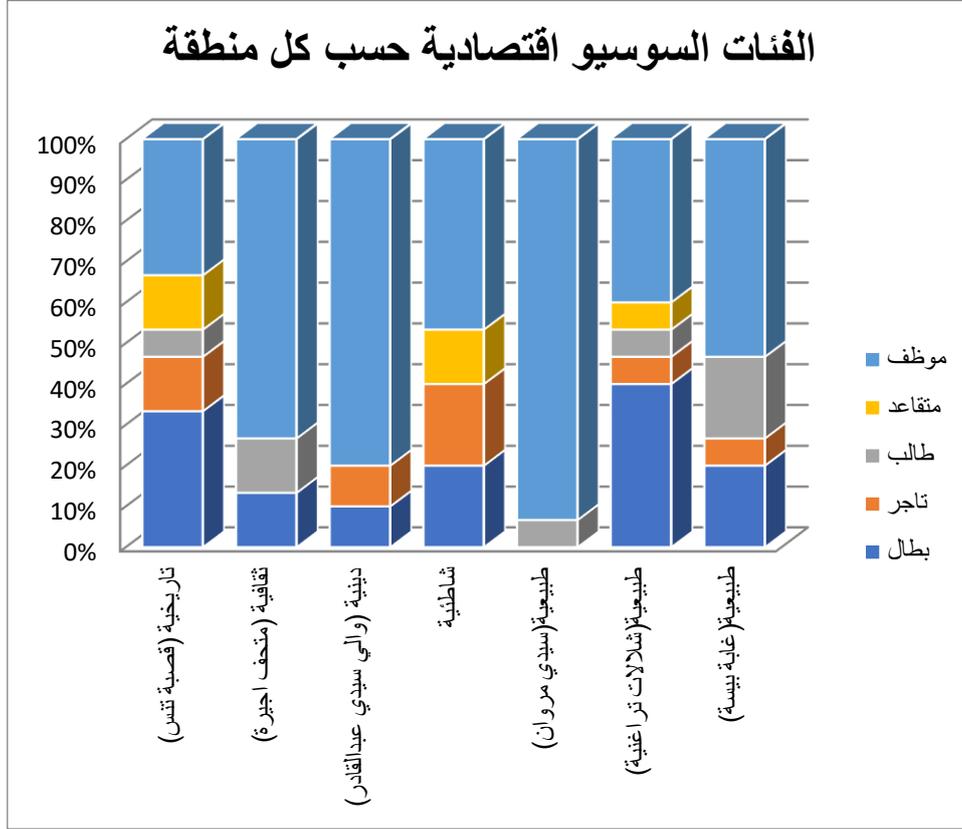
الشكل رقم (07): الحالة الاجتماعية حسب منطقة الدراسة



8.2. الحالة السوسيو الاقتصادية للسائح بالنسبة لكل منطقة:

يوضح الشكل الفئات السوسيو اقتصادية للسائحين حسب كل منطقة. يتضمن التحليل الفئات التالية: موظف، متقاعد، طالب، تاجر، وأخرى، نلاحظ أن نسبة الموظفين هي الأعلى في جميع المناطق، حيث تشكل الأغلبية العظمى من السائحين. الفئة الثانية الأكثر تمثيلاً هي فئة المتقاعدين، حيث تتواجد بنسب متفاوتة في جميع المناطق، وتظهر بشكل بارز في منطقة "سيدي مروان". أما فئة الطلاب فتظهر بنسب أقل، لكنها لا تزال ملحوظة في بعض المناطق. نسبة التجار هي الأقل بشكل عام، مع بعض الاختلافات الصغيرة بين المناطق. يمكننا استنتاج أن معظم السائحين في المناطق المختلفة هم من الموظفين، يليهم المتقاعدون، ثم الطلاب، بينما التجار والفئات الأخرى تشكل نسبة صغيرة من إجمالي السائحين.

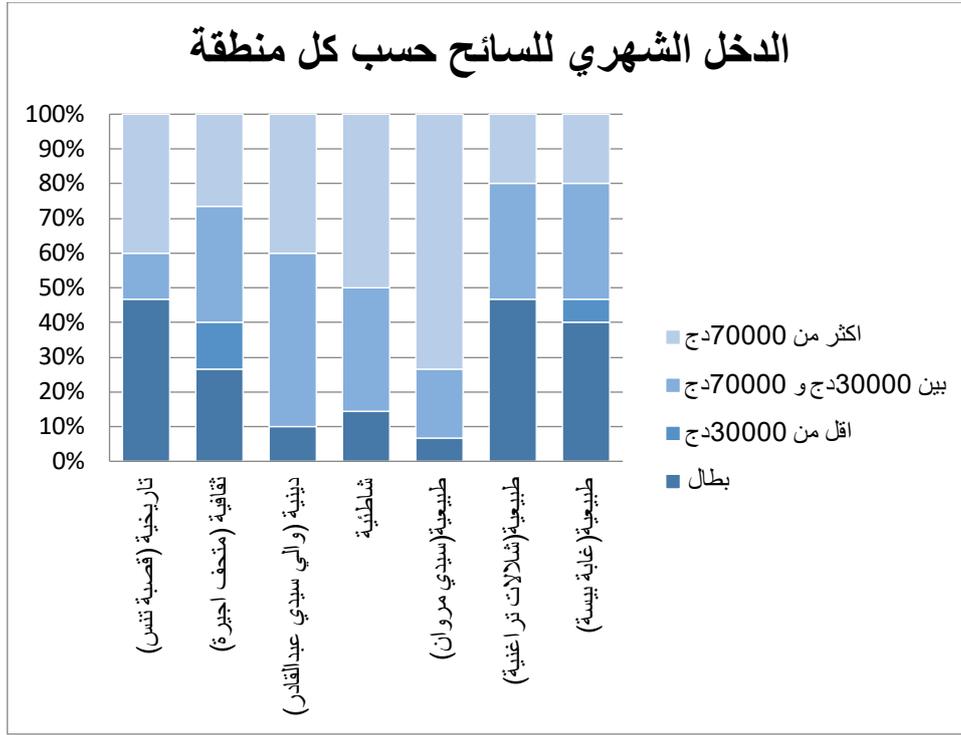
الشكل رقم (08): الفئات السوسيو اقتصادية حسب كل منطقة



9.2. الراتب الشهري للسائح حسب كل منطقة:

يوضح الشكل نسبة توزيع الدخل الشهري للسائحين حسب المنطقة. يمكننا ملاحظة أن الدخل ينقسم إلى أربع فئات: أقل من 30000 دج، بين 30000 و 70000 دج، أكثر من 70000 دج، وأخيراً بطل. يظهر التحليل أن النسبة الأعلى من السائحين في جميع المناطق تقريباً نسبة راتبها "أكثر من 70000 دج" باستثناء غابة بيسة بنسبة 10%. المناطق سيدي مروان ، قصة تنس، شاطئية تسجل النسب الأعلى من السائحين ذوي الدخل المرتفع. أما المناطق الأخرى، فنلاحظ تنوعاً أكبر في الدخل بين الفئات المختلفة . بوجه عام، الشكل يظهر أن الأغلبية العظمى من السائحين في المناطق المذكورة هم من ذوي الدخول المرتفعة.

الشكل رقم (09): الدخل الشهري للسائح حسب كل منطقة



10.2. وسيلة التعرف على دائرة تنس بالنسبة للسائح:

من خلال البيانات المتاحة، يمكن تحليل وسائل التعرف على دائرة تنس بالنسبة للسائح على النحو

التالي:

- **أبناء المنطقة:** تعد هذه الوسيلة الأكثر شيوعًا للتعرف على دائرة تنس والفئة الغالبة هي أكبر من 45 سنة بنسبة 60% .
- **الأقارب والأصدقاء والعمل:** يتواصل السياح مع أقاربهم وأصدقائهم الذين قاموا بزيارة المنطقة أو يقيمون فيها للحصول على معلومات ونصائح أو أولئك القادمون إليها من أجل العمل الفئة العمرية المعنية بين 21 و45 سنة بنسبة 50% . هذه الطريقة توفر معلومات موثقة وتجارب شخصية.

الفصل الرابع: التحليل الميداني

• الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي : يعتبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مصادر

هامة للتعرف على دائرة تنس بنسبة 24%. السياح يبحثون عن معلومات عبر محركات البحث،

المواقع السياحية، ومنصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وإنستغرام وهم من فئة مابين

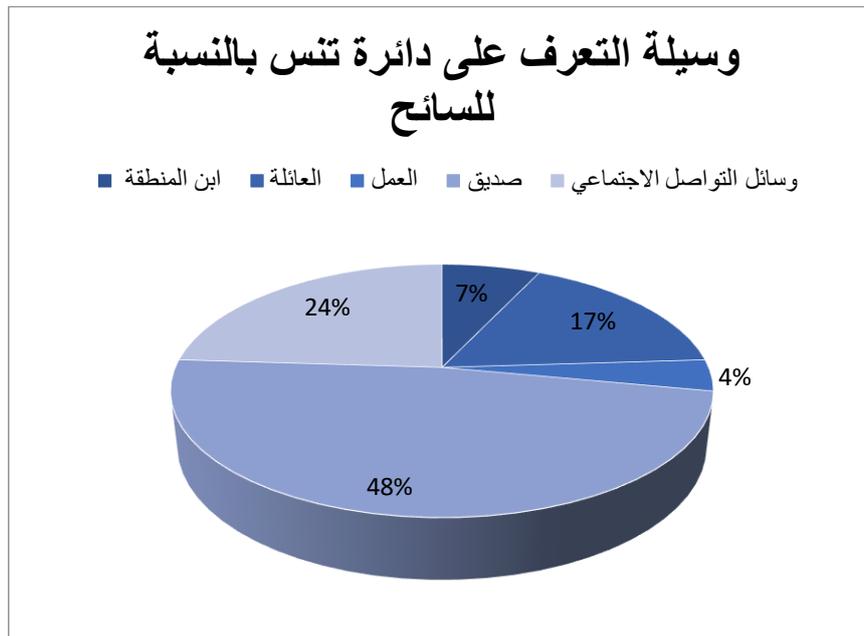
21 و45 سنة. هذه الوسيلة تتيح للسياح الوصول إلى معلومات محدثة وتقييمات من زوار آخرين.

من خلال هذا التحليل، يتضح أن العلاقات الشخصية (الأقارب والأصدقاء) والعمل هما الوسيلتان الأكثر

شيوعاً للتعرف على دائرة تنس، مما يعكس أهمية العلاقات الاجتماعية والمسكن الخاصة في جذب

السياح إلى هذه المنطقة.

الشكل رقم (10): وسيلة التعرف على دائرة تنس بالنسبة للسائح



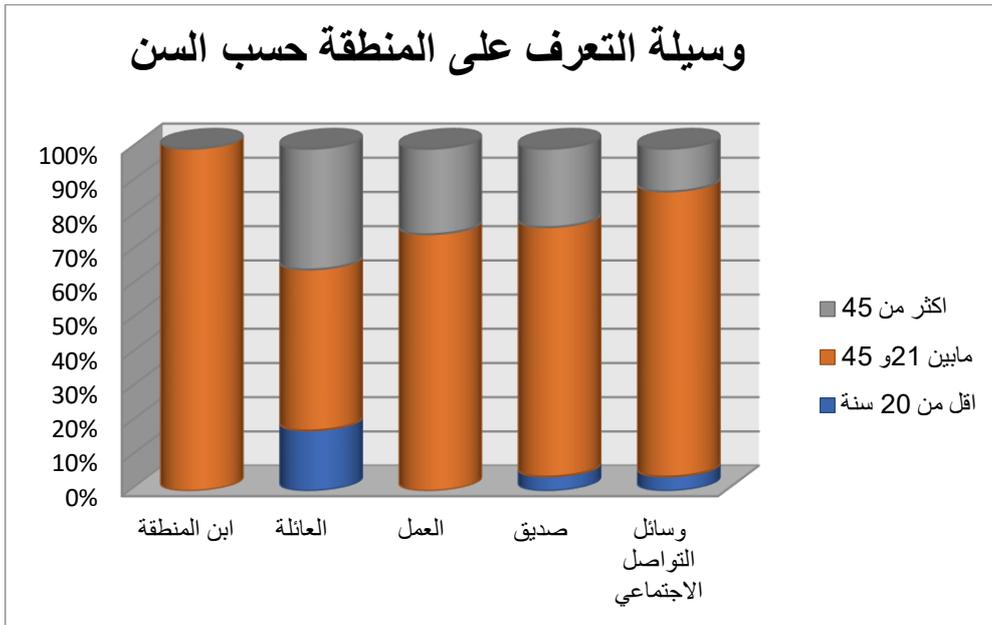
11.2. مكان إقامة السائح:

الفصل الرابع: التحليل الميداني

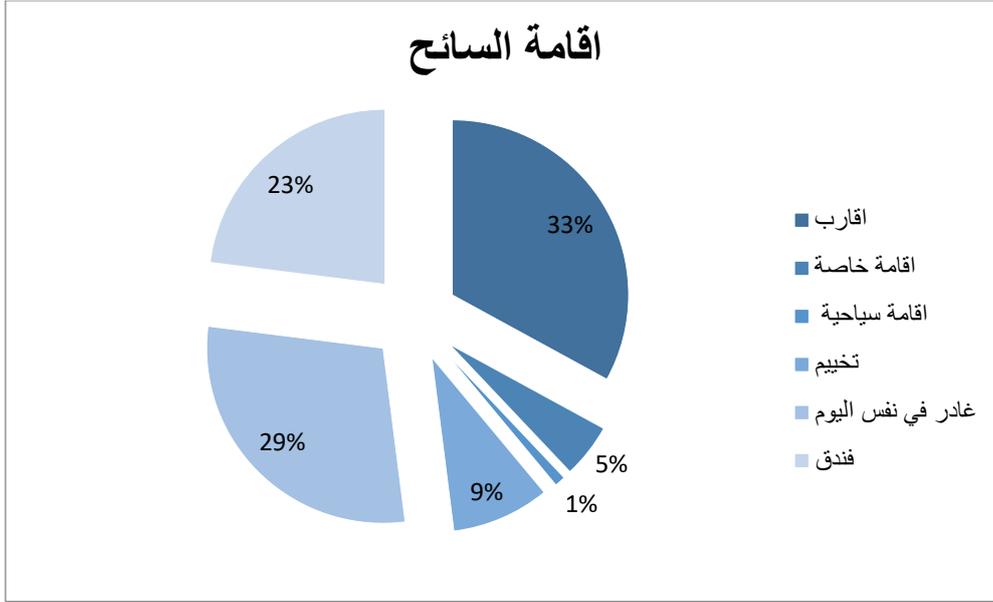
يوضح الشكل البياني توزيع إقامة السياح حسب الأنواع المختلفة من أماكن الإقامة. يُظهر الرسم أن نسبة السياح الذين يقيمون عند أقاربهم هي الأعلى، حيث تبلغ 33%. يلي ذلك السياح الذين يقيمون في إقامة خاصة بنسبة 29%، أما نسبة السياح الذين يقيمون في إقامة سياحية فهي 23%. يشكل السياح الذين يفضلون التخييم نسبة 9%، بينما أولئك الذين يغادرون في نفس اليوم تبلغ نسبتهم 5%. أخيراً، أقل نسبة هي للسياح الذين يقيمون في الفنادق، حيث تبلغ 1%.

هذا التوزيع يعكس تفضيلات متنوعة لدى السياح في اختيار أماكن الإقامة، مع تفضيل واضح للإقامة عند الأقارب والإقامة الخاصة على الإقامة في الفنادق.

الشكل رقم (11): وسيلة التعرف على المنطقة حسب السن



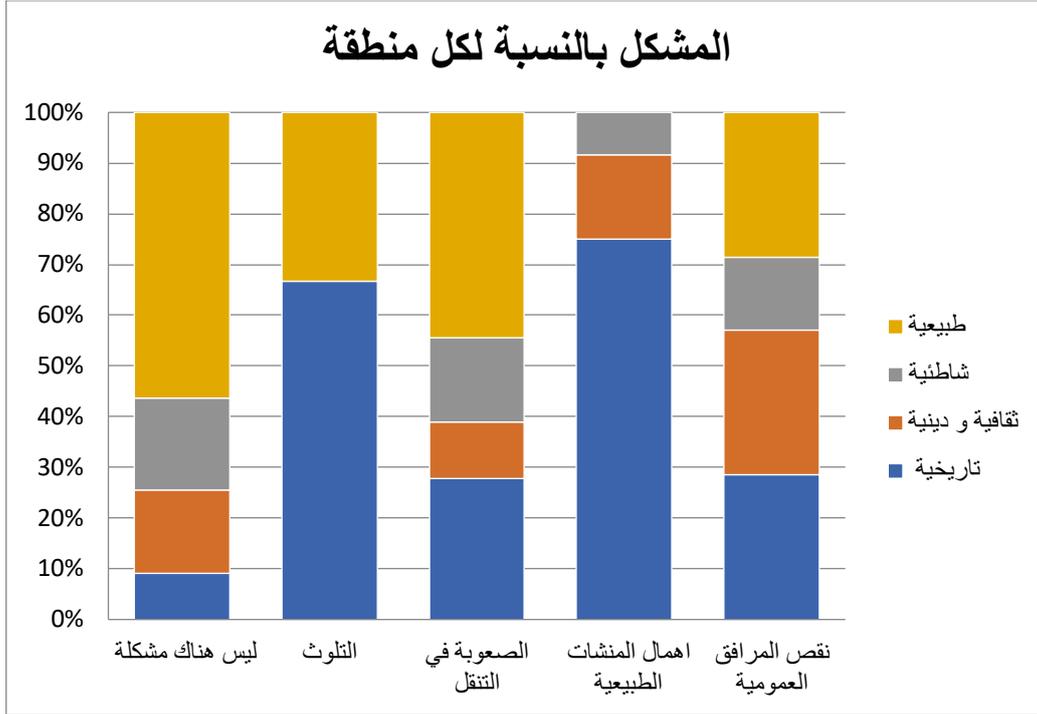
الشكل رقم (12): إقامة السائح



12.2. المشكل بالنسبة لكل منطقة:

يعرض الرسم البياني توزيع المشاكل بالنسبة لكل منطقة وفقاً لعدة تصنيفات ففي كل من المنطقة الطبيعية حوالي كانت الآراء بعدم وجود مشكلة بالطبيعية 80% والشاطئية حوالي 20%. بالنسبة للتلوث، تشكل كانت النتائج الطبيعية حوالي 70% والشاطئية حوالي 30%. في فئة "الصعوبة في التنقل"، كان رأي السواح كالتالي الطبيعية حوالي 50% والشاطئية حوالي 30% والثقافية والدينية حوالي 20%. أما في فئة "إهمال المنشآت الطبيعية"، يسيطر المشكل على الطبيعية بنسبة 80% تليها المناطق الثقافية والدينية بنسبة 20%. أخيراً، في فئة "نقص المرافق العامة"، تتأثر المناطق بالمشكل: الطبيعية حوالي 60% والشاطئية 20% والثقافية والدينية 10% والتاريخية 10%. يعكس هذا التوزيع تنوع المشاكل والتحديات التي تواجه كل منطقة .

الشكل رقم(13): يمثل المشكل بالنسبة لكل منطقة

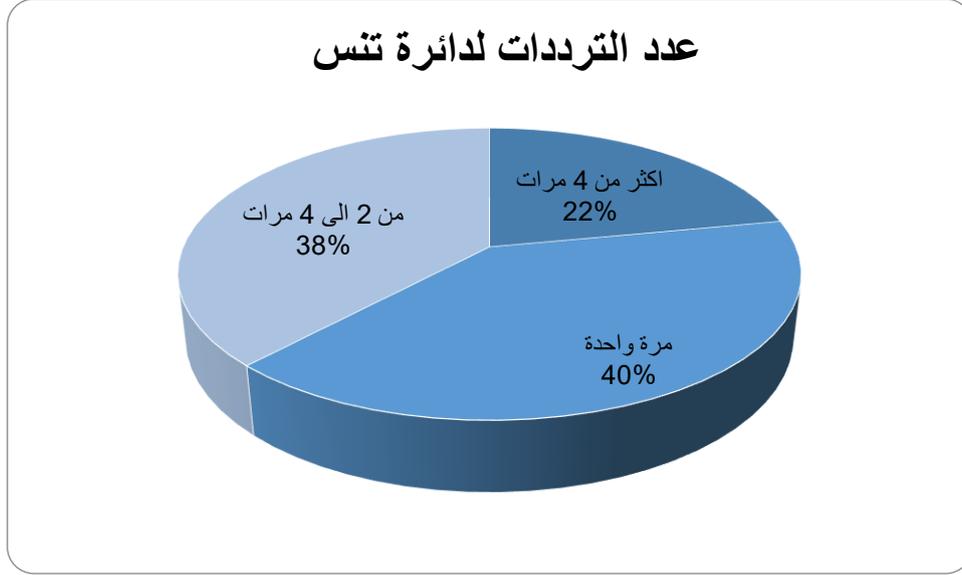


13.2. أنماط وتوجهات السياح:

■ عدد الترددات لدائرة تنس:

معظم السياح يأتون إلى تنس لمرة واحدة في السنة بنسبة 40%، الذين يترددون عليها مرتين إلى أربع بنسبة 38%، أما الذين يأتون أكثر من 4 مرات هم بنسبة 22% مما يشير إلى أن الزوار يفضلون الإقامة القصيرة التي تتيح لهم استكشاف المنطقة بشكل كاف.

الشكل رقم (14): يمثل عدد الترددات لدائرة

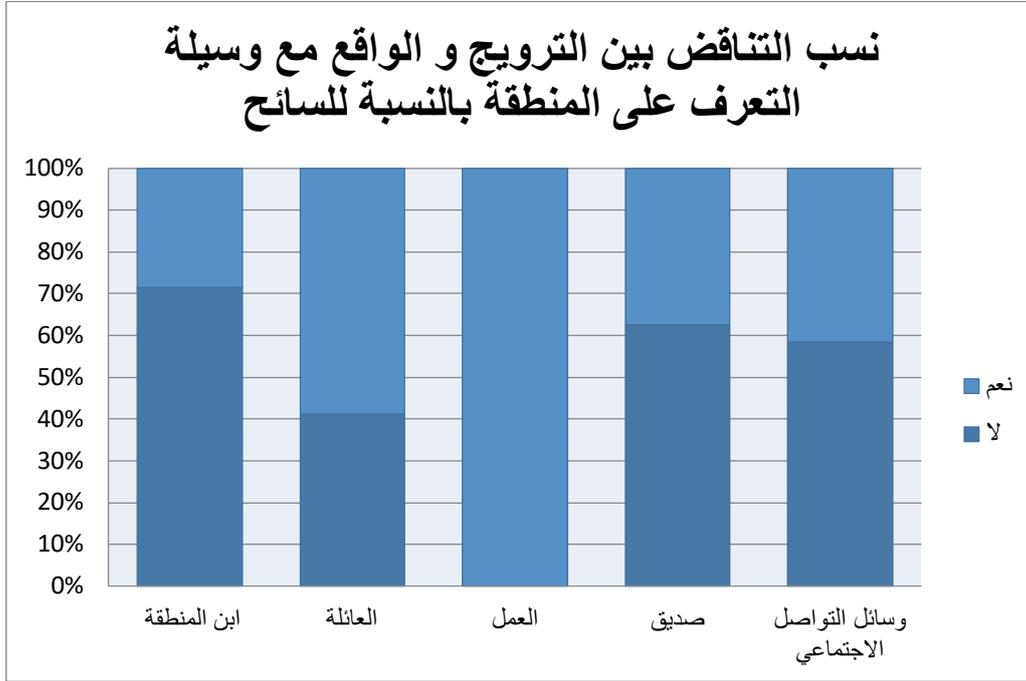


14.2. نسب التناقض بين الترويج و الواقع مع وسيلة التعرف على المنطقة بالنسبة

للسائح: يوضح الشكل البياني نسب التناقض بين الترويج والواقع مع وسيلة التعرف على منطقة تنس بالنسبة للسائح. تُظهر الأرقام أن السياح الذين تعرفوا على المنطقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وجدوا الترويج مطابقاً للواقع بنسبة 90%، مما يجعل هذه الوسيلة الأكثر دقة وموثوقية. يليها التعرف على المنطقة من خلال صديق بنسبة توافق 85%. **ابن المنطقة والعائلة** أظهرتا نسب توافق عالية أيضاً، حيث بلغت 80% و75% على التوالي. على الجانب الآخر، السياح الذين تعرفوا على المنطقة من خلال العمل أظهروا أقل نسبة توافق بين الترويج والواقع بنسبة 70%. تعكس هذه النتائج أهمية وسائل التواصل الاجتماعي والأصدقاء في تقديم صورة واقعية ودقيقة عن الوجهات السياحية، بينما قد يتضمن التعرف عبر العلاقات المهنية بعض التناقضات بين الترويج والواقع.

الشكل رقم (15): يمثل نسب التناقض بين الترويج و الواقع مع وسيلة التعرف على المنطقة بالنسبة

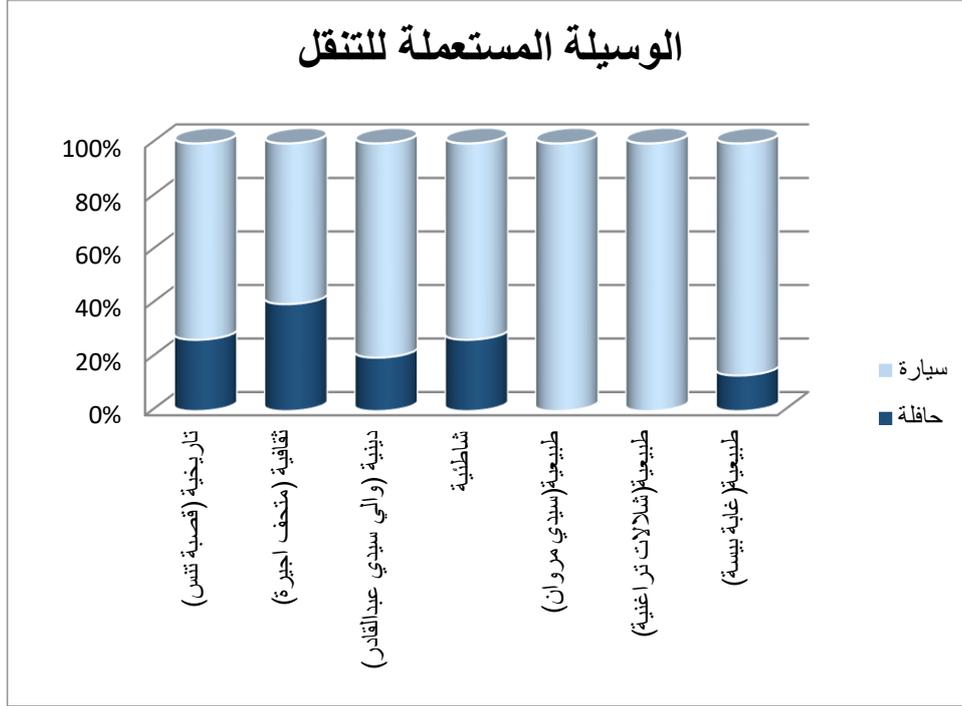
للسائح



15.2. وسائل النقل المفضلة حسب كل منطقة:

من خلال هذا التحليل، نجد أن السيارات هي الوسيلة الأكثر شيوعاً للتنقل في جميع المناطق، حيث تتراوح نسب استخدامها بين 60% و 90%. أعلى نسبة لاستخدام السيارات كانت في مناطق طبيعية، (سيدي مروان)، (غابة بيسة) و(شالات تراغنية) بنسبة 90%. بينما أقل نسبة لاستخدام السيارات كانت في جنحة (والي سيدي عبد القادر) بنسبة 60%. في المقابل، تعتبر الحافلات أقل شيوعاً حيث تتراوح نسب استخدامها بين 10% و 40%. أعلى نسبة لاستخدام الحافلات كانت في منطقة جنحة (والي سيدي عبد القادر) بنسبة 40%، وأقل نسبة كانت في شاطئية، طبيعية (سيدي مروان)، طبيعية (غابة بيسة) بنسبة 10%. يعكس هذا التوزيع تفضيلاً واضحاً لاستخدام السيارات كوسيلة رئيسية للتنقل في معظم المناطق، مما قد يعكس توافر السيارات بشكل أكبر أو تفضيل السياح للتنقل بالسيارات لأسباب تتعلق بالراحة أو المرونة في التنقل.

الشكل رقم (16): وسائل النقل المفضلة حسب كل منطقة



3. التحسينات المقترحة من قبل السياح:

اقترح السياح تحسين البنية التحتية، مثل الطرق والمواصلات، بالإضافة إلى زيادة الأنشطة الترفيهية والثقافية.

4. التحديات التي واجهها السياح:

اشتكى بعض السياح من نقص في المعلومات السياحية والإرشادات، وكذلك من بعض الخدمات الصحية والطوارئ.

الفصل الرابع: التحليل الميداني

5. التوصيات و المقترحات لتطوير السياحة في تنس:

1.5. تحسين البنية التحتية:

- تعزيز الطرق و تحسين وسائل النقل العام لتسهيل الوصول الى تنس.
- زيادة عدد الفنادق و المطاعم و تحسين جودتها.

2.5. تعزيز التسويق السياحي :

- اطلاق حملات تسويقية محلية و دولية للترويج لتنس.
- التعاون مع وكالات السفر العالمية لتعزيز مكانة تنس كوجهة سياحية.

3.5. تطوير الخدمات السياحية:

- توفير دزرات تدريبية للعاملين في القطاع السياحي لتحسين جودة الخدمة.
- انشاء مراكز معلومات سياحية لتقديم الارشادات و النصائح للسياح.

4.5. تنويع الانشطة السياحية:

- تنظيم مهرجانات و فعاليات ثقافية لجذب المزيد من السياح.
- تطوير الانشطة الرياضية و الترفيهية مثل الغوص و التسلق.

خاتمة

في هذا الفصل، قمنا بإجراء تحليل ميداني شامل لدائرة تنس من خلال استبيانات موجهة للسياح، بهدف استخلاص التحديات والتحسينات الممكنة للسياحة الداخلية في المنطقة. بدأنا بجمع البيانات من مجموعة متنوعة من الزوار، مما أتاح لنا فهمًا أعمق لتجاربيهم وتوقعاتهم، من خلال الاستبيانات، تبيّن أن التحديات الرئيسية التي تواجه السياحة في تنس تشمل نقص البنية التحتية السياحية، مثل الفنادق والمرافق الترفيهية، وضعف التسويق السياحي للمنطقة. كما أشارت النتائج إلى الحاجة إلى تحسين خدمات النقل والاتصال، وتوفير معلومات سياحية أفضل للسياح.

فيما يخص التحسينات، اقترح السياح عدة حلول من شأنها تعزيز التجربة السياحية في تنس، مثل تطوير المزيد من الفنادق والمنتجعات، تحسين البنية التحتية للطرق والمواصلات، وتقديم أنشطة ترفيهية وثقافية متنوعة. كما تمت التوصية بتكثيف جهود التسويق الرقمي لتعريف السياح بجماليات المنطقة ومرافقها.

من خلال هذا التحليل الميداني، تمكنا من تحديد نقاط القوة والضعف في القطاع السياحي لدائرة تنس، مما يساعد في توجيه الجهود المستقبلية نحو تحسين وتطوير هذا القطاع. ستكون هذه النتائج مفيدة في الفصل الموالي، حيث سننتقل إلى إنشاء خريطة تفاعلية كحل مبتكر للترويج للسياحة الداخلية. ستتيح هذه الخريطة للسياح استكشاف المنطقة بسهولة والوصول إلى المعلومات السياحية والخدمات المتاحة، مما يساهم في جذب المزيد من الزوار وتحقيق التنمية المستدامة للسياحة في دائرة تنس.

الفصل الخامس:

الترويج للسياحة الداخلية

لدائرة تنس

عن طريق خريطة تفاعلية

الفصل الخامس: الترويج للسياحة الداخلية لدائرة تنس عن طريق خريطة تفاعلية

مقدمة

تعتبر السياحة الداخلية أحد القطاعات الحيوية في الاقتصاد الوطني، حيث تسهم بشكل كبير في تنمية المناطق وتعزيز الاستقرار الاقتصادي. وفي هذا السياق، تمثل دائرة تنس، واحدة من المناطق ذات الجاذبية السياحية البارزة في الجزائر، حيث تتميز بمعالم طبيعية وثقافية فريدة من نوعها. ومع ذلك، يعاني القطاع السياحي في الدائرة من ضعف في التسويق والترويج، مما يقلل من جاذبيتها السياحية ويؤثر سلبًا على تحقيق الاستفادة القصوى من الثروات السياحية المتاحة.

تهدف هذه الدراسة إلى اقتراح حلول عملية لتعزيز السياحة الداخلية في دائرة تنس، من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة وتحليل المعلومات الجغرافية. يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في إنشاء خريطة تفاعلية تسهل على الزوار استكشاف المعالم السياحية البارزة في المنطقة، وتقديم معلومات شاملة عن هذه المعالم وخدمات الضيافة المتاحة فيها. باستخدام Google Maps، سيتم إنشاء خريطة تفاعلية تحتوي على معالم سياحية رئيسية، ومسارات سياحية، وخدمات الضيافة، ومعلومات تفصيلية عن كل معلم.

من خلال هذا البحث، نطمح إلى تعزيز ثقافة المحافظة على المعالم الاثرية و الترويج لها في دائرة تنس وزيادة الاقبال عليها، وهذا ما ينتج عليه تعزيز الاقتصاد المحلي وتحسين الظروف المعيشية للسكان المحليين. تعتبر هذه الخطوة، خطوة مهمة نحو تعزيز السياحة المحلية وتنمية القطاع السياحي في دائرة تنس، ولاية الشلف، وتحقيق أقصى استفادة من الثروات الطبيعية والثقافية في المنطقة، و في نفس الوقت توفير مناصب عمل للشباب و ترقية الحرف التقليدية.

1. أهمية الخريطة:

- ان أهمية الخريطة التفاعلية تكمن في تقديم حلول عملية ومبتكرة
- لتعزيز السياحة الداخلية في دائرة تنس (ولاية الشلف)،
- وتحسين تجربة الزوار في استكشاف المعالم السياحية والثقافية في المنطقة.
- تنمية الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص العمل لدى الشباب
- تطوير البنية التحتية السياحية في المنطقة، مما يسهم في التنمية المستدامة للمجتمع المحلي.

الفصل الخامس: الترويج للسياحة الداخلية لدائرة تنس عن طريق خريطة تفاعلية

2. أهداف الخريطة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحديد المعالم السياحية البارزة في دائرة تنس وتوثيقها.
- تحليل الاحتياجات والمتطلبات لتطوير السياحة الداخلية في المنطقة.
- إنشاء خريطة سياحية تفاعلية تشمل المعالم السياحية الرئيسية وخدمات الضيافة في المنطقة.
- تقديم توصيات عملية لتعزيز السياحة الداخلية وتحسين تجربة الزوار في دائرة تنس.

3. طريقة البحث:

تعتمد هذه الدراسة على تحليل المعلومات الجغرافية واستخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل Google Maps، لإنشاء خريطة سياحية تفاعلية تسهل على الزوار استكشاف المعالم السياحية في دائرة تنس بسهولة ويسر.

4. أهمية استخدام التكنولوجيا والمعلومات الجغرافية:

تعتبر التقنيات الحديثة وخاصة تكنولوجيا المعلومات الجغرافية من الأدوات الفعالة التي يمكن الاستفادة منها لتعزيز السياحة المحلية وتحسين تجربة الزوار. فتكنولوجيا المعلومات الجغرافية تمكننا من تحديد المواقع بدقة، وعرض المعلومات السياحية بشكل جذاب ومفيد، وتسهل على الزوار التنقل واستكشاف المنطقة بسهولة.

5. خطوات انشاء الخريطة التفاعلية باستخدام Google My Maps :

انشاء خريطة تفاعلية للمواقع السياحية في دائرة تنس على Google My Maps، يمكن ان يكون اداة قوية لعرض الاماكن السياحية المهمة و المعالم السياحية بشكل بارز و سهل الوصول للزوار و السياح. من خلال انشاء هذه الخريطة يمكن للزوار استكشاف المواقع السياحية و التعرف على المزيد عنها و تخطيط رحلاتهم بشكل افضل فيما يلي الخطوات المفصلة لإنشاء هذه الخريطة:

1.5. تجميع البيانات:

قمنا بجمع بيانات عن المواقع السياحية في دائرة تنس مثل الاماكن السياحية الشهيرة، كالمعالم لتاريخية و الطبيعية، المتاحف، الفنادق، المطاعم و اي اماكن اخرى تعتبر جذابة للسياح، عن طريق مديرية السياحة لولاية الشلف و المركز الثقافي لبلدية تنس و عبر محركات البحث. تم تصنيفها و تحديد مساراتها السياحية كالآتي:

الفصل الخامس: الترويج للسياحة الداخلية لدائرة تنس عن طريق خريطة تفاعلية

← **المسار الاستكشافي:** يعد هذا المسار رحلة استكشافية مثيرة عبر أماكن مذهلة تحاط بها الطبيعة الخلابة والتاريخ الغني. من المناظر الطبيعية الساحرة إلى المعالم الثقافية الرائعة، يمس بلدية تنس و المتمثل في **موقع المغارات العجيبة بسيدي مروان و موقع برج الغولة** بتنس القديمة.

خريطة رقم (18): المسار الاستكشافي لدائرة تنس



← **المسار الغوصي:** عبارة عن مغامرة غوصيه مثيرة تأخذ في رحلة استكشافية عبر سواحل دائرة تنس وسيدي عبدالرحمان، حيث تتمتع بعوالم مذهلة من الحياة البحرية. يمكن استكشاف الشعاب المرجانية والأحياء البحرية المتنوعة من خلال جولات بحرية بالزوارق البحرية، وتمنح هذه التجربة الفريدة فرصة لاكتشاف جمال البحر الأبيض المتوسط والاستمتاع بمشاهد لا تُنسى تحت الماء.

الفصل الخامس: الترويج للسياحة الداخلية لدائرة تنس عن طريق خريطة تفاعلية

← **المسار البيئي:** استكشاف المسار البيئي يعتبر تجربة مميزة تجمع بين الاستمتاع بالطبيعة الساحرة والتواصل مع البيئة بشكل مستدام. يتضمن هذا المسار البيئي الرائع جولة شاملة تمتد عبر جميع بلديات تنس، سيدي عبدالرحمان، وسيدي عكاشة، مع التركيز على استكشاف الغطاء النباتي المتنوع. يتيح تنظيم رحلات التخيم فرصة مميزة للمشاركين لقضاء وقت ممتع في قلب الطبيعة والاستمتاع بالهدوء والجمال الطبيعي المحيط. يمكن للمشاركين خلال هذه الرحلات اكتشاف النباتات المحلية والتعرف على البيئة المحيطة بشكل أعمق، كما يتيح لهم التواصل المباشر مع الطبيعة وتجربة الحياة في الهواء الطلق بأسلوب فريد ومثير.

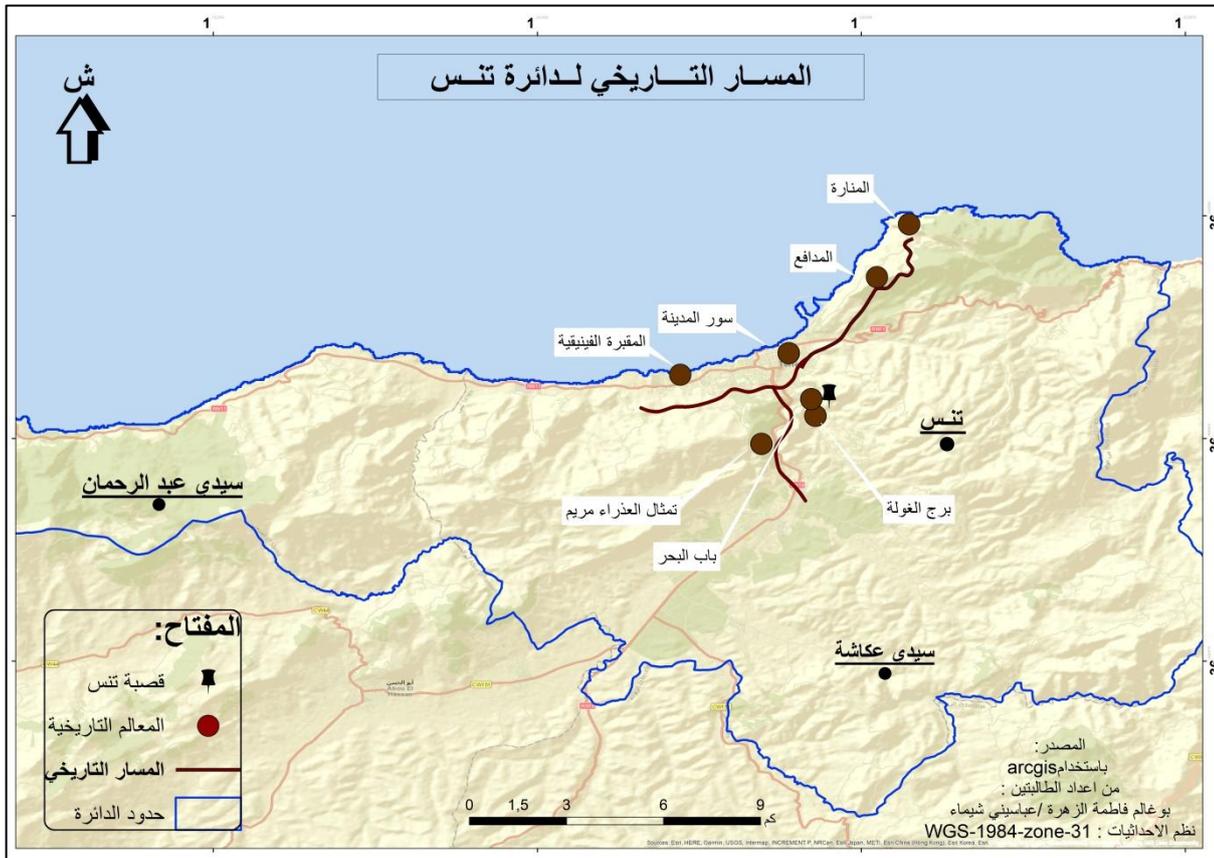
الخريطة رقم (19): المسار البيئي لدائرة تنس



الفصل الخامس: الترويج للسياحة الداخلية لدائرة تنس عن طريق خريطة تفاعلية

← **المسار التاريخي:** استكشاف المسار التاريخي في تنس يعد رحلة استثنائية لمحبي التاريخ والثقافة، من خلال زيارة المواقع الاثرية المشار اليها على الخريطة. يتيح هذا المسار للزوار فرصة استكشاف تلك المواقع مثل تنس القديمة، المدافع التي تتواجد على مستوى طريق سيدي مروان، سور مدينة تنس و المقبرة الفينيقية التي تحمل بصمات العصور الماضية. بالاستمتاع بالجولات السياحية الموجهة، يمكن للزوار فهم القصص التاريخية المشوقة والأحداث التي شهدتها تلك المواقع، مما يثري تجربتهم ويزيد من فهمهم لتراث المنطقة.

الخريطة رقم (20): المسار التاريخي لدائرة تنس



الفصل الخامس: الترويج للسياحة الداخلية لدائرة تنس عن طريق خريطة تفاعلية

← **المسار الساحلي:** تمتد رحلة المسار الساحلي عبر أهم الشواطئ الساحرة في بلديات تنس و سيدي عبدالرحمان والمتمثل في : الشاطئ المركزي لتنس، واد الزبوج، الداتي، واد الملح، تاغزولت شرق، كاف كالة، سيدي عبد الرحمان، واد القصب، والمرينة. يوفر هذا المسار فرصة استثنائية للزوار للاستمتاع بجمال الشواطئ الطبيعية والاسترخاء على رمالها الذهبية. تتميز الشواطئ بمياهها الزرقاء الصافية والمناظر الطبيعية الساحرة، مما يجعلها وجهة مثالية للسياح ومحبي الطبيعة على حد سواء. استمتع بأشعة الشمس الدافئة والأنشطة البحرية المثيرة على هذه الشواطئ الرائعة خلال هذه الرحلة الساحلية المثيرة.

الخريطة رقم(21): المسار الساحلي لدائرة تنس



الفصل الخامس: الترويج للسياحة الداخلية لدائرة تنس عن طريق خريطة تفاعلية

← **مسار على خطى ستالين:** يمتد المسار "على خطى ستالين" عبر زيارة منارة تنس التاريخية، التي زارها الزعيم الروسي الشهير جوزيف ستالين. تعتبر هذه المنارة أقدم منارة في الساحل الجزائري، وتمثل نقطة تاريخية مهمة. يبدأ المسار بالتجمع في ساحة النصر بمدينة تنس، ثم يتجه الزوار إلى مكان توقف ستالين بالمنارة. يمكن أثناء التوقف تسليط الضوء على الأقوال التي ألقاها ستالين أثناء زيارته لهذا المكان التاريخي، مما يضيف أبعاداً أخرى لتجربة الزيارة ويسلط الضوء على أهمية هذا الموقع في تاريخ الجزائر والعلاقات الدولية.

الخريطة رقم (22): على خطى ستالين



← **مسار المسلك الحر:** مسار "المسلك الحر" يتضمن جولة شيقة وممتعة في قلب مدينة تنس، حيث يمكن للزوار الاستمتاع بمشاهدة الأماكن التاريخية والثقافية الهامة. يبدأ المسار بزيارة ساحة وسط المدينة، التي تعتبر مركزاً حيويًا للنشاطات والتجمعات الاجتماعية. ثم يتوجه الزوار إلى فندق الفنون، الذي يشتهر بتاريخه العريق والأسلوب المعماري الرائع. يمكن للزوار بعد ذلك زيارة معلم العذراء مريم، وهو معلم ديني مهم في المدينة. يتبع ذلك زيارة متحف الجيرة، الذي يضم مجموعة ثرية من الفنون والتاريخ المحلي. وتختتم الجولة بزيارة المقبرة الفينيقية والصور المطل على مدينة تنس، حيث يمكن للزوار التمتع بمناظر خلابة للمدينة والبحر.

الفصل الخامس: الترويج للسياحة الداخلية لدائرة تنس عن طريق خريطة تفاعلية

الخريطة رقم (23): مسار المسلك الحر لدائرة تنس



← **المسلك الديني:** مسار "المسلك الديني" يقدم فرصة للزوار لاستكشاف مساجد تنس القديمة، التي تعكس الهوية الدينية والتاريخية للمنطقة. يتمثل جزء من هذا المسار في زيارة مسجد سيدي معيزة، الذي يعتبر ثاني أقدم مسجد في الجزائر ويعكس الفن المعماري الإسلامي التقليدي بأناقته وبساطته. كما يتضمن المسار زيارة مسجد لالة عزيزة، والذي يشتهر بتصميمه الفريد والزخارف الجميلة التي تعبر عن التراث الديني للمنطقة. ويتخلل المسار أيضاً زيارة مسجد سيدي بلعباس، الذي يحمل تاريخاً طويلاً من العبادة والتقاليد الدينية في تنس. تجمع هذه الجولة بين الدين والثقافة، وتوفر تجربة مميزة للزوار لاستكشاف الجوانب الدينية العميقة للمدينة.

← **مسار تنس القديمة:** استكشاف مسار تنس القديمة يعد رحلة مثيرة للاكتشاف والتعرف على التاريخ والثقافة الغنية للمنطقة. يتيح هذا المسار للزوار زيارة الأماكن والمواقع الأثرية والثقافية والتاريخية التي تحمل بصمات الزمن وتروي قصصاً عريقة عن تاريخ المدينة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للزوار اكتشاف عادات وتقاليد المنطقة من خلال التفاعل مع سكانها المحليين وزيارة الأسواق التقليدية والمهرجانات الثقافية. يشمل المسار أيضاً زيارة باب البحر، الذي يعتبر مدخلاً تاريخياً إلى المدينة، وساحة الرحبة التي تعكس حياة المدينة الاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى

الفصل الخامس: الترويج للسياحة الداخلية لدائرة تنس عن طريق خريطة تفاعلية

برج الغولة وجبل قيصر اللذين يحملان تاريخًا غنيًا ويوفران مناظر طبيعية خلابة تستحق الاستكشاف.

2.5. تصنيف المواقع السياحية:

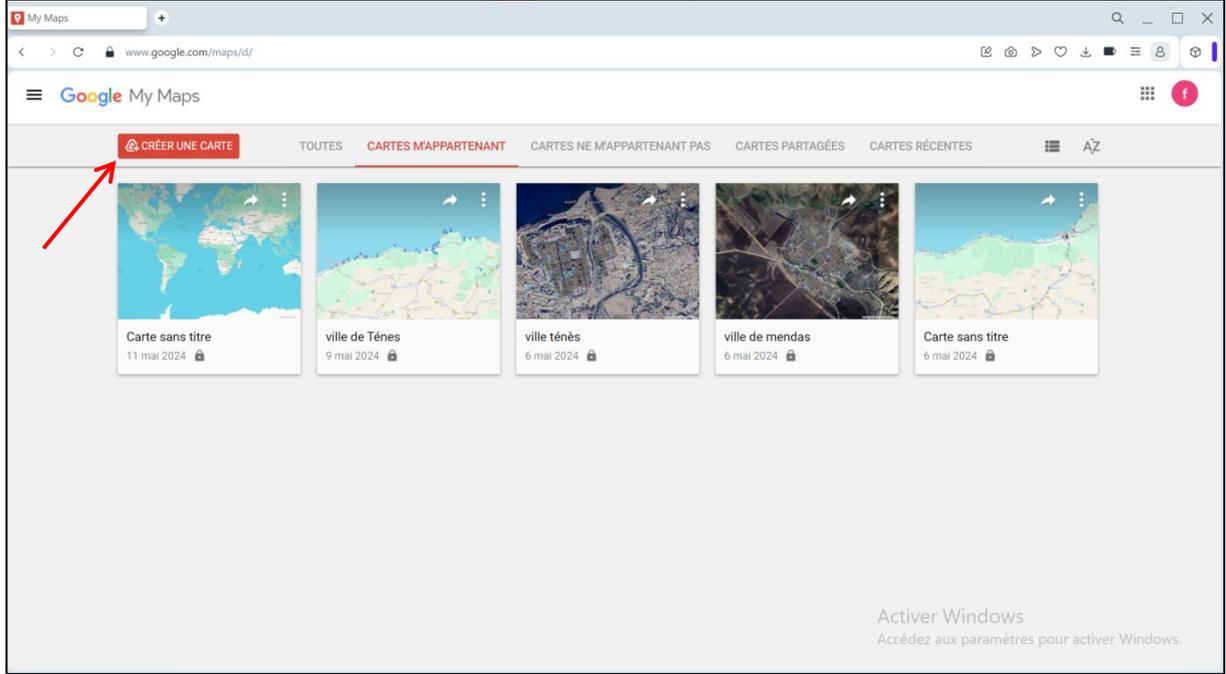
المسار السياحي	وصف المسار
الاستكشافي	يمس بلدية تنس و المتمثل في موقع المغارات العجيبة بسيدي مروان، موقع برج الغولة بتنس القديمة.
الغوصي	يمس بلديات تنس سيدي عبد الرحمان عن طريق جولات سياحية بحرية بالزوارق البحرية لاكتشاف سواحل الدائرة.
البيئي	يمس كل البلديات و المتمثل في الغطاء الغابي عن طريق تنظيم التخيم.
التاريخي	يضم بلديات تنس، سيدي عكاشة، سيدي عبدالرحمان لاحتوائهم على مواقع اثرية تروي قصص تاريخية
ساحلي	اهم الشواطئ : تنس، واد الزبوج، الداتي ، واد الملح، تاغزولت شرق، كاف كالة، سيدي عبد الرحمان، واد القصب، المرينة.
على خطى ستالين	منارة تنس التاريخية التي زارها الزعيم الروسي الشهير جوزيف و يبدأ المسار بالتجمع بساحة النصر بمدينة تنس ثم الوقوف على مكان ، توقف " ستالين " بمنارة تنس
المسلك الحر	ساحة وسط المدينة تنس - فندق الفنون - معلم العذراء مريم متحف الجير على " دار البارود - المقبرة الفينيقية . الصور المطل على مدينة تنس point de blagueur.
الديني	يمس مساجد تنس القديمة سيدي معيزة ، لالة عزيزة ، سيدي بلعباس.
تنس القديمة	زيارة الأماكن والمواقع الأثرية والثقافية، والمتاحف والمآثر والمعالم التاريخية، بالإضافة إلى اكتشاف عادات وتقاليد الشعوب الأخرى.تنس القديمة باب البحر، ساحة الرحبة ، برج

الفصل الخامس: الترويج للسياحة الداخلية لدائرة تنس عن طريق خريطة تفاعلية

الغولة ، جبل قيصر .	
رياضة خارجية تتكون من المشي السريع باستخدام عصي محددة للمشي مغارات سيدي مروان	المشي النوردي

3.5.الدخول الى موقع Google My Maps :

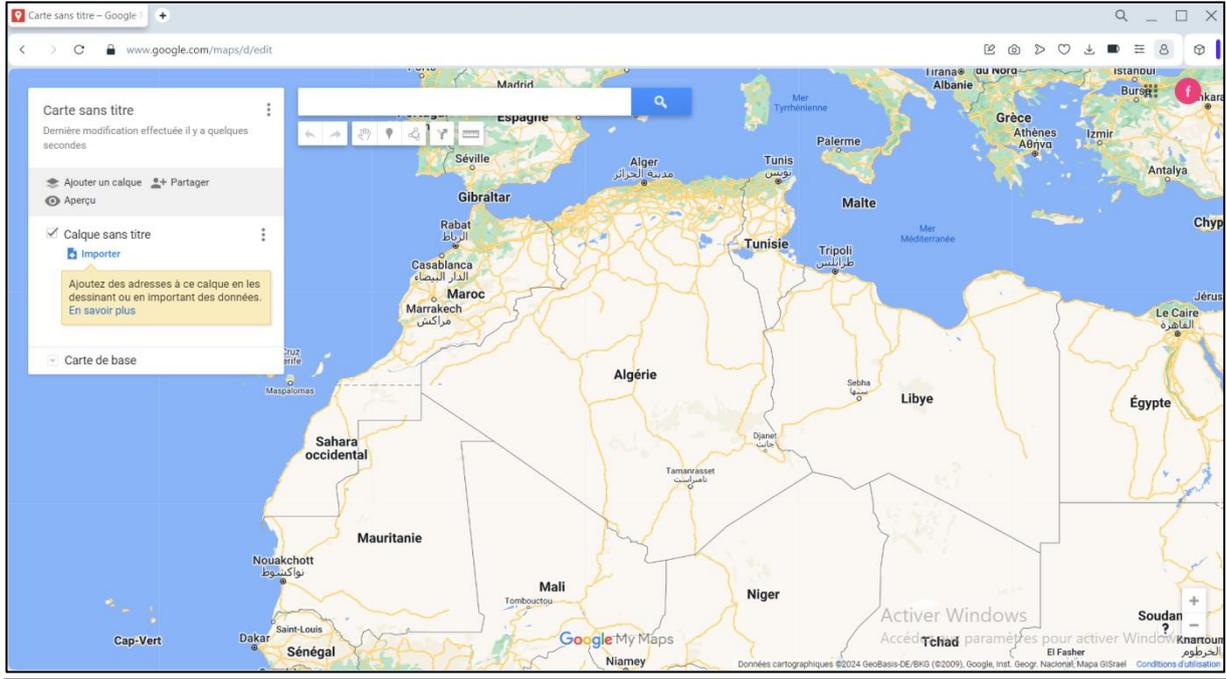
الصورة رقم(25)



4.5.النقر على زر (انشاء خريطة جديدة):

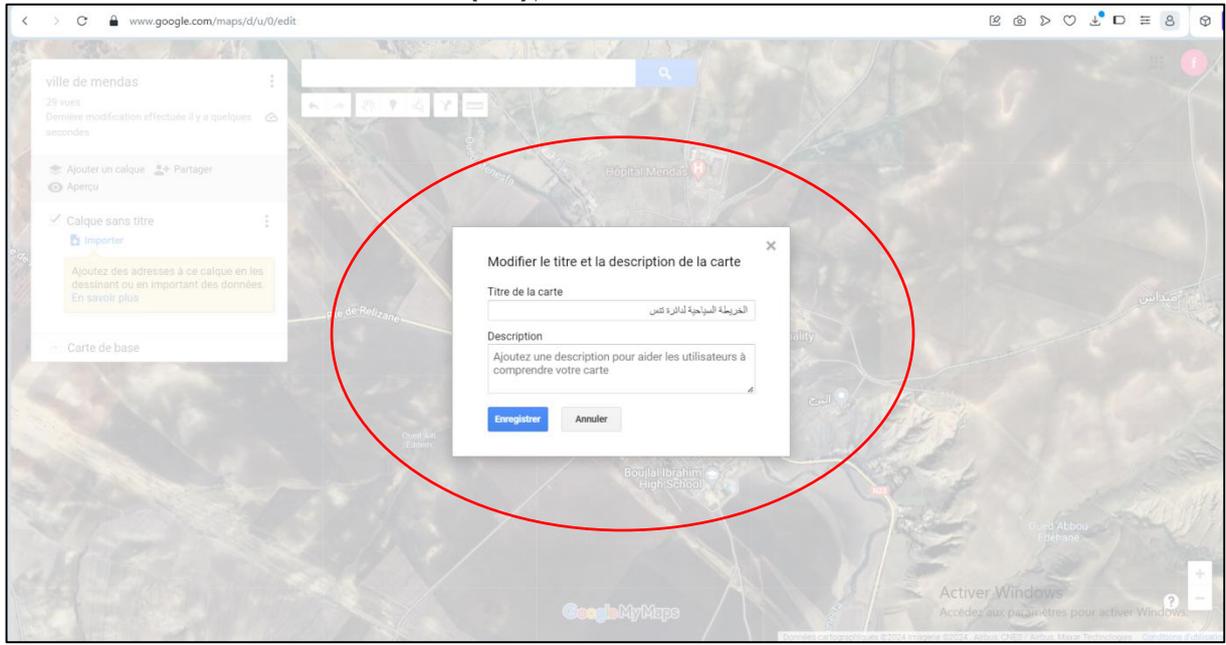
الفصل الخامس: الترويج للسياحة الداخلية لدائرة تنس عن طريق خريطة تفاعلية

الصورة رقم(26)



5.5. قمنا بتسمية الخريطة ب الخريطة السياحية لدائرة تنس:

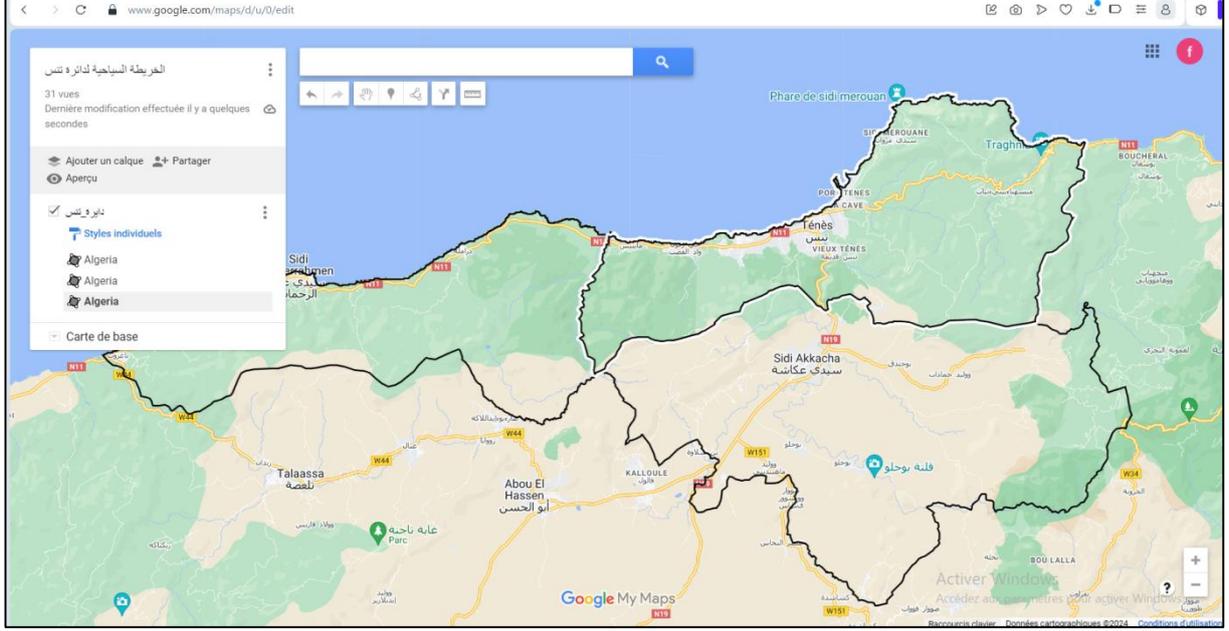
الصورة رقم(27)



الفصل الخامس: الترويج للسياحة الداخلية لدائرة تنس عن طريق خريطة تفاعلية

6.5. بعدها تم اضافة الحدود الادارية للبلديات " تنس ، سيدي عكاشة ، سيدي عبد الرحمان " على شكل KML الى الخريطة لتحديد مجال العمل كما يلي :

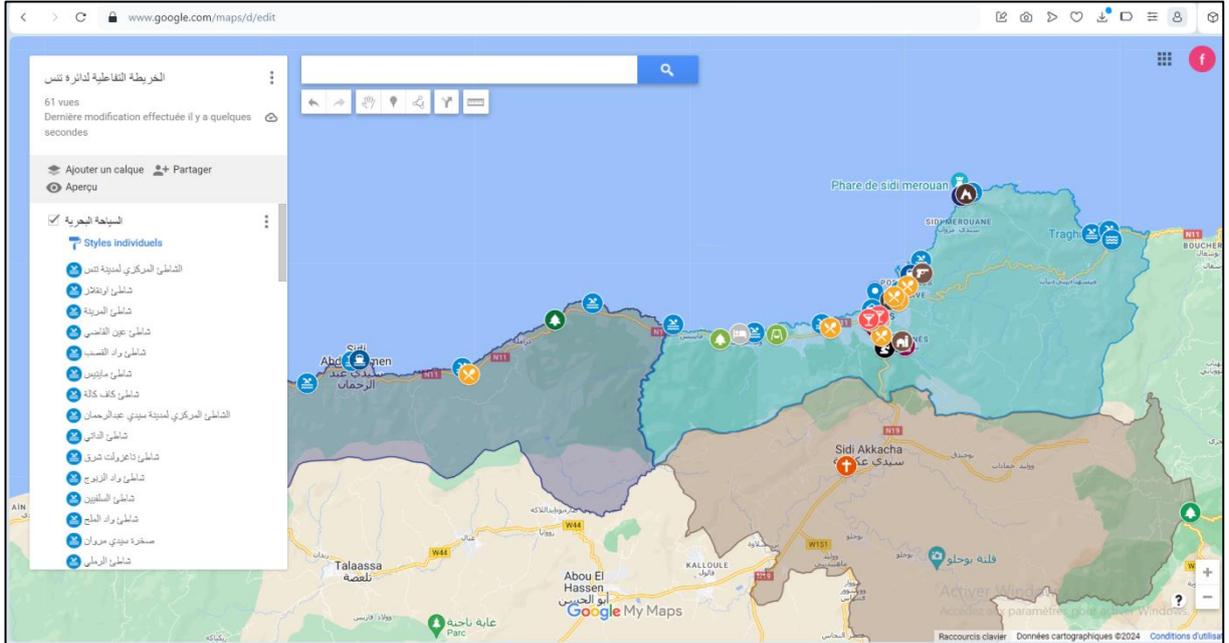
الصورة رقم(28)



7.5. تحديد المعالم السياحية البارزة:

في هذه الخطوة قمنا بدراسة ميدانية مكثفة لتحديد المعالم السياحية البارزة في الدائرة وبحيث شملت المعالم الاثرية و التاريخية و الطبيعية و الثقافية و الدينية و بعض المرافق و التجهيزات السياحية.

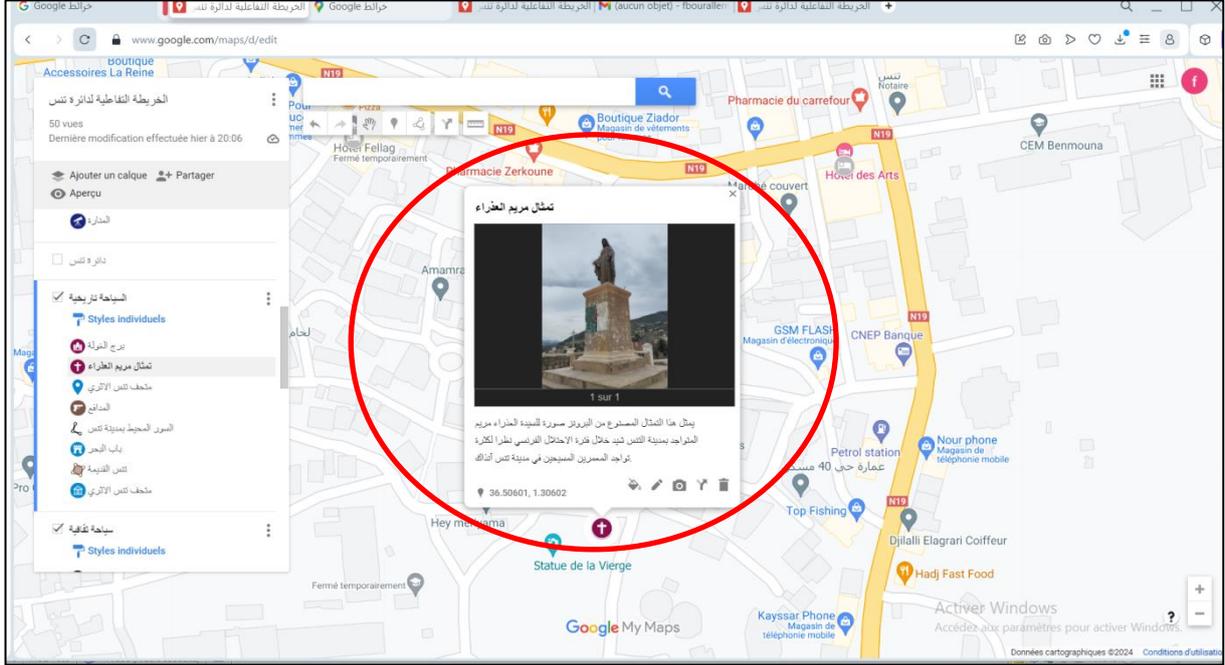
الصورة رقم(29)



الفصل الخامس: الترويج للسياحة الداخلية لدائرة تنس عن طريق خريطة تفاعلية

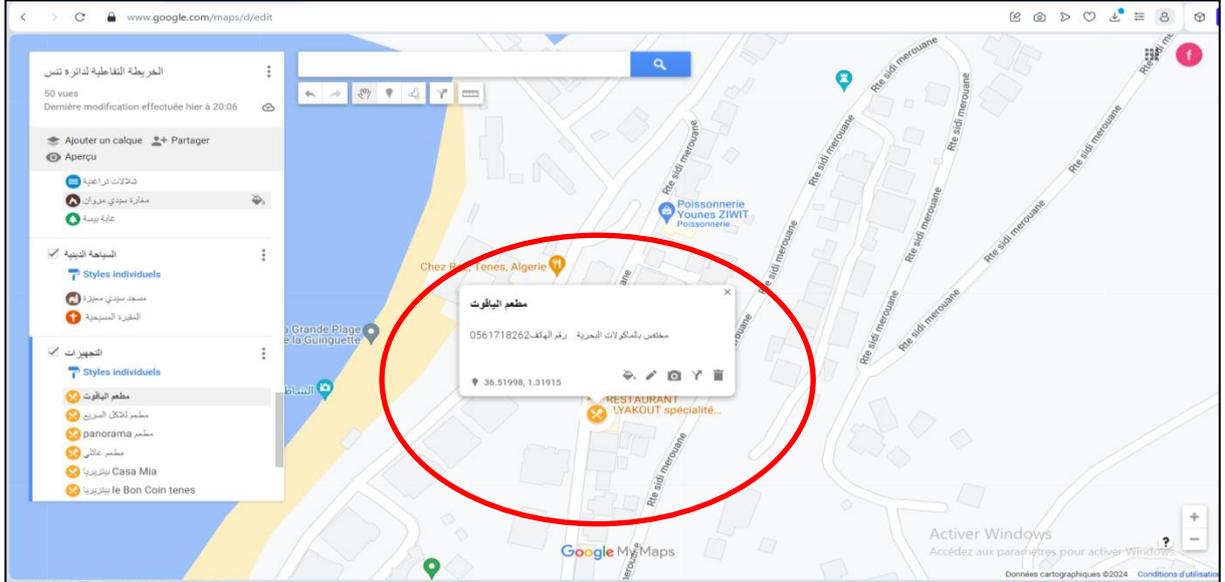
← لمحة تاريخية اضافة الى صورة لمنطقة من طرف الطالب:

الصورة رقم(31)



← معلومات حول نوعية الاكل المقدمة من المطعم اضافة الى رقم الهاتف لتسهيل على السائح بالتواصل:

الصورة رقم(32)



الفصل الخامس: الترويج للسياحة الداخلية لدائرة تنس عن طريق خريطة تفاعلية

9.5. تحرير الخريطة:

قمنا بترتيب المواقع السياحية على الخريطة و تعديل العلامات و التصنيفات حسب الحاجة.

10.5. تحليل الاحتياجات و المتطلبات:

تم في هذه الخطوة تحليل الاحتياجات و المتطلبات لتطوير السياحة الداخلية في المنطقة و ذلك من خلال دراسة استطلاعية لمتطلبات الزوار و توقعاتهم و كذلك دراسة تحليلية للبنية التحتية السياحية المتوفرة في دائرة تنس.

11.5. إنشاء خريطة سياحية تفاعلية:

باستخدام التكنولوجيا الحديثة و تحليل المعلومات الجغرافية، تم إنشاء خريطة سياحية تفاعلية شاملة تحتوي على جميع المعالم السياحية وخدمات الضيافة المتاحة في المنطقة. تم تصميم الخريطة بشكل جذاب و سهل الاستخدام، مما يسهل على الزوار تصفح المنطقة و استكشافها بسهولة.

رابط الخريطة:

https://www.google.com/maps/d/edit?mid=1lwJn_1zuZCSndaYGnEsGelC0b7bhyds&usp=sharing

تعتبر هذه الخطوة خطوة مهمة نحو تعزيز السياحة الداخلية و تنمية الاقتصاد المحلي، حيث تساهم في تحسين تجربة الزوار و توفير بيئة سياحية مريحة و مثيرة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الخريطة السياحية التفاعلية التي تم إنشاؤها تعتبر أداة فعالة للترويج السياحي و جذب المزيد من الزوار إلى المنطقة.

12.5. اختبار الخريطة:

قمنا بتجربة الخريطة للتأكد من أنها تعمل بشكل صحيح و أن جميع المعلومات مدرجة بشكل دقيق و مفيد.

13.5. نشر الخريطة:

و في الاخير تم نشر الخريطة على موقع الويب الخاص بدائرة تنس، و على المنصات الاجتماعية، و في أي منتديات أو مجتمعات سياحية عبر الإنترنت.

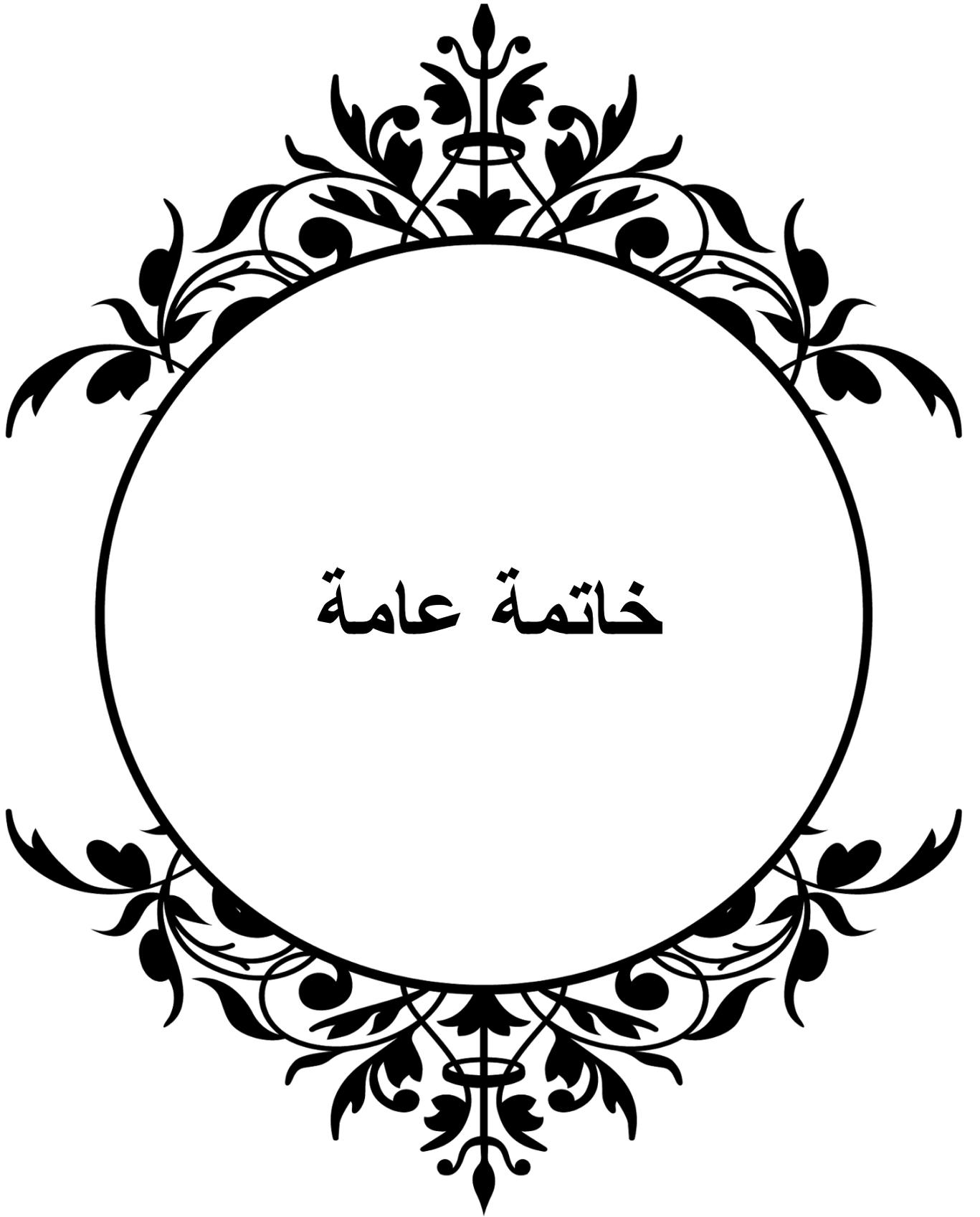
الفصل الخامس: الترويج للسياحة الداخلية لدائرة تنس عن طريق خريطة تفاعلية

خاتمة

تمثل السياحة الداخلية في الجزائر قطاعاً حيويًا يسهم بشكل كبير في تحفيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص العمل وتنمية المناطق النائية. تبرز دائرة تنس في ولاية الشلف كواحدة من الوجهات السياحية الهامة في البلاد، حيث تتميز بموقع استراتيجي ومعالم طبيعية وثقافية فريدة. من خلال هذه الدراسة، تم تحليل وتوثيق المعالم السياحية البارزة في دائرة تنس، ولاية الشلف، وإنشاء خريطة سياحية تفاعلية تهدف إلى تسهيل استكشاف المنطقة وتوفير معلومات شاملة للزوار. استخدمنا في هذا السياق التكنولوجيا الحديثة وتحليل المعلومات الجغرافية لتحقيق أهداف البحث وتطوير السياحة الداخلية في المنطقة.

تمت خطوات البحث بدقة وتفصيل، حيث تم في البداية تحديد المعالم السياحية البارزة في المنطقة وتوثيقها بشكل دقيق، وذلك من خلال استخدام مصادر متعددة ودراسات ميدانية مكثفة. بعد ذلك، تم تحليل الاحتياجات والمتطلبات لتطوير السياحة الداخلية في المنطقة، وذلك من خلال دراسة استطلاعية شملت متطلبات الزوار وتوقعاتهم.

باستخدام التكنولوجيا الحديثة وأدوات تحليل المعلومات الجغرافية، تم إنشاء خريطة سياحية تفاعلية شاملة تحتوي على جميع المعالم السياحية وخدمات الضيافة المتاحة في المنطقة. تم تصميم الخريطة بشكل جذاب وسهل الاستخدام، مما يسهل على الزوار تصفح المنطقة واستكشافها بسهولة. تعتبر هذه الخطوة مهمة نحو تعزيز السياحة الداخلية وتنمية الاقتصاد المحلي، حيث تساهم في تحسين تجربة الزوار وتوفير بيئة سياحية مريحة ومثيرة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الخريطة السياحية التفاعلية التي تم إنشاؤها تعتبر أداة فعالة للترويج السياحي وجذب المزيد من الزوار إلى المنطقة. نأمل أن تكون هذه الدراسة قد أسهمت بشكل فعال في تعزيز السياحة الداخلية في دائرة تنس، ولاية الشلف، وتحقيق أقصى استفادة من الثروات الطبيعية والثقافية في المنطقة. ومن خلال تطبيق التوصيات المقترحة، نطمح في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز مكانة المنطقة كوجه.



خاتمة عامة

خاتمة عامة

من خلال الدراسة نجد أن منطقة تنس بولاية الشلف تزخر بمقومات سياحية غنية ومتنوعة تجعلها وجهة مثالية للسياحة. تشمل هذه المقومات الشواطئ العذراء، المعالم التاريخية البارزة، المناظر الطبيعية الخلابة، والغابات الساحرة. هذه العناصر الطبيعية والثقافية تقدم تجربة سياحية مميزة وفريدة للزوار من مختلف أنحاء العالم.

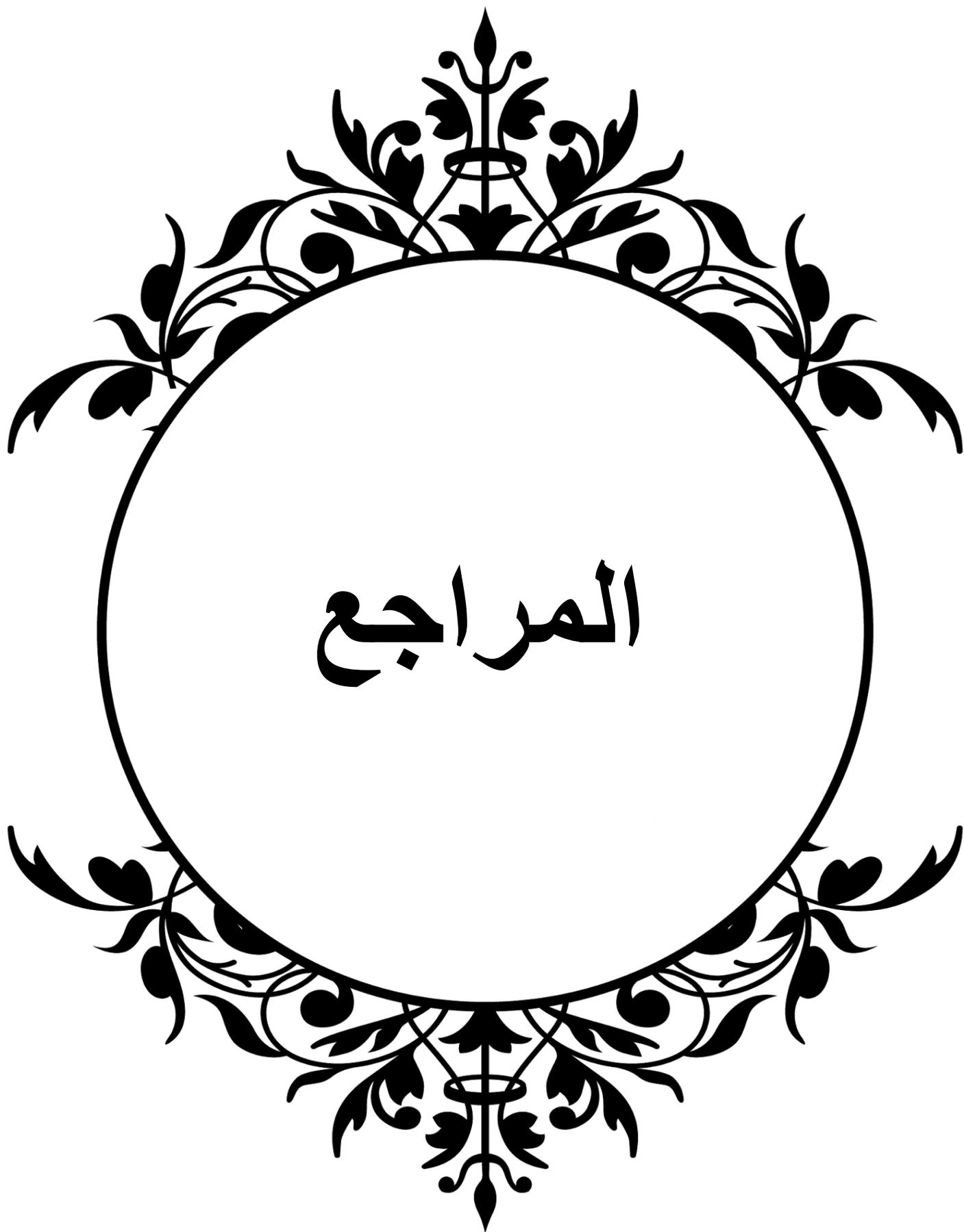
استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) يُعد أحد الأدوات الفعالة لتعزيز وتطوير وترقية القطاع السياحي في هذه المنطقة. إن نظم المعلومات الجغرافية تُمكن من جمع وتحليل وتخزين وعرض البيانات الجغرافية بدقة، مما يسهل عملية التخطيط السياحي ويعزز من كفاءة العمليات الإدارية والتنظيمية. تساهم هذه التقنيات في توفير معلومات محدثة ومفصلة عن المواقع السياحية، مما يسهل الوصول إليها ويحسن تجربة الزوار، وبالتالي يزيد من جاذبية المنطقة.

علاوة على ذلك، تُستخدم نظم المعلومات الجغرافية في تطوير استراتيجيات التسويق السياحي وتحديد المناطق ذات الأولوية للاستثمار السياحي، مما يساهم في جذب المزيد من السياح والمستثمرين. توصي هذه الدراسة بضرورة تعزيز البنية التحتية التكنولوجية في ولاية الشلف، وتطوير قاعدة بيانات شاملة ومتكاملة لجميع المواقع السياحية في تنس، مما يتيح سهولة الوصول إلى المعلومات وتبادلها بين الجهات المعنية. إلى جانب ذلك، يجب تنظيم برامج تدريبية مستمرة للعاملين في القطاع السياحي لتزويدهم بالمهارات اللازمة لاستخدام نظم المعلومات الجغرافية بفعالية. كما يُنصح بتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لتطوير المشاريع السياحية بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

في الختام، يمكن القول إن تطبيق نظم المعلومات الجغرافية في ترقية القطاع السياحي يمثل وسيلة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة في منطقة تنس وولاية الشلف بشكل عام. إن هذا النموذج يمكن أن يكون مثلاً يحتذى به في مناطق أخرى من الجزائر، مما يعزز من مكانة الجزائر كوجهة سياحية

الفصل الخامس: الترويج للسياحة الداخلية لدائرة تنس عن طريق خريطة تفاعلية

عالمية. إن الاستفادة القصوى من الإمكانيات الطبيعية والتاريخية والثقافية التي تزخر بها البلاد، من خلال استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية، يفتح آفاقاً جديدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعزز من جودة الحياة في المجتمعات المحلية. بهذه الرؤية المستقبلية، يمكن للجزائر أن تحظى بمكانة مرموقة على الخريطة السياحية العالمية، مستفيدة من تراثها الغني وطبيعتها الساحرة وتقنياتها الحديثة.



المراجع

المراجع:

1. مذكرات التخرج:

- ابتسام ت. ش. (2021/2022). تسيير النفايات الحضرية الصلبة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية .
مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا وتهيئة الاقليم .مدينة تيسمسيلت, كلية علوم الارض والكون -
قسم جغرافيا وتهيئة الاقليم , وهران :جامعة وهران - 2محمد بن احمد.
- ابتسام ز. (2022/2023). مساهمة في الترويج السياحي بتطبيق نظم المعلومات الجغرافية بمذكرة تخرج
لنيل شهادة ماستر - 2تخصص جيوماتيك .دراسة حالة مدينة تيميمون ,كلية علوم الارض والكون ,وهران :
جامعة وهران 2.
- اسماعيل ب. ن. (2006/2007). مدينة تنس دراسة تاريخية اثرية عمرانية .اطروحة لنيل شهادة
الدكتوراه في علم الاثار تخصص اثار واسلامية .مدينة تنس ,معهد الاثار :جامعة الجزائر.
- اسماعيل ب. ن. (s.d.). مدينة تنس دراسة تاريخية و اثرية و عمرانية .شهادة الدكتوراه . الجزائر .
- امير د. (2016/2017). ترقية السياحة في اطار التنمية المستدامة .مذكرة لنيل شهادة الماستر في
الجغرافيا وتهيئة العمرانية .منطقة التوسع السياحي تاسوست بجبجل ,كلية علوم الارض والهندسة
المعمارية ,ام البواقي :جامعة العربي بن مهدي .
- إيمان ش. (2014/2015). التخطيط السياحي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية .مذكرة تخرج
لنيل شهادة الماستر .بمدينة بوسعادة ,معهد تسيير التقنيات الحضرية -قسم :تسيير المدينة ,بالمسيلة :
جامعة محمد بوضياف.
- حبيبة ب. ن. (2022). جوان .(مساهمة الجيومعلوماتية في ابراز دور النقل في تنشيط السياحة الحموية
لولاية عين تموشنت .مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر _2_في الجغرافيا وتهيئة الاقليمية ,تخصص
جيوماتيك . 17, 78, دراسة حالة حمام بوحجر ,كلية علوم الارض والكون ,وهران :جامعة وهران . 2_
- صفاء ق. و. (2019/2020). استراتيجية ترقية القطاع السياحي كاداة لتحقيق التنمية المستدامة94 ص ,
ص 9.حالة ولاية برج بوعريبيج ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ,برج بوعريبيج :
جامعة محمد البشير الابراهيمي.
- عجاين م. (2018/2017). التسويق السياحي و دوره في ترقية الخدمات السياحية .مذكرة لنيل شهادة
ماستر في العلوم التجارية . 04, دراسة حالة ولاية ورقلة ,الوادي :جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- عيلة ع. (2014). تاثر الساحل على تكوين مدينة تنس مجاليا و وظيفيا .شهادة مهندس دولة في جغرافيا و
تهيئة العمرانية .جامعة محمد بن احمد وهران . 57: 02
- نجاة ع. ش. (2019/2020). تطبيق المعلوماتية في متابعة تطور المرافق العامة لمدينة تيميمون في ظل
المرحلة الانتقالية(ولاية .مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر .تيميمون ,كلية علوم الارض والكون -قسم
جغرافيا وتهيئة الاقليم ,وهران :جامعة وهران - 2محمد بن احمد.

- محمد ق. م. (2019). المقومات السياحية لولاية غليزان. رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص جيوماتيك. ولاية غليزن، كلية علوم الارض والكون قسم جغرافيا وتهيئة الاقليم، وهران: جامعة وهران. 2.
- هاجر ق. (2019/2020). الحـق في السـياحـة. مذكرة لنيل شهادة الماستر. كلية الحقوق والعلوم السياسية، بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- وليد ل. (2016). جوان. (واقع السياحة الساحلية في ولاية بجيجل منطقة التوسع السياحي رأس العافية. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التهيئة ومشاريع المدينة. رأس العافية بجيجل، كلية علوم الارض والكون والهندسة المعمارية، ام البواقي: جامعة العربي بن مهيدي.

II. المواقع:

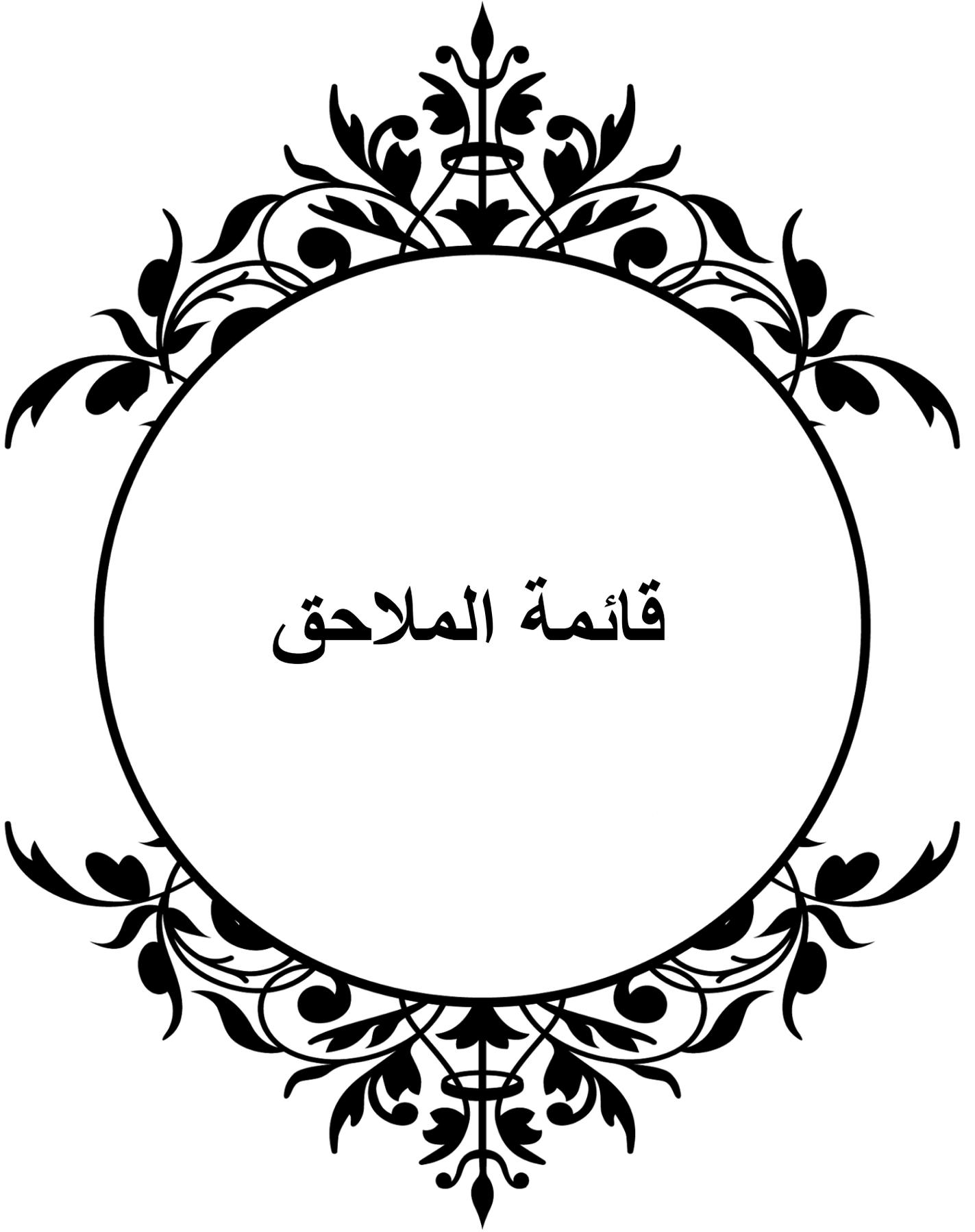
- لحلايقية، غ. (2024). موضوع <https://mawdoo3.com> Récupéré sur mawdoo3: مدينة_تنس
- عز الدين، م. (2023، ماي). *Lina travail*. Récupéré sur Lina travail: <https://travel.linastore.me/> الأماكن-السياحية-في-تنس/
- مديرية السياحة و الصناعة التقليدية الشلف. (2024). Récupéré sur <https://chlef.mta.gov.dz> الشلف : مديرية السياحة و الصناعة التقليدية الشلف

III. لقاءات:

- الاستاذ صفطة، ا. و. (2024). تاريخ مدينة تنس). ب. ف. الزهرة (Intervieweur),
- تنس، ا. ز. (2024). ماي. (18 بطاقة فنية لمسجد سيدي معيزة). الطالبتين (Intervieweur),
- مديرية السياحة و الصناعات التقليدية لدائرة تنس. (2024). الشلف.
- الشلف، م. ا. (2024).
- الشلف، م. ا. (2023).
- تنس، م. م. (2024).

IV. مجلات:

- عبوي، ز. م. (2016). م. 1437/ه. (مبادئ السياحة الحديثة. الاردن: دار المعتز للنشر والتوزيع.
- محمد، د. ج. (2014). م. 1435/ه. (مبادئ علم نظم المعلومات الجغرافية. مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- يوسف، ب. (s.d.). استراتيجيات التسويقية و دورها في ترقية الخدمات السياحية.



قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 02 محمد ابن احمد

كلية علوم الارض و الكون

قسم جيوماتيك

استمارة تحقيق تخص السياح لنيل شهادة ماستر 02

تحت عنوان: ترقية القطاع السياحي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية لدائرة
تنس-ولاية الشلف-

نوع منطقة الدراسة:

التاريخ الاستجواب:/...../.....

معلومات شخصية:

الجنس: ذكر انثى

الاصل الجغرافي:

السن: اقل من 20 ما بين 21 و 45 اكثر من 45

المستوى الدراسي: متوسط ثانوي جامعي

الحالة العائلية: متزوج اعزب اخرى

الحالة الاقتصادية: موظف تاجر متقاعد بطال

الراتب الشهري: اقل من 30000 دج بين 30000 دج و 70000 دج

اكثر من 70000 دج

عدد افراد الاسرة:

معلومات حول المنطقة:

كيف تعرفت على المنطقة: وسائل التواصل الاجتماعي التلفاز صديق

اعلانات ورقية

ماهي وجهتك المفضلة للسياحة: الشواطئ الجبال التخميم
المدن

التاريخية اخرى

ماهي الوسيلة التي استخدمتها في التنقل اليها: سيارة حافلة وكالة سياحية

هل قدمت العائلة بأكملها: نعم لا

عدد الترددات للمنطقة خلال السنة: مرة واحدة من 2 الى 4 مرات

اكتر من 4 مرات

اين تقيمون في المنطقة خلال الرحلة: اقامة خاصة فندق اقامة سياحية

اقارب

سبب اختيار مكان الإقامة: السعر الراحة نوعية الخدمات

اخرى

هل هناك تناقض ما بين ترويج للمنطقة و الواقع: نعم لا

إذا كان الجواب ب"نعم":

ما هو المشكل اذا: الصعوبة في التنقل نقص المرافق العمومية غياب

الهدوء اهمال المنشأة الطبيعية التلوث

تقييم مكان الإقامة من 01 الى 10:

تقييم مكان الاطعام من 01 الى 10:

تقييم الاماكن السياحية من 01 الى 10:

ماهي اقتراحاتك لتحسين و ترقية السياحة الداخلية لدائرة تنس بصفة عامة:

.....
.....
.....
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 02 محمد ابن احمد

كلية علوم الارض و الكون

قسم جيوماتيك

استمارة تحقيق تخص الفنادق لنيل شهادة ماستر 02

تحت عنوان: ترقية القطاع السياحي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية لدائرة تنس-ولاية الشلف-

التاريخ الاستجواب:/...../.....

- لل اسم الفندق :
- لل موقع الفندق:
- لل تاريخ الافتتاح:
- لل الطبيعة القانونية : عمومي خاص جماعات محلية
- لل مساحة الفندق:
- لل عدد النجوم: نجمة واحدة 2 نجوم 3 نجوم 4 نجوم 5 نجوم غير مصنف
- لل عدد الغرف:
- لل عدد الاسرة:
- لل عدد العمال:
- لل ماهي الميزات الرئيسية التي تميز فندقكم: الموقع المركزي خدمات عالية الجودة
- مرافق ترفيهية تصميم فريد اخرى
- لل ماهي الخدمات التي يطلبها الضيوف في الفندق: واي فاي مجاني وجبات افطار مجانية خدمة الغرفة على مدار الساعة مرافق اللياقة البدنية اخرى
- لل ماهي التحديات التي تواجهها في ادارة الفنادق: المنافسة الشديدة في السوق
- الحفاظ على مستوى عالي من الجودة توفير تجربة فريدة للضيوف تأمين الموارد البشرية المناسبة اخرى

- هل تستخدمون أنظمة ادارة الفنادق الالكترونية : نعم لا
- ماهي استراتيجيتكم للتسويق و جذب الضيوف الى الفنادق: اعلانات تلفزيونية اعلانات ورقية استخدام منصات التواصل الاجتماعي و المواقع الالكترونية التعاون مع وكالات السفر اخرى

هل هناك اي تعليقات او استفسارات ترغبون في مشاركتها حول ادارة الفنادق:

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 02 محمد ابن احمد

كلية علوم الارض و الكون

قسم جيوماتيك

استمارة تحقيق تخص الوكالات لنيل شهادة ماستر 02

تحت عنوان: ترقية القطاع السياحي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية لدائرة تنس-ولاية الشلف-

التاريخ الاستجواب:/...../.....

اسم الوكالة:

موقع الوكالة:

نوع الوكالة : حكومية خاصة اخرى

تاريخ الافتتاح:

التصنيف: سياحة عامة سفر عملي سفر عبر الانترنت

اخرى

الخدمات المقدمة: حجوزات الفنادق تنظيم الرحلات السياحية تأشيرات السفر

اخرى

هل تعمل وكالتكم على ترويج لسياحة: الخارجية الداخلية الداخلية و الخارجية

معا

هل تستخدمون وسائل التواصل للتسويق: نعم لا

ماهي المنصات المستخدمة للتسويق: فيسبوك انستغرام تيك توك هاتف

ماهي ابرز التحديات التي تواجه وكالتكم في تقديم الخدمات: تنافس السوق

تغييرات في الطلب السياحي تغييرات في التكنولوجيا اخرى

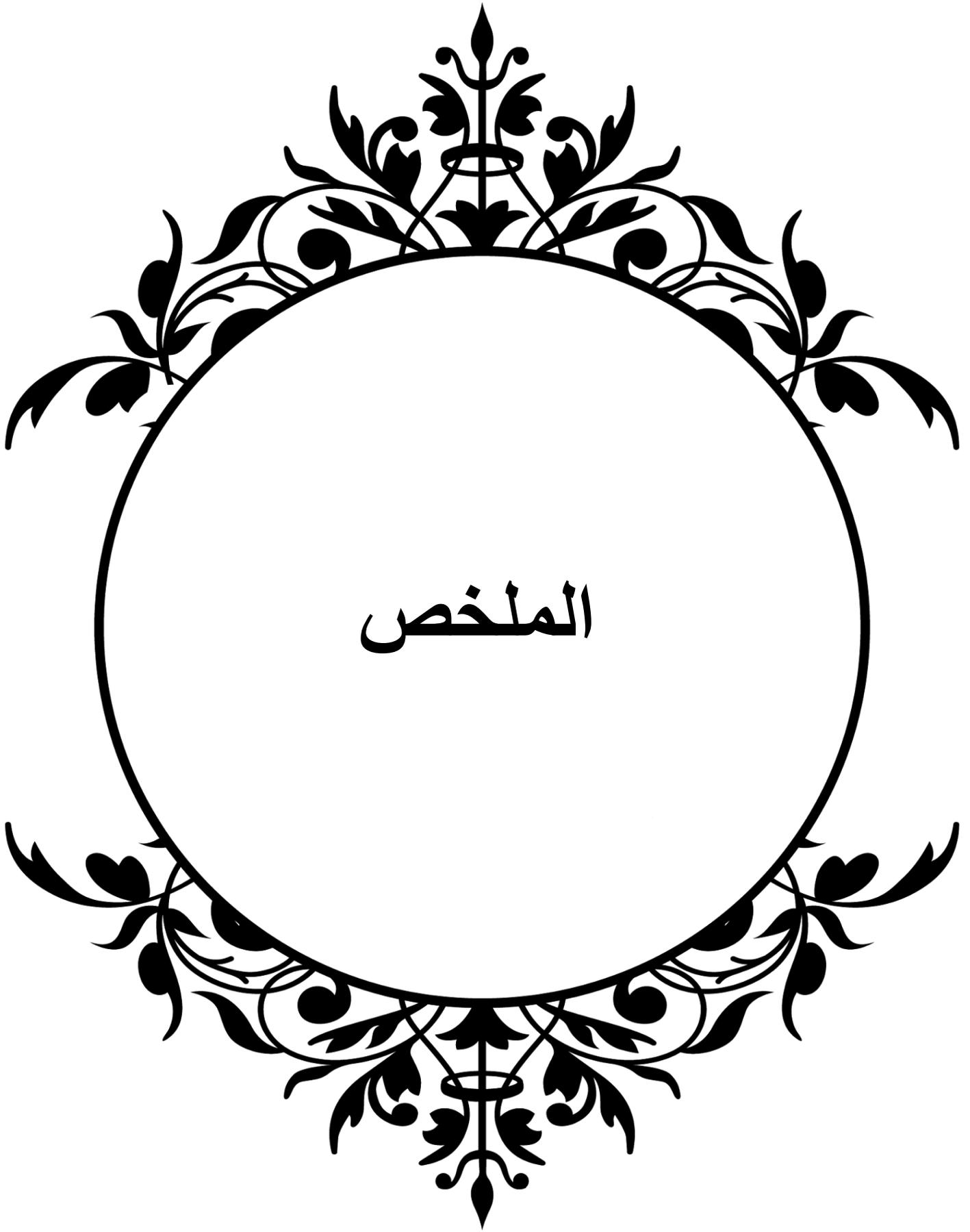
هل تقومون بمسارات سياحية في المدينة: نعم لا

إذا كانت الاجابة ب " نعم":

ما هو نوع هذه المسارات:

ماهي المشاكل و الحلول لترقية و النهوض بقطاع السياحة في دائرة تنس حسب تجربتكم:

.....
.....



الملخص:

تناولت هذه الدراسة أحد المواضيع المهمة والحيوية في وقتنا الحاضر، وهي ترقية القطاع السياحي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مع التركيز على دراسة حالة تنس في ولاية شلف. يُعتبر القطاع السياحي من الصناعات التي توليها معظم دول العالم اهتمامًا كبيرًا نظرًا لأهميته كأحد مصادر الدخل القومي. زاد الاهتمام بالسياحة بشكل كبير مع تطور التقنيات الحديثة التي تساعد في اتخاذ القرارات الناجحة لتنمية هذا القطاع، ومن أبرز هذه التقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS). تتمتع GIS بإمكانيات هائلة في جمع وتحليل وعرض البيانات المكانية والوصفية، مما يساهم في الوصول إلى أفضل القرارات لتطوير السياحة المحلية. ركزت الدراسة على دور نظم المعلومات الجغرافية في تحديد وتصنيف المواقع السياحية الأساسية في منطقة تنس، وتحليل البنية التحتية السياحية، وتقديم مقترحات لتحسين السياحة بالمنطقة عن طريق تطوير حملات تسويقية إلكترونية تعتمد على الخرائط التفاعلية. أظهرت الدراسة أن منطقة تنس تتمتع بمقومات سياحية متميزة تجعلها واحدة من الوجهات السياحية الواعدة، حيث يمكنها بفضل هذه المقومات جذب الزوار من داخل الوطن وخارجه، مما يساهم في تحقيق الترقية السياحية للقطاع السياحي في ولاية شلف.

الكلمات المفتاحية: السياحة - ترقية القطاع السياحي - الخريطة التفاعلية - نظم المعلومات الجغرافية -

المقومات السياحية - السواح.

Résumé

Cette étude traite d'un sujet important et vital de notre époque, à savoir la promotion du secteur touristique en utilisant les systèmes d'information

géographique (SIG), en se concentrant sur le cas de Ténès dans la wilaya de Chlef. Le secteur touristique est considéré comme une industrie à laquelle la plupart des pays du monde accordent une grande attention en raison de son importance en tant que source de revenu national. L'intérêt pour le tourisme a considérablement augmenté avec le développement des technologies modernes qui aident à prendre des décisions réussies pour développer ce secteur. Parmi ces technologies, les systèmes d'information géographique (SIG) se distinguent par leur capacité énorme à collecter, analyser et afficher des données spatiales et descriptives, ce qui contribue à prendre les meilleures décisions pour développer le tourisme local. L'étude s'est concentrée sur le rôle des systèmes d'information géographique dans l'identification et la classification des sites touristiques essentiels de la région de Ténès, l'analyse des infrastructures touristiques et la proposition de suggestions pour améliorer le tourisme dans la région en développant des campagnes de marketing électronique basées sur des cartes interactives. L'étude a montré que la région de Ténès dispose de potentialités touristiques distinctes qui en font l'une des destinations touristiques prometteuses, capables d'attirer des visiteurs de l'intérieur et de l'extérieur du pays, contribuant ainsi à la promotion du secteur touristique dans la wilaya de Chlef.

Mots clés: Tourisme - Amélioration du secteur touristique - Carte interactive - Systèmes d'information géographique (SIG) - Attractions touristiques – Touristes.

Abstract

The study addresses a crucial and contemporary topic: enhancing the tourism sector using Geographic Information Systems (GIS), with a focus on the case study of Ténès in Chlef province. Tourism is a pivotal industry globally due to its economic significance, drawing increased attention with advancements in

technology that aid in effective decision-making for sector development. GIS stands out among these technologies for its immense capabilities in spatial data collection, analysis, and visualization, pivotal for informed decisions in local tourism development. The study centers on GIS's role in identifying and categorizing key tourist sites in the Ténès region, analyzing tourism infrastructure, and proposing enhancements through electronic marketing campaigns leveraging interactive maps. Findings reveal Ténès possesses distinctive tourist assets, positioning it as a promising destination capable of attracting visitors nationally and internationally, thus contributing to the tourism sector's advancement in Chlef province.

Key words: Tourism - Tourism sector enhancement - Interactive map - Geographic Information Systems (GIS) - Tourist attractions – Tourists.